مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض الكمالية العصابية لدى الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة

The Effectiveness of Cognitive Behavioral Counseling Program for the Reduction of Neurotic Perfectionism of Gifted Students in The Secondary Stage in The City of Mecca

إعداد

د/علي عبد الله محمد الخيري

مشرف توجيه وإرشاد بوزارة التعليم السعودية
دكتوراه علم نفس إرشادي- جامعة الملك خالد.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلي تقصي فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض الكمالية العصابية لدى الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة وكذلك للتحقق من مدى استمرار فاعلية البرنامج الإرشادي بعد مرور شهر ونصف من تطبيقه. وتم استخدام مقياس الكمالية العصابية، ومقياس التشوهات المعرفية، كأدوات لجمع البيانات. وقد تكونت عينة البحث من مجموعة تجريبية مكونة من (١٥) طالبا من طلاب مدرسة الحسين بن علي ، ومجموعة ضابطة مكونة من (١٦) طالبا مدرستي (عين جالوت، والبلد الأمين)، وقد خضعت المجموعتين للاختبار القبلي والاختبار البعدي، ثم خضعت المجموعة التجريبية فقط للاختبار التتبعي، وتم تطبيق البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي على المجموعة التجريبية؛ وعلى مدار (١٤) جلسة إرشادية. وقد أظهرت النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للكمالية العصابية لصالح القياس المجموعة الضابطة، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للكمالية العصابية لدى طلاب المجموعة التجريبية لصالح القياس القبلي، فيما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للكمالية العصابية لدى طلاب المجموعة التجريبية؛ مما يشير إلى فاعلية التدخل التجريبي في خفض درجة الكمالية العصابية والتحقق من مدى استمرار فاعلية البرنامج الإرشادي. كما تم تقديم مجموعة من التوصيات، ومنها: تدريب المرشدين الطلابيين على بناء برامج إرشادية معرفية سلوكية؛ وحث القائمين على العملية التعليمية داخل المدارس بضرورة تدريب الطلاب على تحقيق التعزيز الذاتي لسلوكهم الإيجابي، وعدم انتظار الحصول على التعزيز من الآخرين بشكل دائم

الكلمات المفتاحية: الإرشاد المعرفي السلوكي- الكمالية العصابية- التشوه المعرفي- الطلاب الموهوبين.

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

Abstract

The current research aimed to investigate the effectiveness of a cognitive-behavioral counseling program to reduce neurotic perfectionism among gifted students at the secondary level in Makkah Al-Mukarramah, as well as to verify the extent of the continuing effectiveness of the counseling program after a month and a half of its application. The perfectionism neurotic scale and the cognitive distortions scale were used as data collection tools. The research sample consisted of an experimental group consisting of (15) students from Al-Hussein Bin Ali School, and a control group consisting of (16) students from the schools (Ain Jalut and Al-Balad Al-Amin). For the follow-up test, the cognitive-behavioral counseling program was applied to the experimental group. Over the course of (14) counseling sessions. The results showed: There are statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the mean ranks of the experimental and control groups in the post-measurement of neurotic perfectionism in favor of the control group, and there were also statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the mean ranks of The scores of the pre and post measurements of neurotic perfectionism among the students of the experimental group in favor of the pre measurement, while there were no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the post and follow-up measurements of neurotic perfectionism among the students of the experimental group; This indicates the effectiveness of the experimental intervention in reducing the degree of neurotic perfectionism and verifying the continuing effectiveness of the counseling program. A set of recommendations were also presented, including: training student counselors to build behavioral cognitive counseling programmes; He urged those in charge of the educational process within schools to train students to achieve self-reinforcement of their positive behavior, and not to wait for reinforcement from others permanently

Keywords: Neurotic Perfectionism, Cognitive Distortions, Cognitive Behavioral Indicative Program. Gifted Students

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

مقدمة

تسعى الأمم الذكية جاهدة اليوم على تنمية عقول أطفالها وشبابها والاهتمام بتفوقهم ومواهبهم الخلاقة وإنماء ابتكاراتهم، ليطوروا ما هو موجود في بيئتهم ويبتكرون الجديد للمستقبل، فعقول الأطفال والشباب هي الثروات الحقيقية للشعوب وحسن استثمارها يعني دائماً التقدم صوب المستقبل الواعد لهذه المجتمعات.

ويُعد الطلبة الموهوبون جزء لا يتجزأ من المنظومة التعليمية، بل هم الركيزة الأساسية في التقدم والازدهار والنمو والتطور، كما أن مواهبهم وقدراتهم المرتفعة لا تعني أنهم في غنى عن ضرورة توفير الخدمات الإرشادية لهم؛ بل في الحقيقة- التي كثيراً ما تم تجاهلها- أن الأفراد الذين يتميزون بقدرات عقلية عالية يميلون إلى التفوق في كثير من المظاهر الأخرى، ومع ذلك فلديهم العديد من المشكلات التي تحتاج إلى إرشاد (**Kelly& Jessica Kutahya, 2018, p. 361**).كما تتوفر العديد من الدلائل البحثية التي تشير إلى تعرض فئة الموهوبين للعديد من المشكلات النفسية التي تتطلب تدخلاً إرشادياً سواء داخل المدرسة أم خارجها، ومن ذلك ما توصلت إليه دراسة يو وبفيفر (**Yeo& Pfeiffer (2018**حيث تشير نتائجها إلى أن الموهوبين يعانون من مشكلات مرتبطة بسوء التكيف النفسي؛ والذي تتجلى ملامحه في الميل نحو العزلة، وعدم الاندماج في جماعات رفاق كبيرة العدد.

وفي ذات السياق، يذكر كلا من مصطفى وحنفي (٢٠١١، ص. ٢٦١) أنه من الملاحظ أن الموهوبين يتعرضون لمشكلات لا يتعرض لها الفرد العادي حيث يضع الموهوبون لأنفسهم توقعات عالية، مما يترتب عليه ظهور مشاعر غير سوية متمثلة في القلق الشديد أو التوتر الزائد، وقد تشكل النزعة الكمالية عقبة أمام تقدمهم ونجاحهم في الحياة حيث يوجد فرق بين الكمالية السوية والكمالية العصابية في أن الكماليين الأسوياء يدركون حدود إمكانياتهم ويتقبلون نقاط ضعفهم ويضعون لأنفسهم أهدافًا واقعية مناسبة ويتقبلون أخطائهم ويدركون أنها جزء من عملية التعلم ولديهم شعور بالرضا عن الذات وشعور بالسعادة، أما الكماليون العصابيون فيضعون لأنفسهم مستويات غير واقعية وأهدافًا مستحيلة ويناضلون من أجل الوصول إلى تلك المستويات، مما يشعرهم بالعجز، ومن ثم انخفاض تقدير الذات لديهم، ويعتبرون الفشل الجزئي فشل تام حيث ينظرون إلى أداء الفرد إما أن يكون نجاح تام أو يكون فشل تام.

هذا بالإضافة إلى أن الكماليين يعانون من مشكلة التأجيل والتسويف، وقد يحدث التأجيل خوفاً من الفشل أو الظهور بمظهر غير لائق أمام الآخرين لاسيما الوالدين، وذلك عندما يفشلون في تحقيق آمالهم وتوقعاتهم، فيسارع أحدهم إلى التأجيل والتسويف للحفاظ على قيمة ذاته (عطية، ٢٠٠٩، ص. ٢٨٤). والكمالي يعتمد في تقييم أدائه على معاييره الشخصية المحددة مسبقاً من قبل الفرد، ولذلك فإن قدرة الفرد على تلبية المعايير التي

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وضعها لنفسه تزيد من رضا الفرد عن حياته، والعلاقة بين الكمالية والرضا عن الحياة علاقة سلبية؛ فالأفكار الكمالية تقلل من مستوى الرضا عن الحياة، ويظهر هذا التأثير بوضوح في الكمالية الموجهة اجتماعياً (أبو سليمة، ٢٠١٥، ص. ٢).

حدد عبد الخالق (٢٠٠٥، ص. ٢١٧) مجموعة من الخصائص الأكثر شيوعاً لدى ذوي الكمالية العصابية ومنها: ارتفاع مستوى القلق، التوجس من العمل الجماعي، سرعة التوتر والغضب، شدة الحساسية لنقد الآخرين، لوم الذات، عدم تحمل الفشل وتجنب الظهور في المواقف الاجتماعية، كراهية تلقي تعليمات من أحد، فقدان الثقة في الآخرين والتقلبات المزاجية، اليأس، تقديم تبريرات لقصور الإنجاز، اضطرابات النوم، اضطرابات الأكل. فيما أشارت نتائج البحوث والدراسات السابقة، كدراسة الهبيدة (٢٠١١) إلى وجود ارتباطات سالبة دالة إحصائياً بين أبعاد الكمالية العصابية وكل من أبعاد الرضا عن الحياة وأبعاد الذات، وفي ذات السياق نفسه أشارت نتائج دراسة ألبانو **Albano (2011)** إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الكمالية والرضا عن الحياة لدى الأطفال الموهوبين، في حين وجدت ارتباطات موجبة داله إحصائياً بين أبعاد الكمالية العصابية والاكتئاب، ففي حين أبدت العديد من الأبحاث جودة التكيف الاجتماعي والعاطفي للموهوبين، تعارضت نتائج الأبحاث الإكلينيكية مع ذلك حيث اشارت الى أن الأفراد الموهوبين يتعرضون لصراعات داخلية، ويعانون من القلق والاكتئاب والوحدة النفسية، بالإضافة إلى أنهم أقل تكيفًا من الناحية الاجتماعية.

كما بينت نتائج دراسة بنهان (٢٠١٠) أن العصابية عامل يؤثر على الحالة الصحية والنفسية كما إنها عامل معوق للأداء.

وهو ما يتطلب بذل الجهود نحو وقاية الطلبة الموهوبين من الكمالية العصابية عبر التدخلات الإرشادية.

ولذلك اتجهت الدراسات للكمالية العصابية إلى إعداد برامج إرشادية لخفض الأعراض الهادمة للذات الناتجة عن الكمالية العصابية، واتجهت الدراسات الحديثة كما في كروس وكروس **Cross& Cross (2015)**؛ وكولانجيلو وود **Colangelo& Wood (2015)** إلى استخدام بعض الاستراتيجيات والفنيات التي تستخدم في خفض العديد من الاضطرابات النفسية لدى الطلبة الموهوبين مثل: الاكتئاب والقلق والخوف والعصابية والاحتراق النفسي وقلق الموت، بما يؤدي إلى تحقيق السعادة النفسية والسلام النفسي وزيادة قدرة الطلبة الموهوبين على مواجهة ضغوط الحياة، والتخلص من الأعراض المرضية.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وبالتالي فإن البرامج الإرشادية التي يمكن استخدامها لتعديل مدركات الفرد حول ذاته، تلك البرامج التي تقوم على أساس النظرية المعرفية السلوكية؛ والتي تستمد فنياتها من النظرية السلوكية والمعرفية ونظرية الذات وغيرها من النظريات بأسلوب تكاملي (السفاسفة، ٢٠١٣، ص. ١٧).

كما أن الإرشاد المعرفي السلوكي من أكثر أنماط الأساليب الإرشادية شيوعاً- في الوقت الراهن- في المجال الإرشادي قياساً بأساليب الإرشاد الأخرى، حيث يُنظر إليه على أنه الأنسب لطبيعة العملية الإرشادية التي تستهدف الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، خاصةً فيما يتعلق بالنتائج المرجوة على المدى الطويل، حيث تقل بدرجة كبيرة احتمالات حدوث انتكاسة بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي(حتاملة، ٢٠٠٦، ص. ٤٣).

أن الإرشاد المعرفي السلوكي يعتمد على تعديل وتغيير الأفكار الجامدة والأنماط السلوكية النمطية والعصابية، وهو ما أوضحته نتائج الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجيات العلاج المعرفي السلوكي، فبعض البرامج الإرشادية استخدمته لمعرفة أثره على خفض عدد من الاضطرابات النفسية مثل: القلق, الاكتئاب, اضطرابات صورة الجسم، الصرع، وغيرها من الاضطرابات ذات الصبغة النفسية المعرفية أو السلوكية (أبو سليمة، ٢٠١٥).

كذلك اكدت نتائج بعض الدراسات كما في: جاد المولى والإنة (٢٠١٦)؛ والقعدان (٢٠١٥)؛ وبشرى أحمد (٢٠١٥) على أن الإرشاد المعرفي السلوكي يُعد نموذجاً إرشادياً في مجال بناء المهارات السلوكية المختلفة، وتحسين المعتقدات الذاتية لدى الأفراد حول قدراتهم وإمكاناتهم.

لذا اعتمد الباحث على الإطار النظري ا الذي قدمه إرون بيك **Beck, A** وزملاؤه بعض البرامج العلاجية التي أُجريت في مجال العلاج المعرفي السلوكي، لبناء هذا البرنامج الذي سوف يقدمه الباحث، ولهذا يمكن القول بأن العلاج المعرفي السلوكي، والذي يتبناه الباحث في بحثه الحالي أن البرنامج القائم على مفاهيم المدرسة المعرفية السلوكية في الإرشاد- بشكل عام يُعتبر من الطرق الإرشادية المُثلى لمرحلة المراهقة انطلاقًا من طبيعة هذه المرحلة النمائية، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى لكون الموهوب في حاجة دائمة للوسط الاجتماعي الذي يحتويه، ويشبع فيه حاجاته النفسية والاجتماعية، وعندما كانت المشكلة قيد الدراسة تتعلق بفئة الموهوبين من طلاب الثانوية العامة بالمدارس, وتتمثل في أهم المشكلات التي تواجه الموهوب وهي الكمالية العصابية , وبعد البحث الطويل عن الأسلوب العلاجي (المتغير المستقل) الذي يتلائم مع مشكلة البحث, استقر الباحث على اختيار الاتجاه المعرفي السلوكي لمعالجة (المتغير ، حيث يقوم العمل الإرشادي على التخطيط للبرامج

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الإرشادية من أجل إجراء التدخل الإرشادي لمساعدة الآخرين في حل مشكلاتهم النفسية والاجتماعية. وكون العلاج المعرفي السلوكي يساعد في إدراك التفكير غير الدقيق أو السلبي، بحيث يمكن أن ترى المواقف الصعبة بوضوح أكبر، وتتعامل معها بطريقة أكثر فعالية.

وفي ضوء المعطيات السابقة، فإن البحث يحاول الكشف عن فاعلية برنامج سلوكي معرفي لخفض الكمالية العصابية لدى الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، مما قد يكون له الأثر الفعال على حياتهم الدراسية والاجتماعية وتنمية الصحة النفسية لديهم.

مشكلة البحث:

أن نزعة الموهوب نحو الكمالية تجعل زملائه يشعرون أنه متعالٍ عليهم؛ مما يدفعه للانعزال عنهم أو مجاراتهم وإخفاء موهبته، وادعائه الغباء لكي يكسب رضاهم، ومن الخصائص التي يتصف بها الموهوب الحساسية الانفعالية، حيث يكون أكثر حساسية من زملائه فقد يفرح أو يحزن من أشياء تبدو عادية بالنسبة لأقرانه مما يولد لديه شعور بالاختلاف عن الآخرين، فيعتبره أقرانه مختلفاً عنهم فيدفعه ذلك إلى الابتعاد عنهم والانغماس في عالمه الخاص، مما يولد لديه العديد من المشكلات السلوكية كالانسحاب الاجتماعي، الأمر الذي يدعم الأعراض الاكتئابية والاستثارة الانفعالية لديه **(Alexandra, 2010 p. 5)**.

وفى نتائج الدراسات السابقة كما في: عبد العزيز (٢٠١٥)؛ وناصف (٢٠١٣)؛ فليت وآخرون **(Flet, et al. 2012)** والتي أكدت على أن الطلاب الموهوبين أكثر شعوراً بالكمالية العصابية، وأكثر اكتئاباً وغضباً وجموحاً وعصبيةً وقلقاً، كما بينت نتائج دراسة البلاح (٢٠١٥) أن هناك العديد من العوامل الاجتماعية التي تؤكد على الحاجة الشديدة إلى تنمية استراتيجيات المواجهة في فصول البحث نظرًا لزيادة الاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى الطلاب الموهوبين.

وما سبق يبين حاجة الطلاب الموهوبين إلى بيئة إرشادية تعمل على تدعيم الجوانب النفسية لديهم التي من شأنها التخفيف من حدة الأعراض الكمالية السلبية لديهم، والارتقاء بمستوى المرونة العقلية والنفسية لديهم، الأمر الذي يمثل في جانبه الآخر حفاظاً على موهبتهم من الطمس، ووقاية لهم من الانحراف عن الطريق المنشود.

وما سبق أوجد الإحساس بمشكلة البحث لدى الباحث، الأمر الذي دفعه إلى القيام بزيارات لمركز الموهوبين في مكة والليث، والاطلاع على عدة نماذج خاصة بتشخيص الموهوبين وتحديد سماتهم النفسية، والعقلية والسلوكية، واختياراتهم الأكاديمية، فوجد أن هناك رابط قوي بين الكمالية العصابية والتحويل من التخصصات النادرة مثل (الطب والهندسة) والتي تتطلب مستوى عالٍ من الموهبة بسبب عدم الوصول إلى الكمال المنشود؛ مما يجعل

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الطالب الموهوب يعزف عن هذا التخصص، وحيث إن الكمالية تشكل هاجساً لدى الموهوبين يؤرقهم، ويؤثر على مسارات الموهبة لديهم، ومن ثمَّ كان التوجه نحو العمل على تقديم برامج إرشادية لتخفيف حدة الكمالية العصابية لدى هذه الفئة من الطلاب.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية، والتي تناولت الكمالية العصابية لدى الموهوبين تبين وجود نقص كبير في الدراسات العربية التي استهدفت العمل على تقديم برامج إرشادية لتخفيف الكمالية العصابية لدى الطلبة الموهوبين، حيث لم يقف الباحث - وذلك في حدود اطلاعه- سوى على دراستين، وذلك كما في دراسة الرياحنة (٢٠١٥) والتي قدمت برنامجاً للإرشاد الجمعي بغرض تحسين درجة التكيف الاجتماعي وخفض الكمالية السلبية لدى الطلبة الموهوبين في إمارة أبو ظبي بدولة الإمارات، ودراسة الإمام (٢٠١٣) والتي استخدمت برنامجاً قائماً على فنيات المدخل الإرشادي لخفض حدة الكمالية العصابية لدي طلاب الجامعة الفائقين أكاديمياً بمحافظة كفر الشيخ بمصر، لذا ارتأى الباحث القيام ببحث لخفض الكمالية العصابية لدى الطلاب الموهوبين في البيئة السعودية باستخدام برنامج معرفي سلوكي؛ انطلاقاً من كون الكمالية العصابية تتواجد وتنشأ في البيئة المعرفية الإدراكية للموهوب.

ومن ثم تتحدد مشكلة البحث الحالية في سعيها نحو الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: **ما فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض الكمالية العصابية لدى الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة؟**

أسئلة البحث:

وفقاً لتحديد مشكلة البحث وأبعاده فإن البحث الحالي سعى نحو الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. هل توجد فروق في الكمالية العصابية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للكمالية العصابية؟
٢. هل توجد فروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للكمالية العصابية؟
٣. هل توجد فروق في الكمالية العصابية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي ؟

أهداف البحث:

سعى البحث الحالي نحو التحقق من فاعلية برنامج إرشادي قائم على الإرشاد المعرفي السلوكي لخفض الكمالية العصابية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين ومدى استمرار فاعلتية بعد فترة المتابعة، ويتضمن

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ذلك الأمر تحقيق الأهداف التالية: الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية في القياس البعدي للكمالية العصابية بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، والتعرف على الفروق في القياسين القبلي والبعدي للكمالية العصابية لدى طلاب المجموعة التجريبية، وكذلك الفروق في القياسين البعدي والتتبعي للكمالية العصابية لدى طلاب المجموعة التجريبية.

أهمية البحث:

للبحث الحالي أهمية نظرية وتطبيقية، وتكمن أهمية البحث الحالي فى أهمية الموضوع الذي يتصدى له، ويتحدد من خلال جانبين مهمين هما:

الأهمية النظرية:

تكمن الأهمية النظرية في النقاط الآتية:

١. ترجع أهمية البحث الحالي إلى إلقاء الضوء على الكمالية العصابية لدى الموهوبين، ، الذين يرتفع لديهم التمركز حول الذات مما يعمق مشاعرهم السلبية ويميلون إلى العزوف عن التفاعل الاجتماعي خوفا من الشعور بالنقص والدونية فهي ترتبط بالأفكار غير المنطقية والاكتئاب والقلق، مما يؤثر على التفوق واستمراره.

٢. ترجع أهمية البحث الحالي إلى تناوله استخدام استراتيجيات حديثة تندرج تحت علم النفس المعرفي السلوكي والتي أثبتت فاعليتها في تحسين الناحية النفسية والاجتماعية لمن يمارسونها كما أشارت الدراسات السابقة التي تناولتها، ويحاول البحث الحالي إثبات فاعليتها على عينة البحث في المجتمع السعودي.

٣. كما تبدو أهمية البحث في تركيزه على إحدى جوانب الرعاية الضرورية للموهوبين؛ وهي الرعاية النفسية والانفعالية التي تأكد أنها لا تقل أهمية عن الرعاية التربوية والتعليمية والاجتماعية.

٤. تكمن أهمية البحث الحالي في اهتمامه بفئة الموهوبين؛ فهم الكنوز والثروات الحقيقية للمجتمعات فعلي عقولهم تنعقد الآمال وتبنى المجتمعات.

الأهمية التطبيقية:

تكمن الأهمية التطبيقية في النقاط الآتية:

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

١. تقديم نموذج للتدخل الإرشادي الهادف للتخفيف من حده الكمالية العصابية لدى الطلاب الموهوبين، يمكن تطبيقه على فئات الموهوبين في مناطق المملكة المختلفة، وفي مراحل التعليم المتنوعة.
٢. تزويد المرشدين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين بتصورات قد تساعدهم في بناء البرامج الإرشادية لمساعدة الموهوبين على التكيف والتمتع بصحة نفسية سليمة.
٣. مساعدة المرشدين والأخصائيين النفسيين وأولياء الأمور والقائمين على الرعاية التربوية والنفسية للطلاب الموهوبين في التعرف بصورة أعمق على طبيعة الكمالية العصابية لدى الطلبة الموهوبين بما يسهم في بذل الجهود للتخفيف منها والحد من آثارها السلبية.

مصطلحات البحث:

تناول البحث الحالي المصطلحات البحثية التالية:

١. الطلاب الموهوبون Gifted Students:

أورد خليل (٢٠٠٥، ص. ٣٢) الطالب الموهوب- كما تم تعريفه في الكتاب السنوي للجمعية الوطنية للدراسات التربوية في الولايات المتحدة الأمريكية- بأنه ذلك الفرد الذي يظهر أداءً مرموقاً بصفة مستمرة في أي مجال من المجالات ذات الأهمية، وعلى ذلك فإن التعريف يضم ليس فقط المتفوقين عقلياً، بل أولئك الذين يظهرون موهبة في الموسيقى أو الأعمال الأدبية، أو المهارات الميكانيكية، أو القيادة الاجتماعية.

وحيث انه تم تطوير التعريف من قبل مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية عام ١٤١٨ هـ ثم تم اعتماده من قبل وزارة التربية والتعليم في المملكة بموجب قرار وزاري رقم ٨٧٧ في ١٤١٨/٥/٦هـ حيث يعرف الموهوبون بأنهم الطلاب الذين يوجد لديهم استعدادات وقدرات غير عادية أو أداء متميز عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع وبخاصة في مجالات التفوق العقلي والتفكير الإبتكاري والتحصيل العلمي والمهارات والقدرات الخاصة ويحتاجون إلى رعاية تعليمية خاصة لا تتوافق لهم بشكل متكامل في برامج البحث العادي (الغامدي، ١٤٣٤).

ويعرفهم الباحث إجرائياً بأنهم: الطلاب الذين تم اختيارهم من قبل إدارة رعاية الموهوبين في إدارة التعليم بمنطقة مكة المكرمة على أنهم موهوبين، بعد تطبيق أساليب الكشف المختلفة عليهم.

٢. الكمالية العصابية Neurotic perfectionism:

عرف ماكيدو، ماركيوز وبيريرا (**Macedo;Marques&Perrira, 2014,2**) الكمالية بأنها صفة شخصية تتميز بمعايير عالية جداً للأداء مصحوبة بميل للفرد بالتقييم النقدي لسلوكه بصفة عامة.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

فيما يعرفها الباحث إجرائيا بأنها: الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الكمالية العصابية المستخدم لأغراض البحث الحالي (تقنين الباحث).

٣. البرنامج الإرشادي Counseling Program:

أشار زهران (٢٠١٠) الى أنه: "برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية، لتقديم الخدمات الارشادية المباشرة وغير المباشرة فرداً وجماعة لجميع من تضمهم المؤسسة، بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي داخل المؤسسة وخارجها" (ص. ٥٠٦).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: مجموعة من الإجراءات الإرشادية الهادفة لخفض درجة الكمالية العصابية لدى الطلاب الموهوبين.

٤. الإرشاد المعرفي السّلوكي Cognitive Behavioral Counseling:

إن الارشاد المعرفي السلوكي عند بيك هو علاج نفسي قائم على النموذج المعرفي: فالطريقة التي ينظر بها الأفراد إلى المواقف ترتبط ارتباطًا وثيقًا برد فعلهم أكثر من الحالة نفسها. هو مساعدة العملاء على تغيير تفكيرهم وسلوكهم غير المفيد، الذي يؤدي إلى تحسن مستمر في مزاجهم وعملهم ويستند العلاج المعرفي من وجهة نظر "بيك "إلى أنه بالأساس عبارة عن خبرة تعلم يؤدي فيها المعالج دورا نشطا في مساعدة المسترشد على الكشف عن التحريفات الإدراكية المعرفية، والافتراضات غير الفاعلة وظيفيا وتعديلها، وتعتمد النظرية المعرفية على استخدام الأساليب المعرفية المتمثلة بالتعرف على الأفكار التلقائية، والتعرف على التحريفات الإدراكية المعرفية، وتصحيحها والتعرف على الاعتقادات والافتراضات العريضة الكامنة وراء المعارف المصابة بخلل وظيفي، أي إنها تهدف بالأساس إلى إنقاص نشاط المخططات "المسيطرة والمصابة بخلل وظيفي، ومساندة الوظائف التواؤمية**(Napolitano,2010)**

وعرفه الباحث إجرائيًّا بأنه: أحد التّدخّلات الإرشادية القائمة على استراتيجيات وفنيات العلاج المعرفي السلوكي بغرض خفض الكمالية العصابية، وذلك عبر توظيف بعض الفنّيات الإرشادية ومنها (المحاضرة، المناقشة والحوار، النّمذجة، والتّخيل، والواجبات المنّزلية).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بما يلي :

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

١. الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على تناول متغيرات: البرنامج الإرشادي القائم على فنيات العلاج المعرفي السلوكي و الكمالية العصابية لدى الموهبين
٢. الحدود البشرية: تم تطبيق أدوات البحث على عينة من طلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية.
٣. الحدود المكانية: اقتصر تطبيق هذا البحث على مجتمع طلاب الموهوبين بالمدارس الثانوية بمكة المكرمة.
٤. الحدود الزمانية: تم إجراء البحث الميداني في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ

أدبيات البحث.

أولاً: الإطار النظري.

في ضوء المتغيرات التي تناولها البحث الحالي، أمكن تقسيم الإطار النظري للبحث إلى أربعة محاور، بحيث يشتمل كل محور على مجموعة من العناصر؛ والتي يتناول كل منها جانباً من جوانب المتغيرات المستهدفة في البحث الحالي، وفيما يلي تفصيل ذلك:

المحور الأول: الموهبة وخصائص الموهوبين.

سنعرض هذا المحور لمراحل تطور مفهوم الموهبة، وتعريفاتها والتصنيف الذي تقع تحته هذه التعريفات.

مراحل تطور مفهوم الموهبة:

ذكر بانج **Pang (2012)** إن تعريف الموهبة مر بتاريخ طويل نسبياً، بدأً بالتعريفات السيكومترية (القياسية) التي تركز على القدرة العقلية، وتعتبرها المعيار الوحيد في تعريف الطالب الموهوب، والتي يعبر عنها بنسبة الذكاء، حيث أُعتبرت الدرجة المرتفعة منها، هي الحد الفاصل بين الموهوبين والعاديين، ويبدو ذلك في تعريف هولنج ويرث وتيرمان **(p. 89)**.

كما أكد تروكسلاير **Troxclair (2013)** أن مفهوم الموهبة أخذ في التطور ليشتمل على تعريفات حديثة ناتجة عن دور الفرد الموهوب في المجتمع، فالموهوب هو الذي يوجد لديه استعداد أو قدرة فوق المتوسط، أو أداء متميز عن بقية أقرانه في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع، وخاصة في مجال التفوق العقلي والتفكير الإبداعي والمهارات والقدرات الخاصة **(p. 59)**.

إن هناك أربع مراحل تطورية رئيسة مر بها مفهوم الموهبة، وهي:

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

المرحلة الأولى: وتضمنت ارتباط الموهبة والتفوق بالعبقرية كقوة خارقة توجهها الآلهة والأرواح والقوى الخارقة في العالم.

المرحلة الثانية: وتميزت بارتباط الموهبة بالأداء المتميز في ميدان أو آخر من الميادين التي اهتمت بها الحضارات المختلفة كالشعر والخطابة وغيرها.

المرحلة الثالثة: وفيها تدعم ارتباط الموهبة والتفوق بالذكاء ونسبته، وذلك في مطلع القرن العشرين.

المرحلة الرابعة: والتي شهدت اتساع مفهوم الموهبة ليشمل الأداء الفعلي المتميز أو الاستعداد والقدرة على الأداء المتميز في المجالات العقلية والأكاديمية والفنية والإبداعية والقيادية (الميلادي، ٢٠١٤).

تعريفات الموهبة وتصنيفاتها:

إن المعنى اللغوي للموهبة- كما ورد في المعجم الوجيز- مأخوذ من الفعل (وَهَبَ) له الشيء، (يَهَبُه) وَهْباً، وَهِبَةً: أعطاه إياه بلا عوض، و(الموهبة): الهبة؛ وهي الاستعداد الفطري لدى المرء للبراعة في فن أو نحوه (مجمع اللغة العربية، ٢٠١٠، ص. ٣٢٧).

أما المعنى الاصطلاحي للموهبة، فإنه وكما ذكر الزقيلي (٢٠١٣) يمكن القول بأنه لم يحظْ مصطلح بما حظي به مصطلح "الموهبة" من اهتمام، ومن ثمَّ قُدمت له تعريفات متعددة كماً، ومتنوعة كيفاً، حيث ظهرت العديد من المفاهيم والتعريفات التي نمت وتطوّرت- كما سبقت الإشارة إلى ذلك- مع نمو وتطوّر الدراسات العلمية في مجال التكوين الذهني والقياس العقلي وتطور الحياة الاجتماعية والتقنية (ص. ١١).

وكان أول من تحدث عن الموهبة والتفوق العقلي هو تيرمان **Terman** (نقلاً عن: السويدي، ٢٠٠٧، ٥٤)، حيث قام بدراسته المشهورة عن الموهوبين واستخدم مفهوم الموهبة للدلالة على الأفراد ذوى الذكاء العالي؛ والذين تصل نسبة ذكائهم (١٤٠) فأكثر، ثم تلته لتيا هولنجورث **Hollingworth,**؛ والتي عرفت الموهوب بأنه ذلك الطالب الذى يتعلم بقدرة وسرعة تفوق بقية زملائه في مجال اهتمامه.

ثم أعقب ذلك العديد من المحاولات البحثية لتعريف الموهبة، إلى أن قدم رينزولي وريز **Renzulli & Reis** تعريفهما الذي ينظر إلى الموهبة على أنها تفاعل بين ثلاث مجموعات من السمات الإنسانية، وهي: قدرات عامة أو خاصة فوق المتوسط؛ ومستويات عالية من الالتزام بالمهمات (الدافعية)، مع مستويات عالية من الإبداعية، والموهوبون هم أولئك الذين يمتلكون القدرة على تطوير هذه التركيبة من السمات، واستخدامها في أي مجال متميز للأداء الإنساني، وضمن القدرات العامة تندرج القدرة على معالجة المعلومات، والاستفادة من الخبرات

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

السابقة، والقدرة على التكيف، أما القدرات الخاصة فتتضمّن اكتساب المعرفة والمهارة والأداء في واحدٍ أو أكثر من الأنشطة المتخصِّصة في مجالٍ محددٍ(الملحم، ٢٠١٢، ص. ٦٧)

ثم قدم تانبوم **Tannenbaum** تعريفاً مركباً للموهبة والتفوق يأخذ في الاعتبار العوامل الاجتماعية أو البيئية بالإضافة إلى العوامل النفسية للفرد، فيرى أن الطفل الموهوب والمتفوق هو: ذلك الطفل الذي يتوافر لديه الاستعداد أو الإمكانية ليصبح منتجاً للأفكار (في مجالات الأنشطة كافة) التي من شأنها تدعيم الحياة البشرية أخلاقياً وعقلياً وعاطفياً واجتماعي أو مادياً وجمالياً (الزغبي، ٢٠١٠، ص. ١٢).

ومع تطور الاتجاهات الخاصة بدراسة الموهبة- خاصةً من الناحية البيولوجية- قدمت كلارك **Clark, (1992)** تعريفاً للموهبة ترى فيه أنها: مفهوم بيولوجي متأصل يعني ذكاء مرتفعاً، كما أنه تطور متقدم ومتسارع لوظائف الدماغ وأنشطته بما في ذلك الحس البدني والعواطف والمعرفة والحدس، والتعبير عن مثل هذا النشاط المتقدم والمتسارع يمكن أن يكون في صورة قدرات مرتفعة في المجالات المعرفية والإبداعية والاستعداد الأكاديمي والقيادية والفنون المرئية والأدائية، وفي ضوء ذلك فإن الموهوب يحتاج إلى خدمات وبرامج وأنشطة غير متوافرة عادة في المدرسة التقليدية حتى يستطيع تنمية استعداداته بصورة وافية (الزقيلي، ٢٠١٣، ص. ١٧).

وفي البيئة العربية، طور عبد الغفار (١٩٩٧، ص. ٢٣) تعريفاً للموهبة يقوم على تحديد الموهوبين بأنهم: "من ارتفع مستوى أدائهم عن مستوى العاديين في أي مجال من المجالات التي تقدرها الجماعة سواء كان هذا المجال أكاديمياً أو غير أكاديمي، وذلك بعدما ظلت الموهبة لفترة طويلة قاصرةً كمفهوم على المتميزين بالمجالات غير الأكاديمية، كالفنون والألعاب والحرف والمهارات الميكانيكية والقيادة الاجتماعية، ويضيف بأن الرأي القائل (إن المتفوقين هم الموهوبون) صار هو الرأي الأكثر قبولاً بعد أن لقي بعض الاعتراضات".

وعلى ذات المحك، عرف آل شارع (٢٠٠٢) الموهبة انطلاقاً من صفات الطفل الموهوب؛ والذي يرى أنه: "هو الذي يتوافر لديه قدرة غير عادية أو أداء متميز عن أقرانه في مجال أو أكثر من مجالات التفوق العقلي، والتفكير الابتكاري، والتحصيل الأكاديمي، والمهارات والقدرات الخاصة، ويحتاج لرعاية تعليمية خاصة لا تستطيع المدرسة توفيرها في منهج البحث العادي" (ص. ١٥). وفي سياق متصل عرف يحي (٢٠١٢) الموهوبين بأنهم: "الأفراد الذين يظهرون قدرات أدائية عالية ومتميزة في المجالات المعرفية والإبداعية والفنية والقيادية، وفي مجالات أكاديمية محددة، ويحتاجون إلى خدمات أو نشاطات غير عادية في المدارس، وذلك من أجل توفير الفرص اللازمة لتطوير تلك القدرات إلى أقصى حد ممكن" (ص. ٢٧).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

فيما ذكر الفحيلة (١٤٣١، ص. ٥) أن الموهبة يمكن أن تعبر عن وجودها في مجالات متعددة من خلال الذكاء المرتفع، أو التحصيل الأكاديمي المتميز، أو القدرة غير العادية في الإبداع والابتكار، أو التفوق في إحدى القدرات الخاصة كالقدرة الأدبية أو الفنية أو القدرة العلمية في الراضات أو العلوم أو الميكانيكا أو المهارات الاجتماعية في القيادة والإدارة.

بينما رأى كل من "مكوركوديل وميهل" **Mccorquodale& Meehl** (نقلاً عن: جانييه، ٢٠١٢، ص. ٥٦) أن الموهبة تنتمي إلى ما يسمى بالمفاهيم الفرضية المركبة، ويعتمد هذا التعريف على الإطار النظري الذي يستخدمه الباحث، كما أنه قد يكون صحيحاً فيما يتعلق بالمفاهيم الأخرى مثل الذكاء أو الابتكار، ويستعمل البعض الموهبة بمعنى: استعداد خاص للنبوغ في الأدب والموسيقى والفنون والقيادة والمهارات البدنية والرياضيات، واللغة، والعلوم، والميكانيكا وغيرها.

ومما سبق يتبين تعدد طرائق تصنيف الباحثين لتعريفات الموهبة، حيث ذكر آل شارع (١٤٢٣ه، ٣٢) أنه تتبع مع عدداً من الباحثين من خلال بحثهم، التعريفات والمصطلحات المستخدمة لتعريف الموهبة، توصلوا من خلاله أنه لا يُوجد اتفاق بين الباحثين والمختصين لمفهوم الموهبة والموهوبين، وإنما توجد تعريفات عديدة تمت وتطورت مع نمو الأبحاث والدراسات العلمية وقد خلصوا من ذلك إلى تصنفين:

أولاً: أن التعريفات تنوعت حسب تحديد الخصال والسمات المرتبطة بالموهبة، ففي جانب توجد التعريفات أحادية البعد، وهي التي حاولت قصر تعريف الموهبة على خاصية واحدة مثل الذكاء (تيرمان)، أو التفكير الابتكاري (تورانس)، في مقابل التعريفات متعددة الأبعاد، التي حاولت تعريف الموهبة في تركيب متداخل يضم عدداً كبيراً من الخصال والصفات مثل تعريف هاجين (**Hagen**) الذي يضم خمس عشرة خاصية، وصفة مرتبطة بالخصال الذهنية (التعبير الكمي، والتفكير النوعي)، والمهارات الأكاديمية (الفهم، وسرعة التعلم)، وخصال الشخصية (المثابرة على المهمات غير المكتملة) ويبدو أن الاتجاه هو للتعريف المركب المتعدد الأبعاد بدلاً من التعريف أحادي البعد، ويمثله تعريفات كل من: رينزولي **Renzuli**، وفوكس **Fox**، وروزينفيلد **Rosenfield**.

ثانياً: أن التعريفات تنوعت حسب طبيعة الخصال الممثلة في تعريف الموهبة، فالتركيز- تقليدياً- كان على القدرات والاستعدادات الذهنية، ولكن الخلاف والنقاش يُثار حول تعريف وتحديد هذه القدرات والاستعدادات، والوزن النسبي لكل قدرة من القدرات العقلية، والتحصيل الأكاديمي، والتفكير الابتكاري.

وقريباً من هذا التصنيف، أشار عبد الغني (٢٠١٠، ص. ٥٦) إلى أنه يمكن تصنيف مفهوم الموهبة من خلال مجموعتين: الأولى مجموعة التعريفات الكلاسيكية التي ركزت على المعيار السيكومتري في تعريف الموهوب،

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

حيث اعتبرت أن الموهوب هو الذي يحصل على نسبة ذكاء عالية، أما المجموعة الثانية فهي تمثل التعريفات الحديثة للموهبة، التي ركزت على معايير أخرى إضافية إلى المعايير السيكومترية مثل القدرة القيادية، والقدرات الأكاديمية، والمهارات الفنية والحركية، والإبداع، والاستعداد الأكاديمي، والسمات الشخصية والميول.

فيما أورد محمد (٢٠١١، ص. ٣٠) أن كل من روبنسون وكلينكينبيرد **Robinson& Clinkenbeard** قد صنفا تعريفات الموهبة إلى ست فئات هي كالتالي:

١. التعريفات السيكومترية: وهي تعريفات تستند إلى الأداء على اختبارات ذكاء أو استعداد.
٢. التعريفات التي تقوم على السمات: وهي أن الأطفال الموهوبين يظهرون أنماطاً من السلوك أو السمات التي تميزهم عن غيرهم، ومن أبرز سمات الموهوبين: حب الاستطلاع الزائد، تنوع الميول وعمقها، سرعة التعلم والاستيعاب، والاستقلالية، وحب المخاطرة، والقيادة، والمبادرة.
٣. التعريفات التي تركز على الحاجات الاجتماعية: حيث تنطوي هذه التعريفات على استجابة واضحة لحاجة المجتمع وقيمه من دون اعتبار يُذكر لحاجات الفرد نفسه.
٤. التعريفات التربوية: ويُقصد بها جميع التعريفات التي تتضمن إشارة واضحة إلى الحاجات إلى مشروعات أو برامج تربوية متمايزة بما في ذلك المنهاج وأسلوب التدريس لتلبية احتياجات الأطفال الموهوبين والمتفوقين في مجالات عدة، وتندرج أشهر التعريفات المقبولة عالمياً ضمن هذا الإطار.

وعلى نحو مؤسسي عرف مكتب التربية الفيدرالي الأمريكي الموهوب بأنه الفرد الذي يُظهر قدرة على الأداء المرتفع مقارنة بأفراد الفئة العمرية التي ينتمي إليها، وذلك في واحد أو أكثر من المجالات الآتية: القدرة العقلية العامة، والاستعداد الأكاديمي الخاص، والقدرة الإبداعية (التفكير المنتِج)، والقدرة القيادية، والقدرة في الفنون الأدائية-البصرية (عامر، ٢٠١٣).

فيما عرفت وزارة التربية والتعليم السعودية الطلبة الموهوبين بأنهم الطلبة الذين يوجد لديهم استعدادات وقدرات غير عادية، أو أداء متميز عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يُقدّرها المجتمع، وبخاصة في مجالات التفوق العقلي، والتفكير الابتكاري، والتحصيل العلمي، والمهارات والقدرات الخاصة. ويحتاجون إلى رعاية تعليمية خاصة، قد لا تتوافر لهم بشكل متكامل في برامج البحث العادي (الغامدي، ١٤٣٤).

حاجة الطلاب الموهوبين للإرشاد:

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

يُعد التعرض لمجموعة المشكلات التي تواجه الموهوبين باعثاً نحو العمل على توجيه الخدمات الإرشادية المقدمة لهم، وفي هذا السياق تشير الأدبيات التربوية إلى العديد من المشكلات التي تواجه الموهوبين وإلى مصادر الضغوط التي يتعرضون لها، وأثرها في توليد مشاعر التوتر والقلق لديهم، وجعلهم عرضة للاضطرابات السلوكية وتهديد أمنهم النفسي، سواء كانت هذه المصادر داخلية أو خارجية، وهو الأمر الذي يعيق مسار الموهبة لديهم.

ويُنظر إلى مشكلات الطلبة الموهوبين على أنها: "مجموعة الصعوبات أو العقبات المحسوسة التي تواجه الطالب الموهوب وتحول بينه وبين تحقيق أكبر قدر من التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي لتأثيرها السلبي على شخصيته **(Vahid, Afrooz, Yekta, Kharrazi& Ghobari, 2017, p. 176) .**

فيما أشار ريناتي وبونفيقلو وبفيفر **(Renati, Bonfiglio& Pfeiffer, 2017, p. 149)** إلى أنه لدى الموهوبين من السمات والخصائص ما قد يُعرضهم للمجازفة أو يُوقعهم في مواقف صعبة مع أنفسهم ومع الآخرين، ومن بين هذه الخصائص: الحساسية الزائدة، وقوة العواطف، وردود الفعل الكمالية، والشعور بالاختلاف، والنمو غير المتوازن في المجالات العقلية والاجتماعية والعاطفية.

ووفقاً لنتائج الدراسات ذات الصلة بما يتعرض له الطلاب الموهوبون من ضغوط ومشكلات، ومنها دراسة كل من: بابكر (٢٠١٧)؛ والضفيري (٢٠١٥)؛ وكروسون **Corson (2018)**؛ وريان**Ryan, (2014)** فإنه يمكن تقسيم مشكلات الموهوبين؛ التي تحتاج إلى إرشاد وتوجيه إلى مجموعتين، وهما:

الأولى: تكمن فيما يتعرض له الموهوبون للمشكلات، وخاصة عندما تكون الموهبة من مستوى مرتفع، حيث تزيد هذه الموهبة من عرضة الموهوب للمصاعب التكيفية، ويعتقد مدعمو وجهة النظر هذه؛ أن الموهوبين عرضة للمشكلات الانفعالية والاجتماعية، وأنهم أكثر حساسية للصراعات الاجتماعية، ويمرون بدرجات من الاغتراب والضغوط أكثر من أقرانهم، وذلك نتيجة لقدراتهم المعرفية، وبالتالي هناك حاجة إلى التدخل والاهتمام بشكل خاص من حيث مساعدتهم على التغلب على الصعوبات والمشكلات النادرة التي قد تصادفهم، والتي يمكن وصفها بأنها من النوع الخاص.

الثانية: وتكمن في كون الموهوبين باستطاعتهم الاعتماد على أنفسهم، وأنهم كمجموعة يظهرون مستوى جيد من التكيف العاطفي، وأقلية منهم يعانون من مشكلات ويحتاجون إلى تدخل خاص، لأنهم بوجه عام أكثر تكيفاً من الأطفال غير الموهوبين. وتؤكد هذه النظرة على أن الموهبة تحمي الأطفال من سوء التكيف، وأنه لدى الموهوبين قدرة أكبر على فهم الذات والآخرين نتيجة لقدراتهم المعرفية الكبيرة، ولذا تكون قدرتهم على التعامل مع الضغوط

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

والصراعات أكثر من أقرانهم. وتدعم الدراسات البحثية هذه النظرة حيث تؤكد أن الأطفال الموهوبين يظهرون تكيفاً أفضل من أقرانهم العاديين.

أما الخطيب (٢٠١٨) فيرى أن مشكلات الموهوبين تُصنف في ثلاث فئات تأخذ أولاها طابعاً معرفياً يتعلق بالتحصيل، فيما تأخذ الثانية طابعاً انفعالياً يتعلق بالتكيف مع الذات والآخرين، بينما تتعلق الثالثة بتحديد الأهداف المهنية للمستقبل.

وفي ضوء ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من: العمران (٢٠٠٠)، والعزة (٢٠٠٠) وسيجيل وويلسون وليتل **Siegle; Wilson & Little (2013)**، وولاش وكمب **Walsh & Kemp (2013)** يمكن تصنيف مشكلات الموهوبين المراهقين في:

- مشكلات داخلية: وتتمثل في (الشعور بالضجر والملل- الحساسية العالية- تعدد الاهتمامات- السعي نحو الكمال والمثالية- التقصير في أداء الواجبات المدرسية).

- مشكلات خارجية: وتتمثل في (ضغط الأقران- التوقعات المرتفعة من الآخرين- التدخل الزائد من الآخرين- اللامبالاة من جانب الوالدين).

ومما سبق يخلص الباحث إلى أن أدبيات البحث النفسي والتربوي تؤكد أنه يمكن تقسيم مشكلات الأطفال الموهوبين إلى: مشكلات داخلية المنشأ، ومشكلات خارجية المنشأ، أما المشكلات داخلية المنشأ؛ فهي التي تظهر بداية مع الطفل نفسه، بصرف النظر عن التأثيرات البيئية- سواء بيئة الأسرة أو بيئة المدرسة-، وأنها نابعة من شخصية الموهوب، ولها علاقة بسمات هذه الشخصية، أما المشكلات خارجية المنشأ فهي تلك المشكلات التي تتعلق بأسباب بيئية، وهي ناجمة عن تفاعل الموهوب مع أسرته والبيئة المحيطة به، كثقافة المجتمع، وما إلى ذلك من عوامل بيئية أخرى.

ومن هنا كانت الحاجة ماسة وضرورية لوجود برامج إرشادية تهدف إلى تقديم الرعاية والتوجيه وفقا لخصائص هذه الفئة بغية استبصارها بذاتها وتحفيزها، وتفاديا لوقوع المشكلات، أو مواجهة وتجاوز تلك المشكلات التي قد تعترضها، وينبغي أن تكون تلك البرامج ذات أهداف إنمائية، ووقائية وعلاجية، حتى يمكن للفئة المعنية تحقيق التوافق والانسجام مع ذاتها ومع بيئتها المحيطة، بهدف استثمارها الاستثمار الأمثل لصالحها وصالح المجتمع الإنساني. (الضامن، ٢٠١٣، ص. ١٦).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ومن ثمَّ يأتي البحث الحالي مستهدفاً العمل على إرشاد الطلاب الموهوبين بغرض تخفيف حدة الكمالية العصابية لديهم، وذلك من خلال بناء برنامج إرشاد معرفي يتعامل مع التشوهات المعرفية الكامنة لديهم باعتبارها المدخل الذي مكن من خلاله تعديل الكمالية العصابية السلبية.

المحور الثاني: التشوه المعرفي كمدخل لدراسة الكمالية.

يرى بيك **Beak** أن التشويه المعرفي لدى الفرد وتحريف التفكير عن ذاته وعالمه ومستقبله، بتضخيم السلبيات وتقليل أهمية الإيجابيات، وتعميم الفشل، وتوقع الكوارث، ولوم الذات، والمبالغة في المستويات والمعايير، كل ذلك مرتبط بالتكوين المعرفي للفرد، وكيفية إدراكه وتفسيره للأحداث، فالمحتوى المعرفي لا يؤثر على انفعال وسلوك الفرد حاضراً أو مستقبلاً فحسب، وإنما يحدد مدى تمتعه بالصحة النفسية أو اضطرابه النفسي (في: العادلي والقريشي، ٢٠١٦، ص. ٥٨٩).

واضاف العصار (٢٠١٥، ص. ٨) أن التشوه المعرفي يعوق الفرد في إدراكه، ومن ثم الحكم الصحيح والقرار الملائم، فالفرد في هذه الحالة يحمل أحكاماً سلبية مسبقة عن الموقف، ودوافع سلبية ذاتية دفينة ومعلومات لا يحكمها المنطق.

كما ذكر أبوهدروس (٢٠١٥، ص. ١٣٤) أن الغالبية العظمى من الأفراد يُمارسون تلك التشوهات المعرفية في حياتهم بطريقةٍ أو بأخرى، وأن الفروق بينهم فيها هي فروقٌ في الدرجة وليس في النوع.

وتتجسد الأفكار المشوهة غير العقلانية في مجموعة من الصيغ المعرفية الثقافية واللغوية تتميز بعدم موضوعيتها وتكون على درجة عالية من المبالغة في التقدير التي تنتظم في نسق لا يخضع لقوانين المنطق أو قواعده الدقيقة بحيث يعتنقها بعض الأشخاص ويعتبرونها قواعد أساسية يسلكون وفقا لها وتؤدى إلى النظرة السلبية للآخرين وإلى الذات، وتنشئ الاضطرابات النفسية كنتيجة لعدم الاتساق بين النظام المعرفي الداخلي للفرد وبين المثيرات الخارجية التي يتعرض لها ذلك الفرد وتحليلها وتفسيرها عن طريق ذلك النظام المعرفي الداخلي الذي يفكر وفقا له، حيث يبدأ في الاستجابة للمواقف والأحداث المختلفة انطلاقا من تلك المعاني التي يعطيها لها وإدراكه لها، فإذا كان إدراك الفرد للحقائق مشوشاً تكون النتيجة المترتبة على هذا النوع من الإدراك اضطراب التفكير وبالتالي انحراف في السلوك (درغام، ٢٠١٣، ص. ٤٥٤).

ويرى الباحث أن دراسة التشوه المعرفي يمثل المدخل الطبيعي لدراسة الكمالية العصابية لدى الطلاب الموهوبين، ومن ثمَّ يمكن تناول التشوه المعرفي من خلال تحديد: مفهوم التشوه المعرفي، والغاية منها، وتفسير التشوه

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

المعرفي من وجهة النظر المعرفية، والعلاقة بين التشوهات والمخططات المعرفية، والأساليب المعرفية لعلاج التشوه المعرفي، وهو ما يمكن تناوله تفصيلاً كما يلي:

مفهوم التشوهات المعرفية Cognitive Distortions:

هناك مصطلحات مرادفة للتشوهات المعرفية كالتفكير الخاطئ **Faulty thinking**، والتفكير المشوش **Distorted thinking**، أخطاء التفكير **Thinking error**، الأفكار التلقائية **Automatic thought** (الجعافرة، ٢٠١٤، ص. ١٠).

عرفتها القرشي (٢٠١٧، ١٠) بأنها هي أفكار تلقائية مضطربة تجمل أخطاءً منطقية غير واقعية تظهر دون إرادة واضحة من الفرد، وتُؤدي بدورها إلى استنتاجات خاطئة في إدراك المواقف الواضحة أمام الآخرين.

في حين يُنظر للتشوه المعرفي من وجهة نظر كلينيكية على زملة من أساليب التفكير غير المنطقية ومعارف محرفة تُؤثر على إدراك الفرد وتفسيراته للأشياء إما بالدحض (التغاضي عنها) أو المبالغة **(Kuru, Safak, Özdemir, Tulacı & Örsel, 2017, p. 12)**

وأشارت ريما الهويش (٢٠١٠، ص. ١٣) بأنها تيار من الأفكار الخاطئة وغير المنطقية والتي تتميز بعدم موضوعيتها والمبنية على توقعات وتعميمات ذاتية وعلى مزيج من الظن والتنبؤ والمبالغة والتهويل ومنها: الاستنتاج التعسفي، التجريد الانتقائي، التعميم الزائد، التفكير الثنائي، وضع اللافتات، قراءة الأفكار، التهويل والتصغير.

ومما سبق يتبين أن التشوه المعرفي يتضمن الاستدلال غير المنطقي، وسوء تفسير الواقع بما يؤيد اعتقادات المرء السلبية عن نفسه، حيث يتضح في تضخيم أهمية الأحداث السلبية واستنتاج الفشل من مجرد واقعة أو قصور ثم تعميمه على رؤية الفرد لذاته وللعالم والمستقبل، كما يتضح في وضع الفرد لنفسه ولأدائه أهدافا غير واقعية ثم لومه لذاته لوماً شديداً عند إدراكه لأدنى خطأ أو قصور مع عدم تسامحه معها.

تطور التشوهات المعرفية:

التشوهات المعرفية تُعتبر التشوهات المعرفية همزة الوصل بين المخططات المعرفية والأفكار التلقائية لدى المريض، ويُقصد بها أن المعاني والأفكار التي يكونها الفرد عن الحدث أو الموقف تكون خاطئة ولا تمثل بالضرورة مكونات الواقع الفعلي، وتتضمن التشوهات المعرفية أخطاء في المحتوى المعرفي للفرد، فالفرد عندما يُفكر في حل مشكلة معينة أو في فهمها تحدث أخطاء في الفهم والتفسير مما يشوه صورة الواقع وبالتالي تستثار الاضطرابات الانفعالية لدى الفرد (فايد، ٢٠١٥، ص. ٥٧).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وأشار روزنيفلد (Rosenfield, 2014, p. 4) إلى تطور التشوهات المعرفية في ضوء نظرية بياجيه البنائية والتي تُؤدي إلى ظهور بعض التشوهات المعرفية، واكتساب الفرد لبعض المخططات العقلية المشوهة، وعليه يُمكن النظر إلى أن التشوهات المعرفية لدى الأفراد تتطور على الشكل الآتي:

أولاً: المرحلة الحس حركية: وتستمر منذ الولادة وحتى بلوغ الطفل (١٨) شهراً، وفيها يطور الطفل مخططات عقلية مشوهة مرتبطة بعدم الثقة بالآخرين، والشعور بالنبذ العاطفي، ويتخذها الطفل كرد فعل لفشله في بناء علاقات مع الآخرين قائمة على الحب والثقة.

ثانياً: مرحلة ما قبل العمليات المادية: وتستمر من عمر (١٨) شهراً وحتى عمر (٣) سنوات، والطفل في هذه المرحلة ونتيجة فشله في تطوير بعض الاستجابات الانفعالية والمعرفية المشوهة، مثل الشك في الكفاية الذاتية المرتبطة بالقدرة على السيطرة على بعض الوظائف الجسدية، مما ينتج عنه تطور مجموعة من المخططات العقلية المشوهة القائمة على الشك في القدرة والكفاية الذاتية.

ثالثاً: مرحلة العمليات المادية: تستمر هذه المرحلة من عمر (٣) سنوات وحتى عمر (٦٩ سنوات، وفيها يكون الطفل غير قادر على أخذ المبادرة أو زيادة مستويات التأكيدية الذاتية، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى تطور مخططات عقلية مرتبطة بالاعتماد على الآخرين، أو الحرمان العاطفي والانفعالي.

رابعاً: مرحلة العمليات المجردة: وتستمر من عمر (٦) سنوات وحتى عمر (١٢) سنة، إن عدم قدرة الطفل على التعامل مع المتطلبات المتزايدة المرتبطة بهذه المرحلة العمرية، والقدرة على استخدام مجموعة من المهارات الجديدة، يمكن أن ينتج عنه تشوهات معرفية مرتبطة بعدم القدرة على القيام بالمهارات المعرفية الضرورية المرتبطة بهذه المرحلة العمرية، والتي من شأنها أن يؤثر سلباً على النمو المعرفي في مراحل نمائية لاحقة.

تفسير التشوه المعرفي من المنظور المعرفي لبيك Beck Theory:

تُعتبر نظرية بيك **Beck** من أكثر نظريات العلاج المعرفي شيوعاً، كما تُعد نظريته نسقاً علاجياً يقوم على أساس نظرية في السيكوباثولوجيا ومجموعة من الأساليب العلاجية والمعارف المستمدة من البحوث الامبريقية والاكلينيكية، وقد استخدم مصطلح العلاج المعرفي بسبب ما وجد من إن الاضطرابات النفسية تنبع غالباً من أخطاء معينة في عادات تفكير الأفراد، فقد يُفكر الفرد على أساس تفسيراته الخاطئة لمواقف الحياة ويصدر أحكاماً قاسية على نفسه أو يقفز إلى نتائج خاطئة أو قاسية بحيث يعجز عن التخطيط لمواجهة المشكلات اليومية (عبد الله، ٢٠١٢، ص. ١٣٠).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

كما لاحظ بيك (درغام، ٢٠١٣، ص. ٤٦٦) الأشخاص من ذوي التشوه المعرفي يعانون من الاضطرابات المختلفة، حيث تؤدى هذه التشوهات المعرفية إلى الوصول بالفرد إلى استنتاجات خاطئة حتى في إدراكه لمواقف واضحة، حيث أن إدراك الفرد للموقف بشكل خاطئ فأنه بالتشوه المعرفي يمكن أن تتضخم تأثيرات الإدراكات الخاطئة، وغالبا ما تشكل اعتقادات وافتراضات الشخص بنيته المعرفية والتي تنمو مبكرا في حياته من خلال خبراته واندماجه في علاقاته بالآخرين وتشكيل مفهومه عن ذاته وعن العالم وعن الآخرين.

ووفقاً لما ذكره عنب (٢٠٠٥، ص. ٥٤) يفرق هذا النموذج بين اثنين من المستويات المعرفية المشوهة، وهما:

المستوى الأول: يتكون من مجموعة من الأحكام التلقائية التي تتألف من أفكار أو صور سلبية أطلق عليها "بيك" الثالوث المعرفي تجاه الذات والعالم والمستقبل.

المستوى الثاني: فهو يتكون من تركيبات أو صيغ **"Schemata"** معرفية أكثر عمقاً وتمثل نماذج معرفية ثابتة **"stable cognitive pattern"** يعتنقها الفرد عن ذاته وتمثل ألفاظاً مكررة تجعل الشخص يتحدث بها مع ذاته بعبارات اكتئابية.

أي أن المستوى الثاني فيتكون من الخبرات التي يمر بها الفرد تستمد دلالاتها اليائسة أو الانهزامية أو المحزنة من خلال التحامها بالآراء السلبية التي يحملها الفرد عن نفسه وعن العالم وعن المستقبل، فتبني مثل هذا الاعتقاد يؤدي إلى تسوية الواقع بشكل سلبي ويصبح لدى الفرد نماذج معرفية ثابتة يعتنقها عن ذاته وتمثل ألفاظاً مكررة تجعل الشخص يتحدث بها مع ذاته بعبارات اكتئابية **(Pozo, Harbeck, Zahn, Kliem, Kröge, 2018, p. 164)**.

أغراض التشوهات المعرفية

التشوهات المعرفية ظاهرة موجودة لدى الجميع، وهي تغيرات نفسية يشترك بها الجميع بغض النظر عن الجنس، العمر، الثقافة، العرق، والمستوى الاجتماعي، ويكمن وراء أشكال أو أنماط التشوه المعرفي أسباب مختلفة لكنها دائماً تخدم هدفاً ذاتياً للفرد وأما الأهداف العامة للتشوهات فيُمكن صياغتها كالتالي (الجعافرة، ٢٠١٤، ص. ١٥):

١. إنكار المسؤولية عن السلوك.
٢. إنكار النتائج والآثار المترتبة على السلوك.
٣. الاستمرارية بالسلوك الخاطئ، بالرغم من معرفته بأنه خاطئ.
٤. مقاومة التغير.
٥. تجنب مواجهة المشاعر المؤلمة.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الأساليب المعرفية لعلاج التشوهات المعرفية:

طور العلاج المعرفي من قِبل بيك من خلال التركيز على دور نظام المعتقدات والتفكير في التأثير على السلوك والانفعالات، ويستخدم العلاج المعرفي أساليب مختلفة في علاج وإصلاح التشوهات المعرفية وهي كما يلي **(Corey, 2017, p. 89)**:

١. فهم المعنى الخاص: فالكلمات لها معانٍ مختلفة لدى الأفراد: الخاسر، أنا خاسر كل شيء، المعالج: أنت خاسر ماذا يعني أن تكون خاسراً.
٢. تحدي ما هو مطلق: ويكون هذا عندما يُعبر الفرد عن نفسه بعبارات مثل: كل، واحد، دائماً، أبداً، لا أحد، فيقوم المعالج على مساعدته على تحدي هذه العبارات وتغييرها.
٣. إعادة العزو: وذلك عندما يلقي الفرد اللوم على نفسه ويكون المعالج بتصحيح العزو الخاطئ، مثلاً: أنا السبب، أنا المسؤول، المعالج: عندما نكون هناك مشكلة فغالباً ما يساهم بها الطرفان.
٤. تسمية التشوهات: وذلك عندما يكون لدى الفرد تشوهات عديدة معرفية. مثال على تشوه من خلال التعميم الزائد: دائماً ينتقدني، المعالج: دائماً.
٥. اللامصيبة أو اللاتهويل، أو اللافاجعة: وذلك عندما يكون الفرد خائفاً من نتائج لا يجب حدوثها فيتم التعامل معه عادة بماذا لو أو ماذا إذا.
٦. تحدي التفكير (ثنائي القطب): وذاك عندما ينظر الفرد إلى الأشياء ككل، إما أسود أو أبيض.
٧. قائمة الإيجابيات والسلبيات والموازنة بينهما: يتم الطلب من الفرد أن يكتب قائمة بالإيجابيات عند ترك سلوك معين خاطئ والسلبيات عندما يبقى مستمراً في هذا السلوك، ثم يقارن بينهما.
٨. العلاج الشخصي الداخلي: وهنا يتم تدريب الفرد على المهارات التي تُساعده في تغيير أنماط وأشكال التفاعل الذي يسبب له المشكلات في البيئة، مثل المهارات الاجتماعية والتدريب على التواصل واتخاذ القرار.
٩. ضبط الذات: والتقليل من الأحداث غير السارة وزيادة الأحداث السارة.

ومما سبق يتبين أن النظريات المعرفية ومنها نظرية بيك قد ركزت في جوهرها على الدور الذي يؤديه التشوه المعرفي في فهم والتنبؤ وعلاج المدركات الذاتية للفرد حول قدراته وإمكاناته، حيث تكون التشوهات المعرفية لدى الفرد عبارة عن أفكار خاطئة ومعتقدات مغلوطة واتجاهات مبررة نحو الذات أو نحو الآخرين تظهر في شكل سلوكيات واستجابات منحرفة، حيث تتوسط التشوهات المعرفية ما بين الإدراكات المعرفية وبين

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الاستجابات السلوكية، وهذه العمليات تستمد من خلال أبنية معرفية ومحاور معينة تتعلق بالمدخلات المعرفية المستمرة من خلال الرموز، والتمثيل العقلي، واستخلاص الأهداف، والتقييم والتقويم، ولذا فإن التشوهات المعرفية تمثل مدخلاً طبيعياً لدراسة الكمالية العصابية، فهو مؤشر دال عليها وممهد لحدوثها، وهو الأمر الذي يعتمد عليه البحث الحالي في استخراج العينة المستهدفة بالتدخل التجريبي.

المحور الثالث: الكمالية العصابية.

يمثل السعي للكمال والجودة في كل شيء -كما أورد القريطي سميرة شند وداليا الصاوي (٢٠١٥، ص. ٧٠٩)- أمر يسعى إليه الفرد، ولكنه بالرغم من ذلك يؤمن بأن كل عمل لابد أن يعتريه النقص مهما بذل من جهد، لأن الخطأ طبيعة البشر والأداء المثالي أمر يندر تحقيقه، فالكمالي العصابي هو من يتبنى مستويات أداء مبالغ فيها وغير واقعية، ويُجاهد ويسعى سعياً محموماً لبلوغها، وهو من يفكر بصيغة "كل شيء أو لا شيء" على الإطلاق، ولا يتقبل الخطأ مهما كان ضئيلاً ويخشى الفشل، ويميل إلى تقييم ذاته بناءً على مدى قدرته على تحقيق أهدافه، ولا يُمكنه الشعور بالرضا أو السعادة مهما بذل من جهد، ويخشى النقد ويشعر أن البيئة الاجتماعية المحيطة به تفتقر إلى المساندة وتُمثل ضغوطاً مستمرة عليه وتُشعره بالتهديد.

فالكمالية ليست شيئاً يُمكن أن يملكه الأفراد أو بلا يملكونه، فهي صفة نمتلكها جميعاً ولكن بدرجات متفاوتة **(Egan, Wade, Shafran & Antony, 2014, p. 108).**

فبعضاً من الموهوبين يُعانون من المحاسبة الشديدة للذات، وذلك بوضع معايير عالية لأداء مختلف المهمات، والدقة في النقد كأداة تقويمية للأعمال التي يقومون بها، وبالتالي عدم الرضا والشعور بالونية رغم ما يحققونه من انجاز؛ وذلك نتيجة لخبرات الفشل التي يقعون فيها جراء رغبتهم في تحقيق المثالية في كل شيء (الجعفري، ٢٠١٣، ص. ٤).

كما ويعتقد بيرنز **Burns** (في: أبو حلاوة، ٢٠١٥، ص. ٥٤٩) أن الكمالية عُصابية في مجملها وأنها قد تكون أحد العوامل النفسية الرئيسية المهنية للتقلبات المزاجية لدى بعض الأشخاص، حيث وُجد أن الكماليين يستجيبون للفشل أو عدم الكفاءة المدركة بمشاعر تدني تقدير الذات والذي يُمكن أن يُثير نوبات من الاكتئاب والقلق الشديد.

والكمالي يعتمد في تقييم أدائه على معاييره الشخصية المحددة مسبقاً من قبل الفرد، ولذلك فإن قدرة الفرد على تلبية المعايير التي وضعها لنفسه تزيد من رضا الفرد عن حياته، والعلاقة بين الكمالية والرضا عن الحياة علاقة سلبية؛ فالإكثار من الكمالية تُقلل من مستوى الرضا عن الحياة ويظهر هذا التأثير بوضوح في الكمالية الموجهة اجتماعياً **(Capan, 2010, p. 1667).**

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وتتضمن الكمالية العُصابية خصائص نمطية تتمثل في التفكير التصنيفي أحادي الوجهة القائم على قاعدة إما أو، والتعلق بأهداف نمطية غير قابلة للتغيير على الاطلاق والتركيز على جوانب القصور والاخفاقات وتجاهل مؤشرات النجاح **(O' Sullivan, 2014; Marsero, et al., 2011)**.

في حين أن هناك سمات ترتفع عند الكمالي العصابي وهي: الاهتمام بالأخطاء، والحاجة للموافقة، والضغوط الوالدية، والتأمل، وليست الكمالية تشخيصاً مرضياً، إلا أن التفكير المتسم بالكمالية، والمطالبة بها في أداء الذات أو أداء الآخر كلها صفات وسمات تكمن خلف كثير من التشخيصات مثل اضطرابات الاكتئاب والقلق ونوبات الغضب واضطرابات الوسواس اقهري وغيرها (البهدل، ٢٠١٣، ص. ١٤٧).

ويرى الباحث أنه يمكن تناول الكمالية العصابية من حيث: المفهوم، والأهمية، والتصورات النظرية حول الكمالية والنظريات المفسرة لها، وأسبابها، وأنواع الكمالية العصابية، وأبعادها، وخصائص الكماليين العصابيين، والعلاقة بين الكمالية والموهبة، وأساليب التعامل مع الكمالية العصابية لدى الطلاب الموهوبين، وفيما يلي تفصيل ذلك.

مفهوم الكمالية العصابية Neurotic Perfectionism

عرّف ماكيدو وماركيوز وبيريرا **Macedo, Marques& Perrira, (2014, p. 2)** الكمالية بأنها صفة شخصية تتميز بمعايير عالية جداً للأداء مصحوبة بميل للفرد بالتقييم النقدي لسلوكه بصفة عامة.

فيما عرف أبو سليمة ومحمد وسعفان (٢٠١٥، ص. ٥٢٩) الكمالية العصابية بأنها: "سمة شخصية تتضمن التطلع إلى تحقيق معايير شخصية عالية مع توقع الفشل وزيادة التركيز على الأخطاء، وعدم الرضا عن أي إنجاز أو تقدم يحرزه الفرد ويلجأ فيها الفرد إلى تأجيل القيام بالمهمة فيما يوسف بالتسويف أو المماطلة".

أما بُشرى أرنوط (٢٠١٥، ص. ٣٣) فتُعرف الكمالية العصابية بأنها: "عبارة عن ميل الفرد لوضع مستويات عالية وبشكل مبالغ فيه لأدائه ولأداء الآخرين وكذلك الاهتمام الزائد بالأخطاء، وإدراكه للضغط من توقعات الوالدين ونقدهم لأدائه، كذلك الحاجة لاستحسان الآخرين وقبولهم لأدائه، والميل للتنظيم والتخطيط المفرط، والسعي الدؤوب للتميز".

وعرّف الإمام (٢٠١٣، ص. ٦) الكمالية العصابية بأنها "تطلع الفرد لإحراز المستويات المرتفعة في الأداء، والاهتمام الزائد بالأخطاء، والمغالاة في شدة تقييم الذات والتوجه الدائم لنقدها؛ بمعنى أن ينظر الفرد إلى أدائه بأنه غير مميز بالقدر الكافي على الرغم من جودته ويضع لنفسه مستويات صعبة لا يستطيع الوصول إليها ولا تتلاءم مع الواقع، ويُكابر من أجل تحقيق أهدافه التي سبق وصعها".

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وذهب أبو هندي (٢٠١٠) إلى أن الكمالية تعمل على جعل أي خطأ مهما كان بسيطاً، بمثابة أمر سيء للغاية، مع الرغبة في الوصول بالأداء إلى مستويات قياسية، مما يُؤدي إلى بطء الأداء وكثيراً ما يُؤدي إلى التكرار، وتختلف الكمالية عن اتقان العمل أو إحسانه وتشمل في صورتها المرضية ثلاث سمات معرفية سلوكية هي:

١. وضع معايير عالية جدا للأداء (لنفسك أو للآخرين) والكفاح المستمر لتحقيقها، برغم كونها صعبة بالنسبة للفرد، ويراها من ينظر من الخارج غير معقولة بالنسبة للفرد وظروفه.
٢. تقييم النفس/ الآخر دائما على أساس القدرة على تحقيق المعايير.
٣. عدم القدرة على التخلي عن هذه المعايير رغم الاعتراف بالتضرر من آثارها السلبية.

ومما سبق يخلص الباحث إلى أن مفهوم الكمالية العصابية مفهوم مركب من الأفكار والسلوكيات التي ترتبط بالمستويات والمعايير المرتفعة بشدة والآمال والتوقعات بالنسبة لأداء الفرد، وهي التطلع لتحقيق مستويات عالية من الأداء، والمغالاة في تقييم الذات بشكل ناقد، بمعنى أن ينظر الفرد إلى أدائه بأنه غير مميز بالقدر الكافي على الرغم من جودته ويضع لنفسه مستويات صعبة لا يستطيع الوصول إليها ولا تلاءم الواقع.

الفروق بين الكمالية السوية والعصابية:

ويُمكن تلخيص الفروق بين الكمالية السوية والعُصابية في الجدول (١) التالي (في: بوراس، ٢٠١٧):

جدول (١) الفرق بين الكمالية السوية والكمالية العصابية

الكمالية السوية	الكمالية العصابية
معايير التميز يُمكن تحقيقها بشكل شخصي أو بشكل إنساني	معايير التميز غير قابلة للتحقيق لا بشكل شخصي ولا بشكل إنساني.
أهداف لها قيمة اجتماعية ثقافية مهمة.	أهداف تحتفظ بالقيمة الاجتماعية والثقافية لكنها تعرض مقدماً عناصر تميزية ملحوظة.
إدراك للنسبة وإعطاء الأولوية للمهم دونن اغفال أهمية التفاصيل.	إدراك مضطرب للنسبية وانشغال مفرط بالتفاصيل على حساب ما هو مهم (نحجم المهم).
مرونة متطلبات الكمال (التعديل والارتقاء إلى المستوى الأمثل) تبعاً للمحيط أو أهمية النشاط.	التزمت وصلابة النهج الكمالي فيما يتعلق بالمحيط أو أهمية النشاط دون مراعاة للآخرين.
النقد الذاتي وشك معقول يُمكن من اكتشاف الأخطاء المحتملة والسيطرة عليها، قبول العيوب الخاصة.	الحط من قيمة الذات لأقل الأخطاء التي ينظر إليها على أنها فشل، شك إلى درجة الهوس حول جودة وإتقان الأداء، عدم القدرة على تقبل العجز.
غلبة العواطف والتجارب الإيجابية (الرضا، والفرح،	غلبة العواطف والتجارب السلبية (عدم الرضا والقلق

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

والمتعة، وتقدير الذات).	والخجل والشعور بالذنب والخوف الزائد من الفشل، وتقدير الذات المشروط بالأداء والحساسية من الرفض).
التفكير الجدلي الذي يوافق بين المتناقضات، الانفتاح على قبول الأمر المطلق والنسبي في آن واحد.	التفكير الانشطاري الذي يفضل الأضداد المطلقة: الطل أو لا شيء، جيد أو سيء، أبيض أو أسود.
التقاليد الاجتماعية مندمجة مع العفوية والشعور بالوفاق.	اعتبار التقاليد الاجتماعية كمتطلبات ملزمة (استبداد كلمة "يجب").
تقدير واقعي لاحتمال وقوع الأحداث السلبية من أجل تجنب وقوعها.	المبالغة في تقدير احتمال وقوع الأحداث السلبية واستدامتها.

ويرى الباحث أن هناك عدم اتفاق بين الباحثين في تحديد الكمالية، ولكن يُمكن أن تُصنف الكمالية إلى ثلاثة مجالات أساسية، فالأول يُشير نحو ذات الشخص، والثاني نحو الآخرين، والثالث مزيج بين الأول والثاني أي يُشير نحو الذات وإلى الآخرين.

خصائص الكماليون العصابيون:

إن الفرق الجوهري بين الكمالية العصابية والسوية هو الرضا وعدم الرضا لنتائج الأعمال التي يقوم بها الفرد.

واتفق كل من كووي وآخرون **Cowie, Nealis, Sherry, Hewitt & Flett, (2018, 224)** ديماجو وآخرون **(Dimaggio, MacBeth, Popolo, Salvatore, & Montano, 2018, 66)** من خلال محاولاتهم للتعرف على الحدود الفاصلة بين خصائص الفرد الكمالي السوي والفرد الكمالي العصابي ولقد وجدوا أن متغير الرضا، هو المُحدد للكمالية السوية والكمالية العصابية، حيث أن هناك ارتباط موجب بين الكمالية العصبية وعدم الرضا.

وحددت شادية عبد الخالق (٢٠٠٥، ص. ٢٣٦-٢٣٧) مجموعة من الخصائص الأكثر شيوعاً لدى ذوي الكمالية العصابية ومنها: ارتفاع مستوى القلق، والتوجس من العمل الجماعي، وسرعة التوتر والغضب، وشدة الحساسية لنقد الآخرين.

لوم الذات، وعدم تحمل الفشل وتجنب الظهور في المواقف الاجتماعية، وكراهية تلقي تعليمات من أحد، فقدان الثقة في الآخرين والتقلبات المزاجية. وكذلك اليأس، مع تقديم تبريرات لقصور الإنجاز. علاوة علي اضطرابات النوم، اضطرابات الأكل.

أبعاد الكمالية العصابية:

ووصفت أبعاد الكمالية كالتالي (الموسى، ٢٠٠٧، ١٩-٢٠):

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

١. الرغبة في الامتياز **Striving for excellence**: وهي تعني أن الفرد يوجه ذاته للالتزام بمعايير عالية في الأداء يضعها هو لنفسه.
٢. المعايير العالية للآخرين **High standards for others**: وهي تعني أن الفرد يتطلب من الآخرين معايير عالية في الأداء.
٣. التنظيم **Organization**: وهو يعكس النظافة والترتيب.
٤. التخطيط **Planfulness**: وهو يعني الميل للتخطي المسبق بإصرار ودقة قبل اتخاذ القرارات.

الاهتمام بالأخطاء **Concern over mistakes**: وهو يعني أن الفرد يهتم بالأخطاء حتى وإن كانت صغيرة، ويفسرها بأنها فشل.

٥. الحاجة للموافقة **Need for approval**: وهي تعني أن الفرد يشك في الأعمال، كما أنه يتوقع أن الآخرين يتوقعون منه الكمال، وهو في حاجة لموافقتهم.

أسباب الكمالية العصابية:

ترجع أسباب نشأة الكمالية العصابية إلى وقوع الشخص فيما يسمى بظاهرة التسويف المتمثلة في العجز عن اتخاذ القرارات، والفشل في إنجاز المهام التي توكل إليه، وعلماء النفس يعتبرون هذا التسويف جزء من التردد **(Rice& Dellow, 2002, p. 189)**.

وأورد الزغاليل (٢٠٠٨، ص. ١٢٠) أن هناك مجموعة من المشاعر والأفكار والمعتقدات السلبية التي قد تكون مرتبطة بالكمالية هي:

١. الخوف من الفشل؛ حيث يساوي الشخص الكمالي بين الفشل في تحقيق أهدافه والشعور بالنقص في قيمة الذات.
٢. الخوف من ارتكاب الأخطاء؛ حيث يُساوي الشخص الكمالي بين الأخطاء والفشل، وبالتالي يلجأ في توجيه حياته إلى تجنب الأخطاء بقدر ما يستطيع، مما يحرمه من فرص التعلم والنمو.
٣. الخوف من عدم الحصول على موافقة ورضا الآخرين إذا سمح لهم بأن يروا عيوبه، فيحاول أن تكون أعماله ممتازة بشكل كامل في محاولته لحماية الذات من أي نقد أو رفض.
٤. التفكير بمنطق الكل أو لا شيء؛ حيث يعتقد الكماليون أنهم عديمة القيمة إذا كانت إنجازاتهم غير ممتازة بالكامل، وذلك لأن لدى الكماليين صعوبة في رؤية الأمور بوضوح من وجهات نظر متعددة، فعلى سبيل المثال قد يرى طالب مجتهد أن حصوله على علامة (٩٠) فشل ذريع.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

٥. المبالغة أو المغالاة فيما يجب عمله؛ حيث إن حياة الكماليين كثيراً ما تبنى وتنظم من خلال قائمة لا نهائية مما يجب عمله مما يؤدي إلى الالتزام بقواعد صارمة في كيف يجب أن تكون حياتهم، ومع مثل هذه المبالغة فيما يجب عمله، فإنهم نادراً ما يضعون في الاعتبار حاجاتهم ورغباتهم الخاصة.

٦. الاعتقاد بأن الآخرين ينجحون بسهولة؛ حيث يميل الكماليون إلى إدراك أن الآخرين يُحققون النجاح ببذل الحد الأدنى من المجهود، وبأخطاء قليلة، وبثقة كبيرة بالذات، وفي نفس الوقت فإنهم ينظرون إلى جهودهم ومحاولاتهم مهما كانت على أنها غير كافية.

الكمالية والموهبة:

ترتبط الكمالية بالموهبة حيث يرى دون سيتر **(Don, 2001, p. 3)** أن الكمالية من وجهة النظر الاجتماعية ربما تُسهم في العديد من المشكلات المرتبطة بمرحلة المراهقة، فالموهوبون في هذه المرحلة ربما يقعون ضحايا الكمالية الاجتماعية من جراء تصنيفهم أنهم موهوبين، بما يمكن أن يساهم في مدركات غير مناسبة، هذه المدركات ربما تميز الموهوبين عن الآخرين في مجموعة الأقران، وذلك يُنتج خبرات اجتماعية سلبية، وعلى سبيل المثال الطلاب الموهوبين يتلقون أحكاماً نمطية مثل أنهم مولعون بالبحث ويذاكرون كثيرًا، ومن يصنف كموهوب يتعرض لتوقعات غير معقولة من الآخرين كالوالدين والمعلمين في مختلف ميادين الإنجاز، تلك التوقعات غير الواقعية قد تؤدي إلى الشعور بالإحباط إذا لم يستطع الطالب الموهوب الوفاء بتلك التوقعات، وفي المقابل يشعرون بالسرور عند الوصول إلى مستويات عالية، وربما يدركون أو يصبحون اعتماديين على مدح الآخرين نتيجة تاريخ الإنجاز الأكاديمي المرتفع .ومما سبق نجد ارتباط بين مدركات الآخرين وتوقعات المراهقين الموهوبين، فالموهوبون لديهم خصائص أخرى ترتبط بالخبرات الاجتماعية الانفعالية، فقد نجد لديهم حساسية مرتفعة تجعلهم يشعرون بالاختلاف عند المقارنة بأقرانهم، ونتيجة لذلك هناك صعوبات مرتبطة بالموهبة وخاصة ما يتعلق بالتقبل الاجتماعي أثناء مرحلة المراهقة تجعلهم عرضة للكمالية بشكل خاص.

ومن الخصائص الوجدانية للموهوبين هي الكمالية، حيث يضعون أهدافاً غير ممكنة لأنفسهم نظراً لامتلاكهم قدرة عالية على التخيل وإدراك التفاصيل، وهذه لها عيوب ومميزات لأنها تُعتبر دافع قوي للتقدم والإنجاز ولكن مع زيادته يجعل الفرد يشعر بالفشل بالرغم من إنجازهم وتُعتبر الكمالية معوق للميول الابتكارية (باظة، ٢٠٠٣، ص. ١٤٩).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وتوصلت نتائج الدراسات الإكلينيكية والبحوث التي تناولت الكمالية والموهبة إلى تميز الموهوبين الأطفال والمراهقين بوجود صفة الكمالية لديهم، كما توصلت إلى أن الكمالية لدى هؤلاء الموهوبين مرتفعة إذا ما قورنت بقرنائهم الآخرين **(Schuler, 2000, p. 71).**

وقد يرجع ارتباط الكمالية بالموهبة إلى عدد من الأسباب، أوردها مصطفى وأحمد (٢٠١١: ٢٦٧):

- منذ المراحل الأولى في حياة الموهوبين وهدفهم الأساسي هو النجاح في كل مناحي الحياة المختلفة والتصدي لكل ما يواجهونه من صعاب وذلك لأنهم دائماً ما يكونون في مواجهة التحديات المختلفة.
- يسعى الموهوبون إلى الوصول إلى الأداء المتكامل ونظراً لعدم وجود تحدي قوي أمامهم فإنهم يصوبون هدفهم إلى الوصول إلى الدرجات النهائية في البحث كوسيلة لإرضاء أنفسهم.
- شعور الموهوبين بأن لديهم إمكانيات وقدرات أفضل من الآخرين تجعلهم غالباً يسعون إلى الوصول إلى كمالية مبالغ فيها.

أهمية الكمالية بالنسبة للموهوبين:

أشار عبد الصمد (٢٠٠٣، ص. ٣٠٦) أن الكمالية عنصر مكمل للموهبة لذلك نجد أن الذين يملكون القدرة على البراعة والتفوق يُعانون آلام الكمالية العصابية، وإذا شعروا بالخوف الشديد يمتنعون عن المحاولة والسعي إلى الكمال، ولكن عندما يتعاملون بشجاعة مع الآم الكمالية وتبعاتها فإنهم يجدون أن الميل إلى الكمال شيء ممتع، لذلك فهم قد لا يستطيعون تجنب الألم، ولكنهم يستطيعون قهره والتغلب عليه، ومن هنا يتضح أن الكمالية بها وجوه إيجابية وأخرى سلبية.

وفي ذات السياق، ذكر بنهان (٢٠١٠، ص. ٦٦٢) أن الكمالية جزء صحي من الموهبة والتفوق وهي طاقة يُمكن أن توجه إيجابياً لمن لديهم الإمكانية للإنجاز الفائق والبراعة والتفوق.

كما وترتبط الكمالية التكيفية بدلالة مع تقديرات الذات المرتفعة، وانتقاء الهدف، وضع الخطط المستقبلية، وحل المشكلات، كما أن الكمالية الموجهة ذاتياً تكون مرتبطة بعدد من الصفات الإيجابية التكيفية مثل الكفاح للإنجاز، وبالانفعال الإيجابي، وبفاعلية الذات، وتحقيق الذات، والمواجهة التكيفية مع الضغوط، والتقديرات الإيجابية للشخصية، والتعلم التكيفي، والأداء الأكاديمي الجيد، والتفاعلات الإيجابية مع الفرد والآخرين، والثقة بالنفس، والايثار، والاتجاهات الاجتماعية الإيجابية والتوكيدية **(Burns& Fedewa. 2005; Blankstein& Dunkley, 2002).**

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

عوامل تطور صفة الكمالية العصابية لدى الموهوبين:

لا شك أن مفهوم الكمالية يتطور وينمو نتيجة مجموعة من العوامل، منها ما ذكره جروان (٢٠١١، ص. ١٢٢) في النقاط التالية:

١. الترتيب الولادي: وهو عامل مؤثر في شكل صفة الكمالية عند الموهوب بغض النظر عن الجنس لأن الطفل الأول يبقى لفترة أطول من الوقت بصحبة والديه وبالتالي تتنافى لديه المحاكمة وقياس سلوكه وقياسها على سلوك الراشدين ويتعاظم هذا التواجد عندما يتواجد الجدين.

٢. وسائل الإعلام: إن لوسائل الإعلام دور رئيسي في تنمية الكمالية لدى الموهوبين وتعزيزها خاصة المرئية منها.

تأثير الوالدين: أشار رول **Roll** أن هناك ميراثاً نفسياً يتوارثه الأبناء عن والديهم وتتناقله الأجيال جيلاً بعد جيل يتمثل في طريقة التنشئة والسلوكيات وأنماط التفاعل والتعامل التي يعمل الآباء على ترسيخها من خلال أنماط الثواب والعقاب.

٣. ضغوط المعلمين والرفاق: يكون من خلال التفاعل الذي يؤدي إلى تعزيز هذه الخاصية وجودها بين الأشخاص ومعلميهم والصفوف والمدارس تعد معدة لزيادة هذه الصفة.

٤. الاضطراب العائلي: له دور في ظهور صفة الكمالية لأنهم يجدون من خلالها الخلاص من جو العائلة في تكريس الوقت والجهد لتحقيق إنجازات في تحصيلهم.

٥. النمو غير المتوازن: لأن الموهوب يتقدم لديه العمر العقلي على عمره الزمني ونجم عن هذا تباين بين مستويات النضج العقلي والانفعالي والاجتماعي لأن الطفل الموهوب تكون لديه تصورات لأشياء أو أهداف يريد تحقيقها ولكنه لا يستطيع ذلك لافتقاره للمهارات الاجتماعية والانفعالية اللازمة.

أساليب التعامل مع الكمالية العصابية:

الخطوة الأولى في التغيير من الاتجاهات الكمالية إلى جهود صحية وسليمة هي إدراك أن الكمالية حالة غير مرغوبة وبعيدة المنال، وهي ليست أكثر من وهم لا يُمكن إدراكه، الخطوة التالية هي تحدي الأفكار والسلوكيات الانهزامية التي تدفع باتجاه الكمالية وتؤججها، وقد أورد الزغاليل (٢٠٠٨، ص. ١٢١) أن هناك بعض الاستراتيجيات التي قد تُساعد في التعامل مع هذه الحالة وتُخفف من آثارها وهي:

١. وضع وتحديد أهداف واقعية يُمكن تحقيقها بناءً على الحاجات والرغبات الخاصة، واستناداً على ما تم إنجازه في الماضي، وهذا سيساعد على الإنجاز، ويؤدي إلى إحساس أكبر باحترام الذات.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

٢. وضع الأهداف اللاحقة بطريقة متتالية، ففي حين يتم الوصول إلى تحقيق هدف معين، يتم وضع الهدف التالي بدرجة واحدة بعد مستوى الإنجاز الحالي.

٣. تجريب المقاييس الذاتية للإنجاز والنجاح، بحيث يتم اختيار أي نشاط، وبدلاً من السعي إلى تحقيق نسبة (١٠٠%) من النجاح، لا بأس من محاولة تحقيق ما نسبته (٩٠%)، أو (٨٠%)، أو حتى (٦٠%)، هذا مساعد على إدراك أن العالم لا ينتهي عندما لا يكون عمل الإنسان كاملاً.

٤. التركيز على القيام بأي عمل أو نشاط، وليس على النتيجة النهائية، بحيث يتم تقييم النجاح ليس فقط على أسلوب ما تم إنجازه، وإنما أيضاً بناءً على كم كان ممتعاً القيام بهذه المهمة.

٥. استخدام مشاعر القلق والاكتئاب كفرصة لسؤال الذات: "هل وضعت توقعات مستحيلة لنفسي في هذه الحالة؟".

٦. مواجهة وتحدي المخاوف التي قد تكون خلف الكمالية من خلال سؤال الذات: "ما الذي أخشى منه. ما هو أسوأ شيء يمكن أن يحدث؟".

٧. ملاحظة أن هناك أشياء إيجابية كثيرة يُمكن أن يتم تعلمها من خلال ارتكاب الأخطاء. ما الذي يُمكن تعلمه من هذه الخبرة. وبالتحديد التفكير في خطأ تم ارتكابه حديثاً، ووضع قائمة بكل الأشياء التي يُمكن تعلمها من هذا الخطأ.

ويسعى البحث الحالي إلى تقديم برنامج إرشادي سلوكي معرفي لتخفيف حدة الكمالية العصابية لدى الطلاب الموهوبين، انطلاقاً من فكرة إمكانية تحويل الأفكار المشوهة معرفياً إلى أفكار أكثر عقلانية؛ الأمر الذي ينقل الطالب الموهوب من الكمالية السلبية إلى الإيجابية.

المحور الرابع: الإرشاد المعرفي السلوكي.

يُعد العلاج المعرفي السلوكي اتجاهاً حديثاً يعمل على الدمج بين الإرشاد المعرفي والإرشاد السلوكي، كما ويُعد مدخلاً فعالاً للتعامل مع الأفراد الذين لديهم الرغبة في التخلص من المعتقدات اللاعقلانية والأفكار غير الواقعية، ومن ثَمَّ خفض حدة الاضطرابات الانفعالية لديهم.

وذكر القاضي (٢٠١٦، ص. ٥١) أن محاولات التقرب بين المنهج السلوكي والمنهج المعرفي أدت إلى ظهور اتجاه جديد في الإرشاد النفسي يُعرف بالإرشاد المعرفي السلوكي يقوم على أساس أن الفرد لا يتعلم فقط من خلال عمليات الاشتراط بل أيضاً من خلال الأبنية العقلية والمدركات والأفكار والخبرات والتصورات.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

والعلاج المعرفي السلوكي يُعتبر بمثابة حلقة الوصل التي تربط بين النظرية المعرفية والنظرية السلوكية، ويجمع بين المكونات الأساسية التي تكون الحالة النفسية للفرد التي تتمثل في التفكير والمشاعر والسلوك وبذلك يتميز العلاج المعرفي السلوكي عن بقية أنواع العلاجات النفسية وفضلاً عن ذلك يحتوي العلاج المعرفي السلوكي على تقنيات دقيقة وفاعلة تصلح مع مجموعة من الاضطرابات النفسية بأنواعها المختلفة (يوسف، ٢٠١٧، ص. ٢٢).

وفي العلاج المعرفي السلوكي هناك اتفاق كبير بين أهمية المعرفة والبناء المعرفي في التأثير على جميع انفعالات وسلوكيات الفرد، لذا فإن العلاج المعرفي السلوكي يُمثل حلاً نموذجياً للتعامل مع الأساليب الفكرية الخاطئة والسلوكيات المختلفة وظيفياً التي تنتج أساساً عن اضطرابات في التفكير والتي تتمثل في: المبالغة والتعميم والتشويه المعرفي، كما ويحاول العلاج المعرفي السلوكي إمداد الفرد بأساليب جديدة تعتمد على العقلانية في التفكير وإدارة وتنظيم الذات وأخذ مفاهيم الاحتمالات في الحسبان كما أنه تطبيق عملي لمعظم العلاجات النفسية الأخرى (شطناوي، ٢٠١٦، ص. ٩).

كما ويُعد الإرشاد المعرفي السلوكي محاولة لدمج بعض الفنيات المُستخدمة في الإرشاد السلوكي التي ثبت نجاحها في التعامل مع السلوم ومع الجوانب المعرفية للأفراد، بهدف إحداث تغيرات مطلوبة في سلوك الفرد، بالإضافة إلى ذلك يهتم الإرشاد المعرفي السلوكي في الجانب الوجداني للفرد والناحية الاجتماعية من حوله من خلال استخدام استراتيجيات مختلفة معرفية وسلوكية واجتماعية وانفعالية وبيئية لإحداث التغيير المطلوب في الفرد (المحارب، ٢٠٠٠، ص. ٤٩).

من السابق ذكره يُمكن القول بأن العلاج المعرفي السلوكي يهدف استخدامه إلى تعديل سلوك الفرد من خلال التأثير في عمليات التفكير وتصحيح المعتقدات الخطأ وإعادة البناء المعرفي وذلك باستخدام أساليب وفنيات معرفية وسلوكية مناسبة للموقف.

مفهوم الإرشاد المعرفي السلوكي Cognitive Behavior:

عرف سعود (٢٠١٦، ص. ٤٧) الإرشاد المعرفي السلوكي بأنه عبارة عن مجموعة من العمليات التي تهدف إلى دفع الفئة المستهدفة نحو التركيز على الأفكار التي تحملها ومحاولة تعديلها، والقناعة بأنها هي التي تخلق واقعنا، وإن أردنا تغيير هذا الواقع فعلينا أن نجري تعديلاً على هذه الأفكار.

هو منهج علاجي يعتمد على الدمج بين العلاج المعرفي والعلاج السلوكي بفنياتهما المتعددة، ويركز على التعامل مع الاضطرابات المختلفة من منظور ثلاثي الأبعاد: معرفياً، وانفعالياً، وسلوكياً، وذلك من خلال التأثير في

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

عمليات التفكير المشوهة لدى العميل وتعليمه طرقاً أكثر ملائمة للتفكير المنطقي المقبول للصحة النفسية (سهيل، ٢٠١٣، ص. ١٠٣).

ويُعرف الباحث البرنامج الارشادي المعرفي السلوكي بأنه برنامج مخطط ومنظم قائم على أساليب علمية إرشادية باستخدام فنيات العلاج المعرفي والعلاج السلوكي، ويتضمن مجموعة من الخطوات المنظمة التي تهدف إلى تحقيق النمو السوي وتحقيق التوافق وخفض أعراض الكمالية العصابية لدى الطلاب الموهوبين.

أهداف الإرشاد المعرفي السلوكي:

تكمن الفكرة الرئيسة للإرشاد المعرفي السلوكي في تصحيح الخلل الوظيفي في الإدراك، أو عيوب وأخطاء التفكير التي تُسبب الاضطرابات (السقا، ٢٠١٣، ص. ١٥).

وحدد ميكينبوم **Mecinboum** (في: شطناوي، ٢٠١٦، ص. ١٠-١١) أهداف العلاج المعرفي السلوكي في صورة إجرائية على النحو التالي: الاكتشاف الذاتي لدور المعارف في التأثير على سلوكيات الأفراد، والتدريب على الملاحظة المستمرة لذات، وتفعيل دور المراقبة الذاتية للسلوكيات غير التكيفية، والتدريب على خطوات حل المشكلة واتخاذ القرار، وتشجيع التقييم الذاتي والمواجهة الفعالة ومهارات التحكم الذاتي، واكتساب المعرفة الذاتية ومهارات التغلب على الضغوط.

فيما أضاف عبد الله (٢٠٠٠، ٥٣) ما يلي: تحسين المهارات الاجتماعية من خلال تعليم أساليب التعامل مع الآخرين، وتدريب العميل على استراتيجيات وفنيات معرفية وسلوكية متباينة، وتدريب العميل على توجيه التعليمات لذاته ومن ثم تعديل سلوكه، وإبداء التحكم وتقوية السيطرة على الذات، ومقاومة الاضطراب وتقوية الهوية الذاتية.

كما يهدف الإرشاد المعرفي السلوكي أيضاً إلى أمور عدة منها: تعليم الأفراد أن يحددوا ويقيموا أفكارهم وتخيلاتهم وخاصة المرتبطة بالأحداث المؤلمة والاضطرابات السلوكية، تبديل ما لدى الأفراد من أفكار سلبية وإبدالها بأفكار إيجابية، تدريب الأفراد على استراتيجيات وفنيات سلوكية معرفية لتطبيقها على أرض الواقع في مواقف الحياة المختلفة لتلاشي الوقوع في اضطرابات نفسية أو سلوكية وتلاشي حدوثها والتخفيف منها، إدراك العلاقة ما بين المشاعر والأفكار والسلوك لدى الفرد، تعليم الأفراد أساليب حل المشكلات والمهارات الاجتماعية الناجحة، وأخيراً تعليم الأفراد على استخدام الحوار الداخلي لتعديل السلوكيات وتوجيه الذات **Corey, 2017, (p. 239)**.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

من السابق ذكره يرى الباحث أن الإرشاد المعرفي السلوكي يهدف إلى ان يعي الفرد بأفكاره السلبية وأن يتعلم كيف يتعرف على الأفكار الخاطئة لديه وتقييمها واستبدالها بأفكار أخرى منطقية وأكثر موضوعية، مما يُساعده على التخلص من آثارها السلبية النفسية والمعرفية والسلوكية لديه.

أهمية الإرشاد المعرفي السلوكي:

يُعد الإرشاد المعرفي السلوكي من أهم التطورات في علم النفس الحديث، ففي بداية السبعينيات من القرن العشرين، زاد الاهتمام بأهمية العمليات المعرفية ودورها مثل التفكير والتخيل في تعديل السلوك، ومن الملامح المميزة أن العديد من الأساليب العلاجية أصبحت تضع في الاعتبار بشكل خاص التأثير المميز للعمليات المعرفية، وترت على ذلك أن الهدف الرئيسي من العلاج المعرفي السلوكي أصبح محاولة تغيير الأفكار الخاطئة وتعديلها من خلال أساليب وتدريبات وتكنيكات متعددة تُركز على السلوكيات اللاتكيفية (طاهات، ٢٠١٧، ص. ٢٣-٢٤).

وأشار حبيب وآخرون (٢٠١٥، ٤٦٣) إلى أهمية الإرشاد المعرفي السلوكي كأسلوب تداخلي في خفض الاضطرابات النفسية حيث يتميز بالصبغة التعليمية فيُعتبر عملية تعلم داخلية تشمل إعادة تنظيم الأفكار المرتبطة بالعلاقات بين الأحداث والمؤثرات البيئية المختلفة، والتي تظهر من خلال سيرورة العمل الإرشادي والتي تبدأ من التعليم النفسي، والتي تظهر من خلال سيرورة العمل الإرشادي والتي تبدأ من التعليم النفسي للمسترشد وإقناعه بمنطق الإرشاد والمسئولية التي تقع عليه، مع توضيح العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وما يُعانيه من مشكلات ويتم هذا من خلال بناء علاقة تعاون بين المرشد والمسترشد، يكون المسترشد فيها مشاركاً إيجابياً.

كما اكد عبد الله (٢٠٠٩، ص. ٧٨) أن الإرشاد المعرفي السلوكي مدخلاً فعالاً للتعامل مع الأفراد الذين لديهم الرغبة لإحداث تغيرات في حياتهم، والتخلص من المعتقدات اللاعقلانية والأفكار غير الواقعية وأيضاً لخض اضطراباتهم الانفعالية إلى أدنى مستوى وذلك من خلال اكسابهم فلسفة أكثر عقلانية وذات فائدة في إدارة الحياة ليكون التفكير العقلاني أسلوب في الحياة.

وعليه ربما يكون الاتجاه المعرفي السلوكي من أفضل الاتجاهات المعاصرة لتفسير السلوك الإنساني، بهدف معرفة الكثير من جوانب النشاط العقلي المعرفي المرتبط بذلك السلوك، وذلك لاهتمامه بدراسة العلاقية بين الأداء العقلي بجوانبه المختلفة من ناحية، وطبيعة البناء العقلي من ناحية أخرى، وقد اشتملت تطبيقات علم النفس المعرفي المعاصر التدريب على العديد من المهارات كمهارات اتخاذ القرار، ومهارات حل المشكلات، ومهارات التفكير العليا (الطراونة، ٢٠٠٦، ص. ٢٤).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

أنواع العلاج المعرفي السلوكي

يتضمن العلاج المعرفي السلوكي نوعين؛ أوردهما فرح (٢٠١٠، ص. ١٦-١٧) على النحو التالي:

١. العلاج المعرفي السلوكي التقليدي:

هو إعادة هيكلة لعمليات التفكير عن طريق نزع الأفكار والمعتقدات غير المنطقية وإحلال أفكار ومعتقدات منطقية محلها بالإضافة إلى تقنيات الاسترخاء وعملية نزع ومحو التفكير السلبي والتي تعني تحريك التفكير ببطء غ=إلى تفكير منطقي تلقائي وهذا ما يطلق عليه أنه العلاج السلوكي المعرفي التقليدي **Traditional Cognitive Behavioral Therapy**.

٢. العلاج المعرفي السلوكي الشامل:

اقترحه ديجوسيب **Digiuseppe (1991)** وهو المناقضة المعرفية الشاملة **Comprehensive Cognitive Behavioral therapy**، ويرى أنه يُساعد المريض على مواجهة أفكاره ومعتقداته غير العقلانية من خلال خطوط منطقية وامبريقية وبناء دلائل عقلانية وذلك بأساليب جدلية وتعليمية يتعامل من خلالها مع الأفكار والمعتقدات غير العقلانية في سياقاتها المختلفة، ويناقش مجموعة الواجبات **Masts** التي يجب على العميل أن يمارسها دون أن نفرض أمامه أن مواجهة الفكرة غير العقلانية سوف يؤدي بالضرورة وبصورة آلية إلى تغيرات عقلانية في معتقدات وأفكار لا عقلانية أخرى، كما يُركز المنحى العلاجي المعرفي للسلوك على العلاقة التفاعلية بين الظروف، والمعرفة، والسلوك، حيث يمتاز هذا المنحى بخاصيتين هما (دبابش، ٢٠١١، ص. ٢٥):

الخاصية الأولى: التركيز على الأداء النمطي المعرفي والسلوكي والعلاقة بينهما، حيث يفترض أن ما يعرفه الفرد يؤثر ويتأثر بما يفعله سلوكياً.

الخاصية الثانية: التركيز على الموقف المحدد للسلوك والمعرفة.

ثانياً: الدراسات السابقة.

أمكن للباحث الوقوف على مجموعة من الدراسات والبحوث السابقة, والمرتبطة بموضوع البحث الحالي، وقد أمكن تصنيفها في محورين، حيث تناول أولهما الدراسات الخاصة بالكمالية العصابية لدى الموهوبين أو فئات التقدم العقلي المختلفة، بينما عرض المحور الثاني للدراسات التي سعت إلى الكشف عن فاعلية الإرشاد المعرفي السلوكي، ويمكن عرض هذه الدراسات مرتبة من الأحدث إلى الأقدم- نظراً لتناول البحث مجموعة من المتغيرات ذات الصفة التطورية لحداثتها، ومن ثمَّ فهناك حاجة لعرض كيف تتناولها البحث الحديثة في مقابل كيف تناولتها

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الدراسات الأقدم- مع الاقتصار على عرض هدف كل دراسة ومنهجها وعينتها وأبرز النتائج التي توصلت إليها، وفيما يلي تفصيل ذلك.

المحور الأول: دراسات تناولت الكمالية العصابية.

ومنها دراسة شان **Chan (2007)** فقد هدفت إلى بحث الكمالية الإيجابية والسلبية بين الطلاب الموهوبين في هونج كونج وعلاقة ذلك بالفاعلية الذاتية وجودة الحياة النفسية**Subjective wellbeing** ، لدى عينة شملت (٣١٧) من الموهوبين، واستخدم الباحث مقياس الكمالية الإيجابية والسلبية -إعداد جاكسون (١٩٧٠)-، ومقياس الرضا عن الحياة -إعداد داينر وآخرون (١٩٨٥)-، ومقياس الفاعلية الذاتية -إعداد سكوارزر **Schwarzer (1993)**، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هؤلاء الطلاب يميلون إلى إظهار الكمالية الإيجابية أكثر من السلبية حيث يرتبطان بالرضا عن الحياة والمخرجات الإيجابية، وتؤثر الكمالية على جودة الحياة الذاتية، كما أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الكمالية الإيجابية والسلبية والفاعلية الذاتية وجودة الحياة النفسية.

كما هدفت دراسة عطية (٢٠٠٩) إلى دراسة العلاقة بين الكمالية والتأجيل لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين عقليًا، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) من طلاب كليتي العلوم والصيدلة، واستخدم الباحث مقياس الكمالية، ومقياس التأجيل إعداد الباحث، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه كلما زادت الكمالية السلبية لدى الطالب المتفوق عقليًا يزداد التأجيل لدى الطالب، وكلما زادت الكمالية الإيجابية قل التأجيل لدى الطالب. بمعنى وجود علاقة موجبة بين الكمالية السلبية والتأجيل، كذلك وجود علاقة سالبة بين الكمالية الإيجابية والتأجيل، ووجود فروق بين الطلاب والطالبات في الكمالية لصالح الإناث، وفروق بين الطلاب والطالبات في التأجيل لصالح الطلاب المتفوقين عقليًا من طلاب الجامعة.

أما دراسة كرستوفر وشيوماكر **Christopher& Shewmaker (2010)** فقد هدفت إلى بحث العلاقة بين الكمالية الموجهة لدى الموهوبين وتأثيرها على القلق والاكتئاب، وتكونت العينة من (٢٤٠) طفل تراوحت أعمارهم من (٧: ١٤) عامًا يمثل الذكور منهم نسبة (٨٥%) والإناث (٤٢%) من المشاركين في برنامج للموهوبين واعتمد اختيارهم على نسبة الذكاء وفق مقياس وكسلر ٢٠٠٢ واختبار الذكاء غير اللفظي النسخة الثالثة إعداد براون وآخرون ٢٠٠٦ والتحصيل الأكاديمي، وتم استخدام مقياس كوفاكس للاكتئاب ١٩٨٣، ومقياس أعراض القلق إعداد رينولدس وريتشموند ١٩٧٨، ومقياس الكمالية الموجهة ذاتيًا إعداد هويت وآخرون ١٩٩٤، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين الكمالية والاكتئاب والقلق لدى الطلاب الموهوبين، وقد أظهر

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الأطفال ذوي الكمالية العالية مظاهر اكتئابية مثل صعوبات في تحقيق السرور، نقص الطاقة، مشكلات النوم والشهية، مشاعر العزلة، كما أن الكمالية ترتبط سلبيًا مع مستويات القلق.

بينما هدفت دراسة ألكسندر **Alexandra (2010)** إلى دراسة العلاقة بين الكمالية والأعراض الاكتئابية والاستثارة الانفعالية لدى عينة من الطلاب الموهوبين المراهقين في جامعة باراجوي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب بالمدارس العليا و(٥١) طالب من المدارس الخاصة، وطبق عليهم مقياس الكمالية المتعدد الأبعاد لفروست المستخدم في الدراسة الحالية واختبار بيك للاكتئاب، وأشارت نتائج الدراسة أن الطلاب الموهوبين اللذين كان أدائهم مرتفع على بعد التوجهة الذاتي للكمالية كانوا يعانون من استثارة بفعالية مرتفعة أكثر بمقارنتهم بعينة من الطلاب الغير موهوبين والطلاب الذين طبق عليهم اختبار بيك للاكتئاب أوضحت النتائج وجود انخفاض إيجابي للعلاقة بين بعد الوصف الاجتماعي للكمالية، وأن الطلاب الموهوبين الكماليين يحصلون على درجات مرتفعة على اختبار الاكتئاب فكلما ارتفعت درجة الكمالية أدى ذلك إلى ظهور أعراض اكتئابية.

كذلك هدفت دراسة موسى وخليل (٢٠١٠) إلى الكشف عن علاقة الكمالية العصابية ببعض المتغيرات النفسية لدى الفائقين عقلياً من الفتيات ضعاف السمع .ولتحقيق هذا، توقد م تطبيق مقياس الكمالية ومقياس وجهة الضبط، والاكتئاب، ودافعية الإنجاز، ومفهوم الذات على مجموعة مكونة من (٣٢) فتاة من الفتيات ضعاف السمع الفائقات عقلياً ممن بلغ متوسط أعمارهن (١٦.٣٢) سنة، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباطات دالة إحصائياً بين أبعاد الكمالية العصابية وكل من وجهه الضبط الخارجي، والاكتئاب، كما توجد ارتباطات دالة إحصائية سالبة بين أبعاد الكمالية العصابية ودافعية الإنجاز، وأبعاد مفهوم الذات.

أما دراسة بنهان (٢٠١٠) فقد هدفت إلى الإسهام النسبي لمكونات الذكاء الانفعالي والكمالية السوية في التنبؤ بمستوى جودة الحياة لطلاب الجامعة الموهوبين، تكونت عينة الدراسة من (٤٢) طالب وطالبة من كلية التربية بالإسماعيلية من السنة الرابعة من القسم العلمي والأدبي ممن حصلوا على تقدير جيد جدًا أو ممتاز، ونسبة ذكائهم ١٢٠ فأكثر، واستخدمت الباحثة اختبار كاتل للذكاء -إعداد أبو حطب (٢٠٠٥)-، ومقياس جودة الحياة لطلاب الجامعة الموهوبين -إعداد الباحثة-، مقياس الذكاء الانفعالي -إعداد سليمان محمد وعبد الفتاح رجب (٢٠٠٢)-، ومقياس الكمالية متعددة الأوجه -إعداد هيويت وفليت ١٩٩١ ترجمة حلمي (٢٠٠٩)-، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات مجموعتي الإناث والذكور في جودة الحياة، وكذلك عدم وجود فروق دالة بين طلاب القسم العلمي والأدبي في جودة الحياة، وأن الذكاء الانفعالي ينبئ بجودة الحياة، كما

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

أنه يمكن التنبؤ بأبعاد جودة الحياة وبالدرجة الكلية من خلال مقياس الكمالية حيث أسهمت الكمالية السوية بنسبة (٣٠%) في التنبؤ بجودة الحياة لدى طلاب الجامعة الموهوبين أكاديميًّا.

أما دراسة مصطفى وأحمد (٢٠١١) فقد هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الكمالية العصابية لدى الموهوبين أكاديميًّا وبعض المتغيرات المتمثلة في تقدير الذات والنمط (أ) وأساليب المعاملة الوالدية، وكذلك التنبؤ بالكمالية العصابية كما يدركها طلاب وطالبات الجامعة الموهوبين أكاديميًّا، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالبًا وطالبة من كلية الطب ببني سويف ممن حصلوا على معدلات عالية في الثانوية العامة، واستخدمت الباحثتان مقياس الكمالية العصابية إعداد أباظة (٢٠٠٢) ومقياس تقدير الذات إعداد الريدي (٢٠١٠) ومقياس نمط السلوك (أ) إعداد ولاء ربيع ومقياس المعاملة الوالدية إعداد نجيب (٢٠٠٣)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين الكمالية ونمط السلوك (أ) ووجود علاقة سالبة بين الكمالية العصابية وتقدير الذات لدى الموهوبين أكاديميًّا، كما وجدت علاقة إيجابية بين الكمالية العصابية وأساليب المعاملة الوالدية (الحماية – القسوة، وإثارة الألم النفسي) ومعاملات ارتباط سالبة مع (الديمقراطية – التقبل – التفرقة – الإهمال) ولم تظهر أية فروق إحصائية لمتغير التذبذب. كما أن المتغيرات (القسوة من قبل الأب – الحماية الزائدة من قبل الأم – نمط السلوك (أ) وتقدير الذات تسهم في التنبؤ بالكمالية العصابية لدى طالب وطالبات الجامعة.

فيما هدفت هدفت دراسة رادو وآخرون **Radhu, et al. (2012)** إلى التعرف على فاعلية العلاج المعرفي السلوكي الجمعي على شبكة الانترنت (أونلاين) في خفض الكمالية اللاسوية والاضطرابات المرتبطة بها مثل القلق والاكتئاب والأفكار اللاعقلانية وإدراك الضغوط وذلك على عينة تكونت من (٤٧) من ذوي الكمالية اللاسوية من طلبة الجامعة وطبق عليهم البرنامج العلاجي لمدة (١٢) أسبوع طبقت عليهم أدوات الدراسة، وأوضحت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج العلاجي في خفض الكمالية اللا سوية والقلق والاكتئاب والأفكار التلقائية لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

فيما هدفت دراسة فليت وآخرون **Flet, et al (2012)** إلى بحث العلاقة بين أبعاد الكمالية والمواجهة، والمساندة الاجتماعية والاكتئاب لدى المراهقين، تكونت عينة الدراسة من (٥٨) ٣٣ ذكور و٢٥ إناث، تم استخدام مقياس الكمالية للأطفال والمراهقين إعداد فليت وآخرون (١٩٩٧) ومقياس المواجهة إعداد كوزي وديبو (١٩٩٢)، ومقياس المساندة الاجتماعية إعداد ديبو وأولمان (١٩٨٩)، ومقياس الاكتئاب إعداد رادولف (١٩٧٧) ويقيس الأعراض الكتائبية، وأسفرت النتائج أن الاكتئاب مرتبط بالكمالية الاجتماعية، والانفعالات الداخلية المرتبطة بالمواجهة ذات التوجه التجنبي، وانخفاض المساندة الأسرية، ومساندة الأقران، وتحليل استجابات المواجهة،

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الكمالية ميزت الروابط (حدوث الروابط) بين الكمالية المواجهة ذاتيًا، والارتباط بأساليب المواجهة التجنبية، والانفعال الداخلي والمواجهة واستجابات المواجهة المحددة، وحل المشكلات – كما أن الكمالية الاجتماعية ترتبط بأساليب المواجهة التجنبية مثل التباعد **Distancing:** بينما الكمالية الموجهة ذاتيًا والمساندة الاجتماعية لا ترتبط، وترتبط بانخفاض مستوى المساندة الأسرية. وسلطت النتائج الضوء على أن تدني دور المواجهة والمساندة الاجتماعية يساهمان في خبرات الضغوط الانفعالية لدى المراهقين.

أما دراسة الإمام (٢٠١٣) فقد هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج إرشادي لخفض حدة الكمالية العصابية لدي طلاب الجامعة الفائقين أكاديمياً، وتكونت عينة الدراسة من (٤٤) طالباً وطالبة من الطلاب الفائقين أكاديميا بكلية التربية بجامعة كفر الشيخ، وتم تقسيم العينة إلى مجموعة ضابطة بواقع (٢٢) طالب وطالبة ومجموعة تجريبية بواقع (٢٢) طالب وطالبة من الطلبة الفائقين أكاديمياً من الفرقة الثالث بكلية التربية، وتمثلت أدوات الدراسة في: مقياس الكمالية العصابية -إعداد: الباحث-، البرنامج الإرشادي -إعداد: الباحث-، وتوصلت النتائج إلي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية للقياس القبلي البعدي في متغير الكمالية العصابية (الدرجة الكلية – الأبعاد) لصالح القياس البعدي، توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة للقياس البعدي في متغير الكمالية العصابية (الدرجة الكلية – الأبعاد) لصالح المجموعة التجريبية" ، كما لا توجد فروق فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة للقياسين القبلي والبعدي في متغير الكمالية العصابية (الدرجة الكلية – الأبعاد)، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية للقياسين البعدي والتتبعي في متغير الكمالية العصابية (الدرجة الكلية – الأبعاد).

بينما هدفت دراسة ناصف (٢٠١٣) إلى استقصاء الكمالية العصابية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى طلاب جامعة الباحة الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٣٥) طالباً وطالبة من طلاب جامعة الباحة الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، وعينة الدراسة النهاية اشتملت على (٥٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الباحة الموهوبين بكلية التربية بنين بالباحة وكلية التربية لإعداد المعلمات بفرع بلجرشي جامعة الباحة في مدى عمري (١٨-٢١) عاماً، مقسمين بالتساوي إلى الطلاب الموهوبين الذكور (ن=٢٥) والطالبات، الموهوبات الإناث (ن=٢٥)، واستعان الباحث بالأدوات التالية: اختبار القدرات العقلية العامة اختبار نسبة الابتكار، مقياس الكشف عن الموهوبين، مقياس الثقة بالنفس، مقياس الكمالية العصابية، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وتمثلت الأساليب الإحصائية في المتوسط والانحراف المعياري واختبار "ت"

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

للعينات المرتبطة وغير المرتبطة، ومعامل ارتباط بيرسون، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن: وجود ارتباط دال سالب بين ذوي الكمالية العصابية من الطلاب الموهوبين بجامعة الباحة والثقة بالنفس، حيث إن الثقة بالنفس العالية تقترن بكمالية سوية أكثر من ارتباطها بكمالية عصابية، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الطلاب الموهوبين بجامعة الباحة من الذكور والإناث في الكمالية العصابية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عد مستوى (٠.٠١) بين الطلاب الموهوبين من الذكور والإناث بجامعة الباحة في الثقة بالنفس وأن هذه الفروق لصال الإناث الأمر الذي يتطلب من الباحثين القيام بعدد من الدراسات لربط الكمالية بمتغيرات أخرى نفسية واجتماعية ومعرفية.

كما هدفت دراسة بشرى أرنوط (٢٠١٥) إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي قائم على نظرية العلاج الواقعي لـ "جلاسر" في خفض الكمالية العصابية وزيادة فاعلية الذات الأكاديمية لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك خالد، وذلك على عينة تكونت من (٣٤) طالبة من طالبات الماجستير والدكتوراه ممن تراوحت أعمارهن بين (٢٤ إلى ٤٠) عام، قسمن إلى مجموعتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة في كل منها (١٧) طالبة، بلغ متوسط أعمار أفراد المجموعة الضابطة (٣٢) سنة، وانحراف معياري قدره (٦.٥٤) أما متوسط أعمار أفراد المجموعة التجريبية بلغ (٣١.٥٣) سنة وانحراف معياري قدره (٤.٧٠). تم تطبيق قائمة الكمالية (ترجمة وإعداد: الباحثة) ومقياس فاعلية الذات الأكاديمية (إعداد: الباحثة) على أفراد عينة البحث. وخضع أفراد المجموعة التجريبية إلى البرنامج الإرشادي القائم على نظرية العلاج الواقعي في حين لم تخضع المجموعة الضابطة لأي برنامج إرشادي. وطبق البرنامج الإرشادي القائم على نظرية العلاج بالواقع على أفراد المجموعة التجريبية في (١٢) جلسة إرشادية على مدى ستة أسابيع، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الكمالية العصابية وفاعلية الذات الأكاديمية بعد تطبيق البرنامج، كذلك وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في الكمالية العصابية وفاعلية الذات الأكاديمية وهذا يؤكد فاعلية البرنامج الإرشادي. كذلك لم توجد فروق بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي الذي تم بعد شهرين من انتهاء تطبيق البرنامج وهذا يؤكد استمرار فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض الكمالية العصابية وزيادة فاعلية الذات الأكاديمية لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية.

في حين سعت دراسة البلاح (٢٠١٥) إلى تحسين استراتيجيات المواجهة الاجتماعية لدى الموهوبين وعلاقتها بالكمالية والرضا عن الحياة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبًا وطالبة،

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

واستخدم الباحث مقياس استراتيجيات مواجهة الصعوبات الاجتماعية لدى الموهوبين -إعداد سوياتك (٢٠٠١) ترجمة الباحث-، ومقياس الكمالية -إعداد فليت وهويت (١٩٩٠) ترجمة نداء الحاجي (٢٠١٣)-، ومقياس الرضا عن الحياة -إعداد مجدي الدسوقي (١٩٩٩)-، والبرنامج الإرشادي لتحسين استراتيجيات المواجهة الاجتماعية لدى الموهوبين -إعداد الباحث-، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في استخدام الموهوبين استراتيجيات مواجهة الصعوبات الاجتماعية الناتجة عن تميزهم قبل وبعد البرنامج. كذلك وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في استراتيجيات مواجهة الصعوبات الاجتماعية الناتجة عن تميزهم لصالح الذكور، وجود فروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في الكمالية قبل وبعد البرنامج لصالح الذكور.

فيما هدفت دراسة أسماء عبد العزيز (٢٠١٥) إلي معرفة العلاقة بين العمليات الأسرية والكمالية ببعديها (التكيفية واللاتكيفية) لدي الموهوبين من طلاب الجامعة، وبلغت عينة الدراسة (٣٥) من الطلاب الموهوبين بالجامعة بمتوسط عمري (٢٠.٠)، وانحراف معياري (٠.٥٧) وتكونت أدوات الدراسة من مقياس أبعاد الكمالية اعداد هيل واخرون **Hill.R.W.etal (2004)** ترجمة وتقنين الباحثة، ومقياس العمليات الأسرية (اعداد: كفافي، ٢٠١٠)، وقد توصلت الدراسة إلي عدد من النتائج هي: ارتفاع مستوي الكمالية التكيفية وأبعادها لدي عينة الدراسة، ولا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب علي أبعاد العمليات الأسرية ودرجاتهم علي أبعاد الكمالية التكيفية، في حين توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجات الطلاب علي أبعاد الكمالية اللاتكيفية ودرجاتهم علي أبعاد العمليات الأسرية بمعامل ارتباط (٠.٤٤٤) عند مستوي (٠.٠١)، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الكمالية التكيفية وأبعادها، في حين وجدت فروق دالة احصائيا بين الجنسين لصالح الإناث في كل من الوساوس والاهتمام بالأخطاء، بالإضافة إلى وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي العمليات الأسرية في بعدي الكفاح من أجل التفوق والوساوس، وأخيرا أسهمت درجات الطلاب علي العمليات الأسرية اسهاما دالا احصائيا في التنبؤ بدرجاتهم في الكمالية اللاتكيفية.

واما دراسة أنديجاني (٢٠١٧) التي سعت إلى التعرف على الكمالية العصابية وعلاقتها بالنرجسية لدى عينة من الطلاب الموهوبين والعاديين في المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة، واقتصرت الدراسة على جميع الطلاب الموهوبين المسجلين لدى إدارة الموهوبين بمنطقة الباحة والبالغ عددهم (٥٠) طالباً من الصف الأول الثانوي، وتم اختيار عينة الدراسة وعددهم (٤٦) طالباً، وعينة مقارنة من العاديين وعددهم (٧٢) طالباً بالطريقة القصدية، وتم تطبيق مقياس الكمالية العصابية– إعداد ناصف (٢٠١٣)-، ومقياس النرجسية –إعداد الباحث-، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة الكمالية العصابية كانت متوسطة، وكذلك درجة النرجسية، وتوجد علاقة موجبة ارتباطية

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

بين الكمالية العصابية والنرجسية، بينما لا توجد فروق بين الموهوبين والعاديين في أبعاد مقياس الكمالية العصابية والمجموع الكلي عدا بعد لوم الذات حيث كانت هناك فروق دالة لصالح العاديين، كذلك لا توجد فروق في جميع أبعاد مقياس الكمالية العصابية والدرجة الكلية تبعاً لمتغير الترتيب الميلادين والمستوى التعليمي للوالدين لدى الموهوبين.

المحور الثاني: الدراسات التي سعت نحو التحقق من فاعلية الإرشاد المعرفي السلوكي للموهوبين.

ومنها دراسة الجعافرة (٢٠١٠) إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى الاتجاه المعرفي السّلوكي في تحسين مهارات التواصل الاجتماعي واتخاذ القرار لدى أعضاء مراكز الشباب في الأردن، وقد اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، فتم توزيع عينة الدراسة الى مجموعتين: تجريبية وضابطة، وكان عددها (٦٠) عضوًا وعضوةً من أعضاء مراكز الشباب، وتم تطبيق مقياس التواصل الاجتماعي من ومقياس اتخاذ القرار (إعداد: الباحث) على المجموعتين التجريبية والضابطة، وكذلك تم التطبيق في المتابعة على المجموعة التجريبية بعد مضي شهر من التطبيق البعدي، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في القياس البعدي على مهارات التواصل الاجتماعي واتخاذ القرار في المجموعة التجريبية، كما أظهرت وجود تفاعل بين البرنامج الإرشادي والنوع الاجتماعي على مهارات التواصل الاجتماعي واتخاذ القرار، فيما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي ، وهذا يعني أن فعالية البرنامج الإرشادي مستمرة.

وكذلك دراسة مقداد (٢٠١٢) التي هدفت إلى قياس أثر برنامج تدريبي جمعي في خفض قلق الحديث أمام الآخرين لدى طلاب الحلقة الثالثة (الصفوف الأول والثاني والثالث) إعدادي بمدرسة عسكر الإعدادية في مملكة البحرين، وقد تكون عينة الدراسة من ٤٠ طالبًا تم توزيعهم إلى مجموعتين: تجريبية (٢٠ طالبًا)، وضابطة (٢٠ طالبًا)، وطبّق على المجموعة التجريبية برنامج خفض قلق الحديث أمام الآخرين الذي تضمن (١٢) جلسة (جلسة القياس القبلي وجلسة تمهيدية، و٩٠ جلسات إرشادية وجلسة القياس البعدي)، وأشارت النتائج إلى فعالية البرنامج في خفض قلق الحديث أمام الآخرين لدى طلاب الحلقة الثالثة، كما أشارت إلى أن تأثير فنيات الإرشاد المستخدمة لم يكن واحدًا في خفض قلق التحدث أمام الآخرين، فقد تبين أن لفنيتي النمذجة والإفاضة بالواقع تأثيرًا واضحًا في خفض قلق التحدث أمام الآخرين مقارنة بفنية التدريب على التعلم الذاتي التي كانت ذات تأثير أقل في خفض قلق التحدث أمام الآخرين.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

كما هدفت دراسة العطار (٢٠١٤) إلى تنمية التدفق النفسي والإقدام علي المخاطرة المحسوبة لدى طلاب الجامعة من خلال استخدام برنامج إرشادي معرفي سلوكي والتأكد من مدى استمرار فعالية هذا البرنامج على المجموعة التجريبية بعد فترة المتابعة، وقد اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، حيث تم توزيع عينة الدراسة، وعددهن (١٠) طالبات من طالبات الفرقة الأولى، شعبة التعليم الأساسي بكلية التربية بكفر الشيخ من اللواتي لديهن مستوى منخفض أو متوسط من التدفق النفسي والإقدام على المخاطرة المحسوبة، وذلك إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة بمعدل (٥) طالبات في كل مجموعة، طُبق عليهن مقياس التدفق النفسي، ومقياس الإقدام علي المخاطرة المحسوبة، واستمارة دراسة الحالة لطلاب كلية التربية، والبرنامج الإرشادي المعرفي السّلوكي. وبتحليل البيانات المجمعة توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشادي المعرفي السّلوكي في تنمية التدفق النفسي والإقدام على المخاطرة المحسوبة لدى طلاب الجامعة، واستمرار فاعلية البرنامج الإرشادي المعرفي السّلوكي في تنمية التدفق النفسي والإقدام على المخاطرة المحسوبة لدى المجموعة التجريبية خلال فترة المتابعة التي تصل إلى شهر ونصف.

وقد استخدمت دراسة جاسر **Gaesser (2014)** مجموعة من التدخلات للحد من القلق للموهوبين المراهقين باستخدام برنامج ارشادي معرفي سلوكي والتأكد من فاعلية هذا البرامج وقد طبق البرنامج علي عدد (١٥٣) طالبا موهوبا من الصف السادس الى الصف الثاني عشر طبق عليهم مقياس القلق المعدل **(RCMAS-2)** في المرحلة الاولى، وفي المرحلة الثانية تم استخدام تصميم شبه تجريبي للتحقق من فعالية **CBT** وكان التعيين عشوائياً وعدد المشاركين في البرنامج (٣٦) طالبا من كانوا مرتفعي القلق على مقياس القلق المعدل **(RCMAS-2)**، وتوصلت هذه الدراسة الى فاعلية البرنامج المعرفي السلوكي للحد من القلق لدي الموهوبين .

فيما هدفت دراسة عوشة مديرج (٢٠١٥) إلى تحسين مستوى التوافق النفسي وأثره على التوجه نحو المستقبل بين فتيات المدارس الثانوية في الإمارات العربية المتحدة من خلال استخدام برنامج إرشادي معرفي سلوكي والتأكد من مدى استمرار فعالية هذا البرنامج على المجموعة التجريبية بعد فترة المتابعة، وقد اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، حيث تم توزيع عينة الدراسة وعددها (٢٤) طالبةً من طالبات المدارس الثانوية إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة بمعدل (١٢) طالبةً في كل مجموعة، طبق عليهم مقياس التوافق النفسي (إعداد: نادر فتحي)، ومقياس التوجه المستقبلي لشتاينبرغ (ترجمة وتقنين الباحثة). وبتحليل البيانات عبر الأساليب الإحصائية المناسبة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها: فعالية البرنامج المعرفي السّلوكي لتعزيز التكيف النفسي لدى المجموعة التجريبية، وتأثير هذا التعزيز على التوجه نحو المستقبل.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

أما دراسة الهلالي (٢٠١٥) فقد هدفت إلى تحديد فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين الدافعية للإنجاز لدى عينة من الموهوبين متدني التحصيل الدراسي بالمرحلة الإعدادية (المتوسطة) بدولة (الكويت)، وقد اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، حيث تم توزيع عينة الدراسة وعددها (٢٤) طالبًا من الطلبة الموهوبين متدني التحصيل الدراسي إلى مجموعتين: تجريبية، وضابطة بمعدل (١٢) طالبًا في كل مجموعة، وطُبق عليهم مقياس اختبار (توني- ٤) للذكاء غير اللفظي (المصور)، ومقياس تورنس للتفكير الإبداعي (تقنين عبد الله النافع)، ومقياس الدافعية للإنجاز (إعداد فتحية عوض)، ومقياس الأفكار اللاعقلانية (إعداد سليمان الريحاني)، وبرنامج معرفي سلوكي (إعداد: الباحث). وبتحليل البيانات عبر الأساليب الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، كان من أبرزها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة: التجريبية والضابطة في الدافعية للإنجاز، مما يدل على فاعلية البرنامج الإرشادي المعرفي السّلوكي في رفع مستوى الدافعية للإنجاز لدى عينة من الموهوبين متدني التحصيل الدراسي بالمرحلة المتوسطة.

فيما هدفت دراسة العازمي (٢٠١٥) إلى التحقق من فاعلية الإرشاد المعرفي- السّلوكي في زيادة التوجه نحو الضبط الداخلي لدى المسترشدين الرافضين للمدرسة، وأجريت الدراسة على (٧) طلاب بالمرحلة الثانوية بمصر، كونوا مجموعة الدراسة التجريبية، شاركوا في عشرة جلسات تتعلق بقضايا شائعة بين المسترشدين حول الرفض المدرسي، ويحضرون مرتين أسبوعيًا لمدة خمسة أسابيع خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٣/ ٢٠١٤م مدة كل جلسة تتراوح ما بين (٤٥- ٦٠) دقيقة، بمتوسط خمسين دقيقة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لوجهة الضبط الداخلي.

أما دراسة منار الرياحنة (٢٠١٥) فقد هدفت إلى استقصاء أثر استخدام برنامج إرشاد جمعي يستند إلى النظرية السلوكية المعرفية في تحسين درجة التكيف الاجتماعي وخفض الكمالية السلبية لدى الطلبة الموهوبين في إمارة أبو ظبي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثامن والتاسع عشر الأساسي في مركز أبو ظبي للموهوبين مقسمين إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية بواقع (٤٠) طالباً وطالبة، ومجموعة ضابطة بواقع (٢٠) طالباً وطالبة، واستخدمت الدراسة مقياس التكيف الاجتماعي ومقياس تخفيض الكمالية السلبية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعتي الدراسة في القياس البعدي في أبعاد الكمالية السلبية حيث كانت الفروق لبعد التعلق بالآخرين، وعدم فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعتي الدراسة في القياس البعدي في أبعاد الكمالية السلبية نتيجة لتفاعل المجموعة مع الجنس، وانتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

أما دراسة المناحي (٢٠١٥) فقد هدفت إلى تصميم برنامج إرشادي لتنمية الصلابة النفسية لدى المكتئبين في ضوء نظرية الإرشاد المعرفي السّلوكي، والكشف عن أثر ذلك في تخفيف حدة الاكتئاب، والتحقق من مدى استمرار فعالية البرنامج الإرشادي بعد مرور شهرين من تطبيقه لدى عينة مكونة من (١٦) طالبًا جامعيًّا، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (١٩-٢٣) سنة, قُسِّموا بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وطُبق مقياسا الصلابة النفسية والاكتئاب(قبلي/وبعدي) على المجموعتين. أما البرنامج الإرشادي فطُبق على المجموعة التجريبية فقط. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق في متوسطات درجات المجموعة التجريبية في مقياسي الصلابة النفسية والاكتئاب لصالح القياس البعدي، وكذلك في مقياس الصلابة النفسية والاكتئاب بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في متوسطات درجات المجموعة التجريبية في الصلابة النفسية بين القياس البعدي والتتبعي.

ومنها دراسة جاد المولى والآنة (٢٠١٦) والتي هدفت إلى تقديم برنامج معرفي سلوكي مقترح لزيادة تقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، حيث تم وصف الأسلوب المعرفي السلوكي، ووصف خصائص الطلبة ذوي صعوبات التعلم من الموهوبين، وتم عرض كثير من البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث، وكذلك البحوث والدراسات التي أظهرت فعالية الأسلوب المعرفي السلوكي في علاج بعض مشكلات الطلبة، ومن ثم استخلاص أهم عناصر البرنامج المقترح لتنمية تقدير الذات لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي للمجموعة التجريبية في تقدير الذات مما يشير إلى فاعلية البرنامج.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث الأهداف:

١. استهدفت دراسات المحور الأول تناول الكمالية العصابية في اتجاهين: الأول؛ يهدف إلى تحديد علاقتها ببعض المتغيرات مثل: النرجسية (انديجاني، ٢٠١٧)، والعمليات الأسرية (عبد العزيز، ٢٠١٥)؛ وإستراتيجيات المواجهة (البلاح، ٢٠١٥)، والثقة بالنفس (ناصف، ٢٠١٣)، والمساندة الاجتماعية **Flet, et al (2012)** أما الثاني؛ فقد سعى نحو العمل على تخفيف حدة الكمالية العصابية عبر تقديم برامج إرشادية لذلك، اعتماداً على مداخل إرشادية متباينة ومنها: الإرشاد الجمعي (الرياحانة، ٢٠١٥؛ والإمام، ٢٠١٣)، والإرشاد الواقعي (أرنوط، ٢٠١٥)، والإرشاد المعرفي السلوكي **Radhu, et al(2012)**

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

٢. أما دراسات المحور الثاني، فقد استهدفت جميعها التحقق من فاعلية الإرشاد المعرفي السلوكي في تحقيق العديد من الأهداف كتخفيف حدة القلق (مقداد، ٢٠١٢) أو تنمية كل من: تقدير الذات (جاد المولى والأنة، ٢٠١٦)، والصلابة النفسية (المناحي، ٢٠١٥)، والضبط الداخلي (العازمي، ٢٠١٥)، والدافعية للإنجاز (الهلالي، ٢٠١٥)، ومهارات التواصل الاجتماعي (الجعافرة، ٢٠١٠)، والمهارات الاجتماعية (الخطيب، ٢٠١٠).

من حيث العينات:

١. تناولت الدراسات المعروضة في محوري الدراسات السابقة عينات مختلفة، بعضها في مراحل التعليم العام كالمرحلة الثانوية كما في دراسة كل من: (انديجاني، ٢٠١٧) ؛ (والبلاح، ٢٠١٥)؛ و(مديرج، ٢٠١٥؛ وموسى وخليل، (٢٠١٠) أو المتوسطة كما في دراسة كل من: (الهلالي، ٢٠١٥)؛ والرياحنة، ٢٠١٥)؛ **Christopher& Shewmaker (2010)**، أو الجامعة كما في دراسة كل من: (عبد العزيز، ٢٠١٥؛ وأرنوط، ٢٠١٥؛ ومصطفى وأحمد، ٢٠١١؛ وبنهان، ٢٠١٠؛ (**Alexandra, 2010**).

٢. تناولت الدراسات المعروضة في محوري الدراسة عينات من الموهوبين كما في دراسة كل من: (انديجاني، ٢٠١٧؛ وعبد العزيز، ٢٠١٥؛ والبلاج، ٢٠١٥؛ وناصف، ٢٠١٣؛ مصطفى وأحمد، ٢٠١١) وأخرى تناولت عينات من المتفوقين عقلياً أو دراسياً كما في دراسة كل من: (الإمام، ٢٠١٣؛ وموسى وخليل، ٢٠١٠؛ وعطية، ٢٠٠٩)، فيما تناولت دراسات أخرى عينات من الطلبة العاديين كما في دراسة كل من: (جاد المولى والأنة، ٢٠١٦: وأرنوط، ٢٠١٥؛ نبهان، ٢٠١٠).

من حيث الأدوات:

تعددت الأدوات التي تم استخدامها لقياس الكمالية العصابية، ومن ذلك مقياس الكمالية العصابية من إعداد ناصف (٢٠١٣)، ومقياس هيل وآخرين **Hill.R.W.et al, (2004)** ترجمة أسماء عبد العزيز (٢٠١٥)، ومقياس فليت وهويت (١٩٩٠) ترجمة نداء الحاجي (٢٠١٣)، ومقياس الإمام (٢٠١٣)؛ ومقياس الكمالية العصابية لآمال أباظة (٢٠٠٢). وهناك دراسات استخدمت البحث الحالي مع مجمل دراسات المحور الأول التي وظفت أدوات لقياس الكمالية العصبية مقننة أو مترجمة كما: انديجاني (٢٠١٧)؛ وعبد العزيز (٢٠١٥)؛ والبلاح (٢٠١٥). وارنوط (٢٠١٦)

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

من حيث المنهج :

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وفق نظرية العلاج المعرفي السلوكي لبيك لتخفيف من اضطراب الكمالية العصابية لدى الموهوبين طلاب المرحلة الثانوية وفي اطار البحث لموضوع الدراسة الجالية في البرامج العلاجية وجد الباحث ان هناك قصورا في هذا الجانب . كمان ان اكثر البحوث استخدمت البحوث الوصفية التي اثرت المكتبة العربية و الاجنبية في تناولها لمتغير الكمالية العصابية .

من حيث النتائج:

بينت الدراسات الارتباطية وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الكمالية العصابية وعدد من المتغيرات ومنها: النرجسية (انديجاني، ٢٠١٧)؛ وأساليب المواجهة التجنبية **Flet, et al (2012)**، ووجود علاقة ارتباطية سالبة مع متغيرات أخرى مثل: الثقة بالنفس (ناصف، ٢٠١٣)؛ وتقدير الذات (مصطفى وأحمد، ٢٠١١) كما أسهمت بعض العوامل في التنبؤ بالكمالية كالعمليات الأسرية (عبد العزيز، ٢٠١٥)، كما أسهمت الكمالية السوية في التنبؤ بالذكاء الانفعالي (بنهان، ٢٠١٠)، فيما بينت نتائج الدراسات التجريبية أمرين: أولهما؛ جدوى التدخلات التجريبية الهادفة إلى تخفيف حدة الكمالية العصابية كالإرشاد الجمعي (الإمام، ٢٠١٣؛ (**Radhu, et al., 2012**)) أو الإرشاد بالواقع (أرنوط، ٢٠١٥)، وثانيهما؛ جدوى الإرشاد المعرفي السلوكي في تنمية مدى واسع من المتغيرات النفسية والمعرفية كما في دراسة كل من: (الهلال، ٢٠١٥؛ والعازمي، ٢٠١٥؛ ومديرج، ٢٠١٥؛ والعطار، ٢٠١٤؛ ومقداد، ٢٠١٢).

جوانب تشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة:

١. يتشابه البحث الحالي مع دراسات المحور الأول التي استهدفت تخفيف حدة الكمالية العصابية، وذلك كما في دراسة كل من: (الرياحانة، ٢٠١٥؛ وأرنوط، ٢٠١٥؛ والإمام، ٢٠١٣؛ **Radhu, et al., 2012** ، وكذلك مع الدراسات في المحور الثاني التي استهدفت التحقق من فاعلية الإرشاد المعرفي كما في دراسة كل من: (الهلال، ٢٠١٥؛ والعازمي، ٢٠١٥؛ ومديرج، ٢٠١٥؛ والعطار، ٢٠١٤؛ ومقداد، ٢٠١٢) كذلك يتشابه البحث الحالي مع هذه الدراسات في اتباعها للمنهج التجريبي.

٢. يتشابه البحث الحالي مع مجمل دراسات المحور الأول التي وظفت أدوات لقياس الكمالية العصبية مقننة أو مترجمة كما: انديجاني (٢٠١٧)؛ وعبد العزيز (٢٠١٥)؛ والبلاح (٢٠١٥).

٣. يتشابه البحث الحالي مع الدراسات التي استهدفت تحقيق أهدافها لدى عينات من طلاب المرحلة الثانوية كما في دراسة كل من: (انديجاني، ٢٠١٧؛ والبلاح، ٢٠١٥؛ ومديرج، ٢٠١٥؛ وموسى وخليل،

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

٢٠١٠)، وتحديداً الطلاب الموهوبين كما في دراسة كل من: انديجاني، ٢٠١٧؛ وعبد العزيز، ٢٠١٥؛ والبلاج، ٢٠١٥؛ وناصف، ٢٠١٣؛ مصطفى وأحمد، ٢٠١١).

جوانب اختلاف البحث الحالي عن الدراسات السابقة:

١. يختلف البحث الحالي مع دراسات المحور الأول التي استهدفت الكشف عن العلاقات بين الكمالية العصابية وغيرها من المتغيرات، وذلك مثل: النرجسية (انديجاني، ٢٠١٧)، والعمليات الأسرية (عبد العزيز، ٢٠١٥)؛ وإستراتيجيات المواجهة (البلاح، ٢٠١٥)، والثقة بالنفس (ناصف، ٢٠١٣)، والمساندة الاجتماعية **Flet, et al., (2012)**، كما يختلف البحث الحالي عن مجمل هذه الدراسة في اتباعه للمنهج التجريبي، بينما اتبعت هذه الدراسات المنهج الوصفي.

٢. يختلف البحث الحالي عن دراسة كل من: ناصف (٢٠١٣)، والإمام (٢٠١٣) في سعيها نحو بناء مقياس للكمالية العصابية، وعدم الاعتماد على مقياس معدة مسبقاً؛ مقننة أو مترجمة.

٣. يختلف البحث الحالي مع الدراسات التي استهدفت عينات في مرحلة المتوسطة كما في دراسة كل من: (الهلالي، ٢٠١٥؛ والرياحنة، ٢٠١٥؛ **Christopher& Shewmaker, (2010)**)، أو الجامعة كما في دراسة كل من: (عبد العزيز، ٢٠١٥؛ وأرنوط، ٢٠١٥؛ ومصطفى وأحمد، ٢٠١١؛ وبنهان، ٢٠١٠؛ **Alexandra, (2010)**)، وكذلك يختلف عن الدراسات التي تناولت عينات من المتفوقين عقلياً أو دراسياً كما في دراسة كل من: (الإمام، ٢٠١٣؛ وموسى وخليل، ٢٠١٠؛ وعطية، ٢٠٠٩)، أو عينات من الطلبة العاديين كما في دراسة كل من: (جاد المولى والأنة، ٢٠١٦: وأرنوط، ٢٠١٥؛ نبهان، ٢٠١٠).

من حيث موقع البحث الحالي من البحوث والدراسات السابقة:

تكمن أهمية البحث الحالي في تركيزه على عينة الطلاب الموهوبين ذوي الكمالية العصابية ، وتقديم برنامج إرشادي علاجي لهم، وفق أحدث تقنيات وفنيات وأساليب الإرشاد والعلاج المعرفي السلوكي لخفض الكمالية العصابية ؛ خصوصا وأنه لا توجد دراسات عربية أو أجنبية –في حدود إطلاع الباحث- جمعت الكمالية العصابية والطلاب الموهبين والبرناممج المعرفي السلوكي ، وهذا ما يعطي البحث الحالي أصالته وجدته وأهميته، مما يفتح المجال أمام الباحثين للتوسع في دراسات أخرى وجوانب أخرى متعلقة بمتغيرات البحث، بالإضافة إلى أن مقياس التشوهات المعرفية الذي استخدم في هذا البحث من بناء الباحث تم تصميمه من خلال النظرية المعرفية

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

السلوكية : النظرية في نموذجها الأصلي، ، وهذا ما يندر وجوده في الدراسات التي تناولت الكمالية العصابية – في حدود إطلاع الباحث.

وجه التميز والتفرد للبحث الحالي:

١. يتميز البحث الحالي في سعيه نحو تخفيف حدة الكمالية العصابية باستخدام الإرشاد المعرفي السلوكي لدى عينة من الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية وانه يوجد نقص في الدراسات التي استخدمت البرنامج المعرفي في تخفيف الكمالية العصابية باستخدام البرنامج المعرفي السلوكي .

٢. يتميز البحث الحالي بالتكامل والشمولية والارتباط الوثيق بين متغيرات البحث وعينة البحث والاسلوب الارشادي وذلك من خلال اختيار فئة الموهوبين في مرحلة المراهقة وبالتحديد الذين يعانون من الكمالية العصابية وكذلك اختيار العلاج المعرفي السلوكي لانه يتناسب مع مشكلة البحث وهذا ما ذكره **Gaesser (2014)**

٣. يتميز البحث الحالي بتناوله لمتغير الكمالية العصابية من خلال مؤشراتها المتمثلة في التشوه المعرفي.

فرضيات البحث:

وفقاً لما تم تناوله من اطار نظري لمتغيرات البحث الحالي، وما تم الوقوف عليه من نتائج للدراسات السابقة التي تم استعراضها، فإن البحث الحالي يسعى لاختبار صحة الفروض العلمية التالية:

١. يوجد فرق دال إحصائياً في الكمالية العصابية(درجة كلية، أبعاد) عند مستوى دلالة **($\alpha \leq 0.05$)** بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية (التي تتلقى البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي) والمجموعة الضابطة (التي لا تتلقى أي تدخل تجريبي) في القياس لصالح المجموعة التجريبية .

٢. يوجد فرق دال إحصائياً في الكمالية العصابية(درجة كلية، ابعاد) عند مستوى دلالة **($\alpha \leq 0.05$)** بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية (التي تتلقى البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي) في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

٣. لا يوجد فرق دال إحصائياً في الكمالية العصابية (درجة كلية، ابعاد)عند مستوى دلالة **($\alpha \leq 0.05$)** بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية (التي تتلقى البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي) في القياس البعدي والتتبعي

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

إجراءات البحث

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي على استخدام المنهج شبه التجريبي, باعتبار أن البحث تجربة هدفها التعرف على فاعلية البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في خفض الكمالية العصابية لدى طلاب العينة التجريبية، التي تعرضت للبرنامج، والمقارنة بينها وبين المجموعة الضابطة، التي لم تتعرض للبرنامج.

واستخدم الباحث تصميما عبارة عن التصميم ذي المجموعتين التجريبية والضابطة المتكافئتين، يتكون من مجموعتين، مجموعة تجريبية، يقدم لها برنامجاً إرشادياً معرفياً سلوكياً، ومجموعة ضابطة، لا يقدم لها أي برنامج, مع إجراء القياسات القبلية والقياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة للتأكد من وجود فاعلية للبرنامج الإرشادي، ومع إجراء قياس تتبعي للمجموعة التجريبية للتأكد من بقاء أثر البرنامج الإرشادي، كما يوضح الجدول رقم (٢):

جدول (٢): تصميم منهج البحث

نوع المجموعة	الاختبار القبلي	نوع المعالجة	الاختبار البعدي	الاختبار التتبعي
المجموعة التجريبية	(١٥) طالبا	تطبيق البرنامج الإرشادي	(١٥) طالبا	(١٥) طالبا
المجموعة الضابطة	(١٦) طالبا	بدون معالجة	(١٦) طالبا	---

متغيرات البحث:

وتضمن البحث الحالي المتغيرات التالية:

المتغير المستقل: وهو البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي، والمتغير التابع: الكمالية العصابية.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية بمدينة مكة ، والبالغ عددهم (٢٠١) طالباً موهوباً، طبقاً لما أمكن للباحث الحصول عليه من بيانات من إدارة تعليم مكة المكرمة، والجدول التالي يبين توزع مجتمع الدراسة على المدارس حسب المكتب.

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

جدول (٣) توزيع مجتمع البحث على مدارس الموهوبين وفق المكتب

الإدارة	المكتب	المدرسة	عدد الطلاب
إدارة تعليم مكة	الغرب	الحسين بن علي	٧٦
	الشمال	عين جالوت	٥٢
	الوسط	البلد الأمين	٣٣
	الجنوب	بكة	٤٠
المجموع			**٢٠١**

عينة البحث:

نظراً لصغر حجم مجتمع البحث من جهة، ولأغراض البحث من جهة أخرى، فقد تم التطبيق على كامل أفراد المجتمع باستخدام أسلوب المسح الشامل لاستخراج عينة البحث التجريبية، حيث اشتمل البحث على ثلاث عينات وهي كالتالي:

١. العينة الاستطلاعية: طُبق عليها مقياسي التشوه المعرفي، والكمالية العصابية؛ بغرض التحقق من صدقهما وثباتهما، وتكونت من (٤٠) طالباً موهوباً، حيث تم اختيارهم عشوائياً وفقاً لمكتب التعليم، وهم من مدرسة عين جالوت الثانوية

٢. العينة الأساسية: طُبق عليها مقياس التشوهات المعرفية- بعد التحقق من صدقه وثباته- بغرض استخراج الطلاب الذين تقع درجاتهم في الإرباعي الأعلى على المقياس، والذين يمكن وصفهم بأن لديهم تشوه معرفي بدرجة كبيرة، وقد تكونت هذه العينة في المرحلة الأولى من (١٦١) طالباً موهوباً- هم جميع أفراد المجتمع بعد خصم عدد العينة الاستطلاعية منه- فجاءت درجات (٤٦) طالباً في الإرباعي الأعلى للمقياس (١٦٤) إلى (١٨٣).

٣. وهم من دخلوا للمرحلة التالية، حيث طُبق عليهم مقياس الكمالية العصابية- بعد التحقق من صدقه وثباته- بغرض تحديد الطلاب الذين تقع درجاتهم في الإرباعي الأعلى للمقياس والتي تراوحت درجاتها ما بين (٢٥٦) إلى (٢٩٥). فجاءت درجات (٣١) طالباً موهوباً في هذا الإرباعي؛ أي أن هؤلاء الطلاب لديهم تشوه معرفي وكمالية عصابية بدرجة كبيرة.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

٤. العينة التجريبية: والتي تم فرزها في الخطوتين السابقتين للعينة الأساسية، وتشكلت من (٣١) طالباً تم توزيعهم بصورة عشوائية إلى مجموعتين كالتالي:

أ- المجموعة التجريبية: وعددها (١٥) طالباً جميعهم من طلاب مدرسة الحسين بن علي، وقد تم اختيارهم عشوائيا ليشكلوا المجموعة التجريبية للدراسة نظراً لسهولة التطبيق عليهم في مدرسة واحدة.

ب- المجموعة الضابطة: وعددها (١٦) طالباً، من مدرستي (عين جالوت، والبلد الأمين)، ولكون هذا العدد متوزع على مدرستين وهو ما يعني صعوبة جمع الطلاب معاً أثناء الدوام الدراسي، فقد تم اعتبار هؤلاء الطلاب هم أفراد المجموعة الضابطة.

والجدول (٤) يبين توزع عينة البحث التجريبية على مجموعتيها.

جدول (٤) توزع عينة البحث على مجموعتيها: التجريبية والضابطة

اسم المدرسة	المجموعة	التدخل الإرشادي	عدد الطلاب
الحسين بن علي	التجريبية	تتعرض للبرنامج الإرشادي	١٥
عين جالوت البلد الأمين	الضابطة	لا تتلقى أي تدخل إرشادي	١٦

المجموع الكلي لعينة البحث (٣١) طالباً

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

التخطيط العام للبرنامج الإرشادي

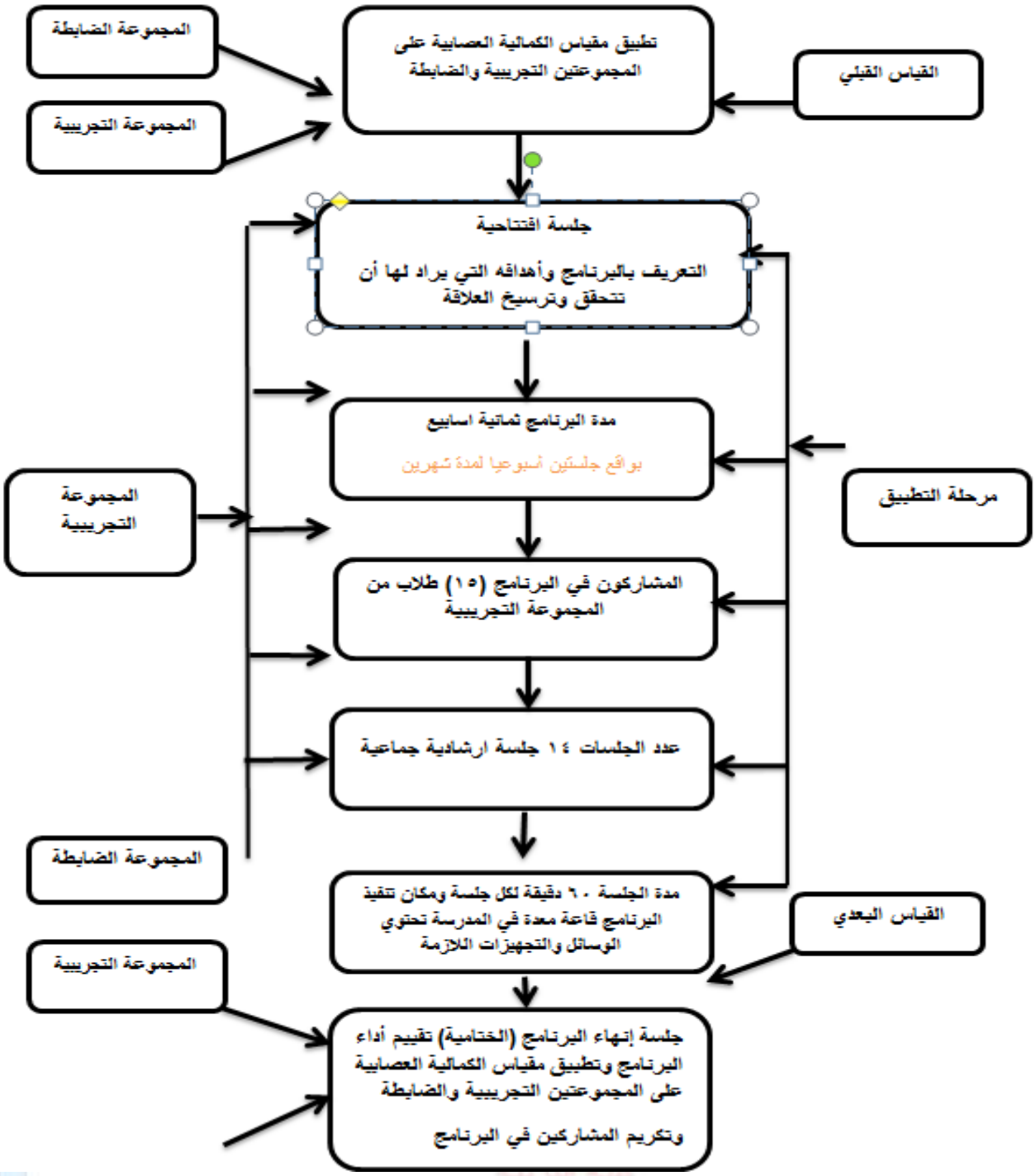

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث، قام الباحث ببناء أداة، وهي مقياس التشوه المعرفي المرتبط بالكمالية العصابية وفق نظرية بيك ، واستخدام أخرى، وهي قائمة الكمالية العصابية، ثم البرنامج الإرشادي، وهو ما يمكن توضيحه على النحو التالي:

أولاً: قائمة الكمالية العصابية.

أعد هذه القائمة هيل Hill, et al. (2004) وقننتها في البيئة السعودية بشرى إسماعيل أرنوط (٢٠١٦).

- **هدف القائمة:**

تهدف القائمة إلى الكشف عن خصائص الأفراد الذين يميلون لوضع مستويات عالية وبشكل مبالغ فيه لأدائهم، أو لأداء الآخرين، والاهتمام الزائد بالأخطاء.

- **وصف القائمة:**

تعد قائمة الكمالية Perfectionism Inventory (PI) التي وضعها هيل وآخرون Hill, et al.(2004)من الأدوات الحديثة لقياس الكمالية ، وقد قامت معدة القائمة بترجمتها وإعدادها للبيئة العربية ، ثم عرضت القائمة في نسختها الأجنبية وترجمة الباحثة لها على عدد من المختصين في القياس النفسي وعلم النفس للحكم علي مناسبة الصياغة اللغوية ومدى انتماء العبارة للبعد .

وتتكون القائمة في نسختها الأصلية الأجنبية من ٥٩ عبارة موزعة على ثمانية أبعاد مصاغة بصورة إيجابية حيث لا توجد عبارات سلبية ، يجاب عنها باختيار أحد خمسة بدائل هي (غير موافق بشدة ، غير موافق أحياناً ، محايد ، موافق أحياناً ، أوافق تماماً).

وتصحح القائمة بإعطاء درجات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥). وتعطي القائمة ثلاث درجات منفصلة: (١) درجة الكمالية الواعية (كمالية الضمير Conscientious Perfectionism، (٢) الكمالية بالتوجه الذاتي Self-Evaluative Perfectionism ، (٣) الدرجة الكلية للكمالية وهي عبارة عن مجموع درجات الفرد علي الأبعاد الثمانية المكونة للقائمة ، وبناء عليها من يحصل على درجات مرتفعة تشير الي الكمالية العصابية ، والدرجة المتوسطة تعني كمالية سوية ، أما الدرجة المنخفض فإنها تشير لعدم الكمالية لدى الفرد. وقد تحقق هل وآخرون (Hill et al.,2004) من ثبات وصدق هذه القائمة على عينة مكونة من ٣٦٦ من طلاب جامعة الملك خالد

- **مكونات القائمة:**

تتكون القائمة من (٨) أبعاد، وهي كالتالي:

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

جدول (٥) توزيع أبعاد قائمة الكمالية وأرقام العبارات

البعد	العبارات	عدد العبارات
الانشغال بالأخطاء	٦ ، ١٤ ، ٢٢ ، ٣٠ ، ٣٨ ، ٤٦ ، ٥٣ ، ٥٧	٨
معايير عالية لأداء الآخرين	٣ ، ١١ ، ١٩ ، ٢٧ ، ٣٥ ، ٤٣ ، ٥٠	٧
الحاجة لاستحسان الأخرين وقبولهم لأداء الفرد	٢ ، ١٠ ، ١٨ ، ٢٦ ، ٣٤ ، ٤٢ ، ٤٩ ، ٥٩	٨
التنظيم	٤ ، ١٢ ، ٢٠ ، ٢٨ ، ٣٦ ، ٤٤ ، ٥١ ، ٥٦	٨
إدراك ضغوط الوالدين	٧ ، ١٥ ، ٢٣ ، ٣١ ، ٣٩ ، ٤٧ ، ٥٤ ، ٥٨	٨
التخطيط	٥ ، ١٣ ، ٢١ ، ٢٩ ، ٣٧ ، ٤٥ ، ٥٢	٧
اجترار التفكير	٨ ، ١٦ ، ٢٤ ، ٣٢ ، ٤٠ ، ٤٨ ، ٥٥	٧
السعي من أجل التميز	١ ، ٩ ، ١٧ ، ٢٥ ، ٣٣ ، ٤١	٦

وفيما يلي التعريفات الإجرائية للأبعاد التي تتكون منها القائمة:

١. الانشغال بالأخطاء: Concern Over Mistakes يشير إلى هي اهتمام الفرد وانشغاله بأخطائه مهما كانت صغيره واعتبارها فشل في أداء ما يقوم به من أعمال.

٢. المعايير العالية لأداء الأخرين: High Standards for Other وتشير إلي وضع الفرد لمعايير عالية للأداء ويطلب من الآخرين الالتزام بها ويقيم أداءهم في ضوئها.

٣. الحاجة لاستحسان الأخرين وقبولهم لأداء الفرد: Need for Approval وتشير إلي عدم ثقة الفرد في أداءه وتشككه فيه واعتقاده بأن الآخرين يتوقعون منه الكمال في جميع ما يقوم به و في حاجة ماسة لموافقتهم على أداءه .

٤. التنظيم: Organization وتعني اهتمام الفرد بالترتيب والنظافة في كل شيء من حوله.

٥. إدراك ضغوط الوالدين : Perceived Parental Pressure وتعني إدراك الفرد أن للوالدين توقعات مرتفعة إزاء ما يقوم به من أعمال وواجبات مما يجعله يشعر بالضغط .

٦. التخطيط: Planfullness وهو ميل الفرد للتخطيط بدقة تامة قبل اتخاذه لأي قرار والتفكير الجيد فيه .

٧. اجترار التفكير: Rumination ويقصد به انشغال تفكير الفرد فيما سبق وأن قام به من أعمال وافعال أو ما وقع فيه من أخطاء وما يتوقع الوقوع فيه.

٨. السعي من أجل التميز: Striving for Excellence ويشير إلي أن الفرد يضع معايير عالية للأداء و يسعى جاهداً لتحقيقها ويلزم ذاته بها.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- **طريقة الاجابة ومفتاح التصحيح:**

وتعتبر هذه القائمة من مقاييس التقرير الذاتي يجيب الفرد عن نفسه بنفسه، وتطبق القائمة على المراهقين والراشدين والمسنين، ويتم الإجابة على العبارات باختيار أحد خمس بدائل (١= غير موافق بشدة، ٢= غير موافق أحياناً ، ٣= محايد ، ٤= موافق أحياناً ، ٥= أوافق تماماً) ، وقد تم صياغة جميع عبارات القائمة بصورة ايجابية.

- **حساب صدق وثبات القائمة في عينة التقنين:**

قامت مقننة القائمة بالتحقق من صدقها وثباتها من خلال إعداد نسخة من القائمة بعد إجراء تعديلات المحكمين وتطبيقها على عينة مكونة من (٣٠) من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك خالد لتقنين القائمة وللتحقق من ثباته وصدقه.

ثبات القائمة:

١- حساب ثبات ألفا كرونباخ : تم التحقق من الثبات على عينة التقنين والتي بلغت (٣٠) طالبة من طالبات الدراسات العليا ، وقد تراوحت معاملات الثبات للأبعاد بين ٠.٧٩ ، إلي ٠.٩٠ والجدول التالي يوضح النتائج . كذلك تم التحقق من ثبات القائمة بطريقة التجزئة النصفية حيث تم حساب ثبات المقياس ككل بالتجزئة النصفية لـ "سبيرمان – براون" وبلغت قيمته (٠.٩٧٢) ، وكذلك التجزئة النصفية لـ "جتمان" الذي بلغت قيمته (٠.٩٧١) وهذا يشير إلي تمتع مقياس الكمالية بدرجة كبيرة من الثبات .

صدق القائمة:

١- تم حساب معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٤٢) إلى (٠.٩٦) مما يشير إلى تمتع القائمة بدرجة كبيرة من الصدق.

- **صدق وثبات القائمة في البحث الحالي:**

للتحقق من صدق وثبات المقياس، تمت الاستفادة من استجابات (٤٠) طالباً- من خارج عينة البحث الأساسية أو التجريبية- ممن يدرسون بالمرحلة الثانوية وينتمون للمجتمع الأصلي للدراسة، ويمكن توضيح إجراءات الصدق والثبات على النحو التالي:

(١)صدق القائمة:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للقائمة وفق الإجراءات الخاصة بهذا النوع من الصدق، وهي كما يلي:

المرحلة الأولى: حساب دلالة معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للقائمة.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

والجدول(٦) يبين النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذا الإجراء.

جدول (٦) معاملات الارتباط بين فقرات قائمة الكمالية العصابية والدرجة الكلية له

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
١	*٠.٣٦	١٦	**٠.٧٢	٣١	**٠.٧١	٤٦	**٠.٥٣
٢	**٠.٥٧	١٧	**٠.٧١	٣٢	**٠.٦١	٤٧	**٠.٥٨
٣	**٠.٥٣	١٨	**٠.٦٣	٣٣	**٠.٤٨	٤٨	**٠.٦٦
٤	**٠.٥١	١٩	**٠.٧٤	٣٤	*٠.٣٨	٤٩	**٠.٦٨
٥	**٠.٤٧	٢٠	**٠.٥٨	٣٥	**٠.٥١	٥٠	**٠.٧٥
٦	**٠.٧١	٢١	**٠.٦٧	٣٦	**٠.٧٣	٥١	**٠.٦٤
٧	**٠.٥٢	٢٢	**٠.٦٨	٣٧	**٠.٧١	٥٢	**٠.٥٣
٨	**٠.٥٢	٢٣	**٠.٧٤	٣٨	**٠.٦٣	٥٣	*٠.٤١
٩	**٠.٦٧	٢٤	**٠.٦٤	٣٩	**٠.٧٤	٥٤	**٠.٥٧
١٠	**٠.٤٦	٢٥	**٠.٥٣	٤٠	**٠.٥٨	٥٥	**٠.٦٧
١١	**٠.٧٠	٢٦	*٠.٣٦	٤١	**٠.٦٦	٥٦	**٠.٦٧
١٢	**٠.٦٠	٢٧	**٠.٥٧	٤٢	**٠.٦٨	٥٧	**٠.٧٥
١٣	*٠.٣٨	٢٨	**٠.٥٣	٤٣	**٠.٧٣	٥٨	**٠.٦٤
١٤	**٠.٤٩	٢٩	**٠.٥١	٤٤	**٠.٧٤	٥٩	**٠.٥٤
١٥	**٠.٥١	٣٠	**٠.٤٧	٤٥	**٠.٦٣		

(*) دالة عند مستوى ٠.٠٥ (**) دالة عند مستوى ٠.٠١

قيمة (ر) عند (ن= ٤٠) عند مستوى (٠.٠٥)= ٠.٣٣ عند مستوى (٠.٠١) = ٠.٤٢

يتبين من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين فقرات قائمة الكمالية العصابية والدرجة الكلية لها جاءت دالة إحصائيًّا، إما عند مستوى دلالة (٠.٠١) في أغلب الفقرات، وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) في (٥) فقرات فقط وهي (١، ١٣، ٢٦، ٣٤، ٥٣)، وتراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٣٦) ،(٠.٧٥)وهو ما يشير إلى تحقق المرحلة الأولى من مراحل حساب صدق الاتساق الداخلي للقائمة.

المرحلة الثاني: حساب دلالة معاملات الارتباط بين كل فقرة، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له من بين أبعاد القائمة الثمانية.

والجداول التالية تبين النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذا الإجراء.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

جدول (٧) معاملات الارتباط بين فقرات البعد الأول (الانشغال بالأخطاء) والدرجة الكلية له

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
٦	*٠.٣٥	٢٢	**٠.٥٥	٣٨	*٠.٣٩	٥٣	**٠.٥٥
١٤	**٠.٥٤	٣٠	**٠.٤٤	٤٦	**٠.٨١	٥٧	**٠.٤٣

يتبين من الجدول السابق دلالة جميع معاملات ارتباط فقرات البعد الأول (الانشغال بالأخطاء) بالدرجة الكلية، وقد جاءت المعاملات دالة إما عند مستوى (٠.٠١) أو عند مستوى (٠.٠٥).

جدول (٨) معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثاني (معايير عالية لأداء الآخرين) والدرجة الكلية له

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
٣	**٠.٤٢	١٩	**٠.٦٤	٣٥	**٠.٣٧	٥٠	**٠.٥٣
١١	**٠.٧٩	٢٧	**٠.٤٨	٤٣	**٠.٥٧		

يتبين من الجدول السابق دلالة جميع معاملات ارتباط فقرات البعد الثاني (معايير عالية لأداء الآخرين) بالدرجة الكلية، وقد جاءت المعاملات دالة إما عند مستوى (٠.٠١) وغما عند مستوى (٠.٠٥).

جدول (٩) معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثالث (الحاجة لاستحسان الآخرين وقبولهم لأداء الفرد) والدرجة الكلية له

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
٢	**٠.٨٢	١٨	**٠.٨٤	٣٤	**٠.٨٥	٤٩	**٠.٨٢
١٠	**٠.٨٣	٢٦	**٠.٧٣	٤٢	**٠.٨٧	٥٩	**٠.٨٠

يتبين من الجدول السابق دلالة جميع معاملات ارتباط فقرات البعد الثالث (الحاجة لاستحسان الآخرين وقبولهم لأداء الفرد) بالدرجة الكلية، وقد جاءت المعاملات دالة عند مستوى (٠.٠١).

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين فقرات البعد الرابع (التنظيم) والدرجة الكلية له

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
٤	**٠.٧٣	٢٠	**٠.٦٩	٣٦	**٠.٥٨	٥١	**٠.٦٧
١٢	**٠.٦٦	٢٨	**٠.٦٦	٤٤	**٠.٦٤	٥٦	**٠.٦٣

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

يتبين من الجدول السابق دلالة جميع معاملات ارتباط فقرات البعد الرابع (التنظيم) بالدرجة الكلية، وقد جاءت المعاملات دالة عند مستوى (٠.٠١).

جدول (١١) معاملات الارتباط بين فقرات البعد الخامس (إدراك ضغوط الوالدين) والدرجة الكلية له

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
٧	**٠.٧٨	٢٣	**٠.٨٢	٣٩	**٠.٥٠	٥٤	**٠.٦٣
١٥	**٠.٥٩	٣١	**٠.٥٢	٤٧	**٠.٧٤	٥٨	**٠.٥٥

يتبين من الجدول السابق دلالة جميع معاملات ارتباط فقرات البعد الخامس (إدراك ضغوط الوالدين) بالدرجة الكلية، وقد جاءت المعاملات دالة عند مستوى (٠.٠١).

جدول (١٢) معاملات الارتباط بين فقرات البعد السادس (التخطيط) والدرجة الكلية له

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
٥	**٠.٧٨	٢١	**٠.٧١	٣٧	**٠.٥٩	٥٢	*٠.٤٥
١٣	**٠.٦٧	٢٩	**٠.٥٦	٤٥	**٠.٦٧		

يتبين من الجدول السابق دلالة جميع معاملات ارتباط فقرات البعد السادس (التخطيط) بالدرجة الكلية، وقد جاءت المعاملات دالة عند مستوى (٠.٠١).

جدول (١٣) معاملات الارتباط بين فقرات البعد السابع (اجترار التفكير) والدرجة الكلية له

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
٨	**٠.٥٨	٢٤	**٠.٥٢	٤٠	**٠.٥٢	٥٥	**٠.٥٩
١٦	**٠.٤٣	٣٢	**٠.٨٥	٤٨	**٠.٧٢		

يتبين من الجدول السابق دلالة جميع معاملات ارتباط فقرات البعد السابع (اجترار التفكير) بالدرجة الكلية، وقد جاءت المعاملات دالة عند مستوى (٠.٠١)

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

جدول (١٤) معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثامن (السعي من أجل التميز) والدرجة الكلية له.

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
١	**٠.٧٣	١٧	**٠.٦٢	٣٣	**٠.٥١	٤١	**٠.٥٧
٩	**٠.٥٩	٢٥	**٠.٤٥				

يتبين من الجدول السابق دلالة جميع معاملات ارتباط فقرات البعد السابع (السعي من أجل التميز) بالدرجة الكلية، وقد جاءت المعاملات دالة عند مستوى (٠.٠١).

كما يتبين من الجداول السابقة أن جميع معاملات الارتباط بين فقرات القائمة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له الفقرة جاءت جميعها دالة إحصائيًا، إما عند مستوى دلالة (٠.٠١) في أغلب الفقرات، وإما عند مستوى (٠.٠٥) في بعض منها، مما يشير إلى تحقق المرحلة الثانية لصدق القائمة.

المرحلة الثالثة: حساب مصفوفة معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للقائمة والأبعاد الخاصة بها، وبين الأبعاد وبعضها البعض.

جدول (١٥) مصفوفة معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لقائمة الكمالية العصابية

البعد	(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)	(٧)	(٨)	الدرجة الكلية
الانشغال بالأخطاء	-	٠.٩١*	٠.٨٢**	٠.٨٤**	٠.٧٩**	**٠.٦٩	**٠.٦٨	**٠.٧٥	**٠.٨٩
معايير عالية لأداء الآخرين		-	٠.٨٨**	٠.٩٢**	٠.٩٠**	**٠.٧٥	**٠.٧٨	**٠.٧٥	**٠.٩٤
الحاجة لاستحسان الأخرين وقبولهم لأداء الفرد			-	٠.٨٨**	٠.٩١**	**٠.٩٠	**٠.٨٣	**٠.٨٠	**٠.٩٦
التنظيم				-	٠.٩٢**	**٠.٨٢	**٠.٨١	**٠.٨٥	**٠.٩٦
إدراك ضغوط الوالدين					-	**٠.٨٣	**٠.٨٥	**٠.٧٧	**٠.٩٥
التخطيط						-	**٠.٩٢	**٠.٧٠	**٠.٩٠
اجترار التفكير							-	**٠.٦١	**٠.٨٩
السعي من أجل التميز								-	**٠.٨٤
الدرجة الكلية									-

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

يتبين من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط المتبادلة، إما بين الأبعاد وبعضها البعض، أو بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس جاءت جميعها دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (٠.٠١).

ومن خلال الإجراءات السابقة يتبين أن قائمة الكمالية العصابية تتوفر له مؤشرات قوية في الدلالة على صدقها، بما يسمح باستخدامها في البحث الحالية.

جدول (١٧) دلالة الدرجة الكلية لقائمة الكمالية العصابية

المدى	مرتفعة (الإرباعي الأعلى ٧٥%)	متوسطة (الإرباعي المتوسط ٥٠- ٧٤%)	منخفضة (الإرباعي الأدنى أقل من ٢٥%)
من	٢٥٦	٢٣٢	٢٢١
إلى	٢٩٥	٢٥٥	٢٣١

ووفقًا لهذا المعيار، تم اختيار فرز عينة البحث الأساسية- في المرحلة الثانية للفرز، فتم اختيار (٣١) طالباً موهوباً ممن تقع درجاتهم في حدود الإرباعي الاعلى للمقياس، والتي تراوحت درجاتها ما بين (٢٥٦) إلى (٢٩٥).

ثانياً: البرنامج الإرشادي.

يُعد الإرشاد المعرفي السلوكي– الذي يعتمد عليه البحث الحالي كمتغير تجريبي– هو أحد الاتجاهات الأكثر حداثة في مجال الإرشاد والعلاج النفسي، والذي يستند على العديد من المفاهيم المفسرة لجوانب السلوك الإنساني.

التخطيط العام للبرنامج:

يرى الباحث أنه يمكن وضع تصور عام للبرنامج الإرشادي المقترح، بحيث يتسم هذا البرنامج بالمرونة عند التطبيق، والتعامل مع الفرد ككل متكامل من جميع الجوانب- سلوكياً، وانفعالياً، واجتماعياً- فالبرنامج الحالي ليس مجرد خطة علاجية ثابتة، بل هو خطوط عريضة قابلة للتعديل والتغيير، ولذا تم انتقاء مجموعة واسعة من الفنيات الإرشادية المعرفية السلوكية وفقاً لطبيعة العينة، والسلوك المراد تعديله، وكذلك لظروف التطبيق.

وتتضمن عملية التخطيط العام للبرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي الخطوات التالية:

١. الأسس النظرية للبرنامج.
٢. المبادئ التي يقوم عليها البرنامج.
٣. المسلمات التي قام عليها البرنامج.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

٤. مصادر الإعداد لهذا البرنامج.
٥. الفنيات المستخدمة في البرنامج.
٦. الهدف العام للبرنامج.
٧. الأهداف الإجرائية.
٨. محتوى الجلسات:
أ- عنوان الجلسة.
ب- الأهداف الإجرائية للجلسة.
ج- الوسائل المستخدمة.
د- الفنيات والاستراتيجيات المستخدمة.
ه- إجراءات الجلسة.
و- الواجب المنزلي.

ووفقاً لذلك تم بناء (١٦) جلسة إرشادية، بحيث تتضمن جميع أبعاد الكمالية العصابية، والتي تستهدفها الأنشطة المتضمنة بالبرنامج.

التعريف بالبرنامج:

هو عبارة عن برنامج إرشادي يحتوي على مجموعة من الجلسات الإرشادية، المستندة للنظرية المعرفية السلوكية، والذي يهدف لخفض الكمالية العصابية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة.

الأهداف العامة للبرنامج:

يهدف البرنامج الإرشادي إلى:

- محاولة خفض الكمالية العصابية لدى أعضاء المجموعة الإرشادية.
- محاولة التخفيف من حدة الآثار السلبية للكمالية العصابية.
- استخدام الأساليب والفنيات العلاجية والإرشادية المعرفية السلوكية المناسبة للتخفيف من حدة الكمالية العصابية.
- محاولة تزويد أعضاء المجموعة الإرشادية بالفنيات المناسبة للتعامل مع الخبرات السلبية عند حدوثها.
- محاولة مساعدة المرشدين الطلابيين والأخصائيين النفسيين من خلال تقديم برنامج للتعامل مع الطلاب ذوي الكمالية العصابية.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

- بناء العلاقة الإرشادية المهنية بين المرشد وأعضاء المجموعة الإرشادية
- تعريف أعضاء المجموعة الإرشادية على مفهوم الكمالية العصابية
- تعريف أعضاء المجموعة الإرشادية على الاضطرابات المصاحبة للكمالية العصابية
- تعريف أعضاء المجموعة الإرشادية بدور الأفكار كمتغير وسيط بين الأحداث والنتائج
- تدريب أعضاء المجموعة الإرشادية على مهارات حل المشكلات
- ان يتعرف الطلاب حول كيفية التفكير ثنائي القطب.
- أن يتعرف الطلاب على آثار التفكير ثنائي القطب.
- ان يتعرف الطلاب عل بعض أساليب التفكير في المخطوطة المعرفية غير المتكيفة
- تدريب الطلاب على كيفية التخلص من التشوهات المعرفية
- أن يتدرب الطلاب حول كيفية التعامل مع التفكير ثنائي القطب (كل شيء أو لا شيء).
- تعريف الطلاب بطرق التفكير المنطقية وغير المنطقية.
- المتابعة, وتقييم اثر التعلم من خلال استمرار العملية الارشادية خارج جلسات البرنامج, عن طريق الواجبات المنزلية.

أهمية البرنامج:

يسعى البرنامج الإرشادي إلى تقديم الخدمات الإرشادية بأشكالها المختلفة من أجل تحقيق التوافق النفسي وصولا إلى الصحة النفسية، وتبرز أهمية البرنامج الإرشادي هنا من خلال:

١. اعتبار المراهقة مرحلة عمرية ذات أهمية مما يتطلب دراستها بعمق وفهمها الفهم الصحيح كونها مرحلة تتميز بظهور العديد من المشكلات النفسية.

٢. استناد البرنامج الإرشادي في هذا البحث على الإرشاد المعرفي السلوكي الذي يعتبر من الأساليب الإرشادية الحديثة والتي تركز على الأفكار والمشاعر والسلوك.

٣. يقدم البرنامج للمتخصصين في مجال الإرشاد النفسي برنامجا يمكن أن يساعد في تقديم الخدمات الإرشادية للعمل مع مثل هذه الفئة.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

تم تصميم البرنامج من خلال الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة عن الكمالية العصابية، وكذلك الاطلاع على البرامج الإرشادية المصممة حول هذا الموضوع، وبالاطلاع أيضا على ما كتب حول العلاج النفسي عموما، والعلاج المعرفي السلوكي خصوصا.

خطوات بناء البرنامج:

١) تم تصميم البرنامج من خلال الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة عن الكمالية العصابية، وكذلك الاطلاع على البرامج الإرشادية المصممة حول هذا الموضوع، وبالاطلاع أيضا على ما كتب حول العلاج النفسي عموما، والعلاج المعرفي السلوكي خصوصا.

٢) ثم اتباع الخطوات التالية في سبيل بناء هذا البرنامج:

٣) تحديد أهداف البرنامج العامة والفرعية.

٤) تحديد الأساس النظري للبرنامج.

٥) تحديد الأساس الإجرائي للبرنامج.

٦) دراسة الكمالية العصابية للطلاب الموهوبين.

٧) تنفيذ مخطط البرنامج وجلساته.

٨) تحديد الأدوات المساعدة.

٩) التأكد من ملاءمة محتوى البرنامج الإرشادي لأفراد عينة البحث من خلال التحكيم.

الفئة المستهدفة من البرنامج:

يستهدف البرنامج الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية.

المدة الزمنية للبرنامج:

يطبق البرنامج لمدة شهر ونصف تقريبا، بواقع جلستين أسبوعيا، ومدة كل جلسة (٦٠) دقيقة، وسيكون عدد جلسات البرنامج (١٤) جلسة.

١) المواد المستخدمة في تنفيذ البرنامج:

٢) سينفذ البرنامج بشكل يضمن سهولة وفاعلية التطبيق، واستخدام مجموعة من المواد مثل:

٣) السبورة البيضاء- الأقلام الخاصة بها -أوراق بيضاء-أوراق ملونة

٤) بطاقات- الحاسب الآلي - جهاز العرض- مقاطع الفيديو

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

مكان وتاريخ تنفيذ البرنامج:

نفذ البرنامج ويطبق مدرسة الحسن بن علي الثانوية بمدينة مكة المكرمة، وذلك خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٣٨ / ١٤٣٩ لمدة شهر ونصف تقريبا بواقع جلستين أسبوعيا.

الأساس الإجرائي للبرنامج

يعتمد البرنامج المستخدم في البحث الحالي على ما يلي:

١) المناقشة المفتوحة: تعد هذه المناقشة ضرورية خصوصا حينما يتطلب الأمر تقوية العلاقة بين الباحث والطلاب لتحديد طبيعة المشكلة وتقويمها والمشاركة في وضع أهداف العلاج التعليم العلاجي.

٢) مراجعة الجلسة السابقة: استدعاء المكونات الأساسية التي تضمنتها الجلسة السابقة (بمشاركة الطلاب)، ومراجعة الواجبات المنزلية والتأكد من إتمامها وهو يعد تغذية رجعية، وربط الجلسة السابقة بالجلسة الحالية ؛ حتى يكون هناك تواصل بالنسبة للبرنامج.

٣) تعليم الفنية الجديدة: من خلال شرح الأسس النظرية للفنية الجديدة وإعطاء أمثلة توضيحيه عليها، والتدريب على الفنية الجديدة والتدرج في مدى صعوبتها.

٤) التقييم الذاتي للجلسة (تغذية راجعة): حيث يسأل الباحث الطلاب عن توقعاتهم بالنسبة للجلسة، وما مدى الاستفادة منها؟ وما المتوقع في الجلسة القادمة؟

٥) الواجبات المنزلية: تحديد واجب منزلي في الجلسة، ويطلب من الطلاب تطبيق ما تم اكتسابه من مهارات.

٦) مراجعة محتوى الجلسة: إعطاء الباحث للطلاب ملخص واف وسريع لما تم تناولته في الجلسة والتدريب عليه.

الفئة المستهدفة للبرنامج:

- طلاب المدرسة المراهقين في المرحلة الثانوية والذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٦-١٨) سنة
- مكونات البرنامج وتنفيذه
- يتكون البرنامج من (١٤) جلسة جماعية، ويمكن تخصيص جلسات لبعض الطلاب بطريقة فردية. حيث تم سيتم الجلوس مع الطلاب جلستين في كل اسبوع.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

تقويم البرنامج

سيتضمن التقويم اتباع الإجراءات التالية:

١-قياس قبلي لتحديد مستوى الطلاب في المتغير التابع للبحث وهو الكمالية العصابية للمجموعتين التجريبية والضابطة.

٢-قياس بعدي يهدف للكشف عن فعالية البرنامج الإرشادي في الكمالية العصابية لدى عينة البحث من خلال اعادة تطبيق على المجموعتين التجريبية والضابطة.

٣-قياس تتبعي يهدف للكشف عن بقاء أثر البرنامج الإرشادي في الكمالية العصابية وذلك بعد شهر من القياس البعدي على طلاب المجموعة التجريبية.

وسيتم تقييم البرنامج الإرشادي من خلال الخطوات الآتية:

أ- استمارة التقويم: وضع الباحث استمارة لتقويم البرنامج يتم تعبئتها من قبل الطالب، طالب المجموعة الإرشادية نهاية كل جلسة وتحوي بعض الجوانب المساعدة على رؤية جملة العناصر الخاصة بالجلسة الإرشادية من عدة نقاط لما تمت مناقشته وذلك من أجل التحقق من تحقيق البرنامج لأهدافه ومستوى التفاعل بين الطالب وطلاب المجموعة الإرشادية.

ب-ملاحظة التغيرات السلوكية: تم ملاحظة التغيرات السلوكية للطالب التي يطبق عليها البرنامج وذلك من وجهة نظرها عن طريق إعادة تطبيق أداة القياس وذلك بعد نهاية البرنامج الإرشادي.

تحكيم البرنامج:

للتأكد من ملاءمة محتوى البرنامج الإرشادي لأفراد عينة البحث، قام الباحث بالتحقق من صدق البرنامج، وذلك من خلال عرضه على (١٥) من أعضاء هيئة التدريس، وطلب منهم بيان ما يلي:

- صلاحية البرنامج الإرشادي للتطبيق على عينة البحث الحالي
- مدى ارتباط اهداف الجلسات بالمحتوى الإرشادي
- مدى ملاءمة الاستراتيجيات والأنشطة والمهام المستخدمة في كل جلسة لمستوى خصائص عينة البحث.
- مدى ملاءمة الزمن المحدد لكل جلسة من جلسات البرنامج.
- متابعة البرنامج
- سيحرص الباحث على التأكد من استمرارية أثر البرنامج الإرشادي وذلك على النحو التالي:

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- سيقوم الباحث بعد نهاية البرنامج الإرشادي بإعادة تطبيق أدوات البحث لقياس المهارات المتعلمة على المجموعتين التجريبية والضابطة.
- بعد تطبيق القياس البعدي بعد مرور فترة شهر، حيث اعيد التطبيق على طلاب المجموعة التجريبية فقط.
- العوائق المتوقعة عند تنفيذ البرنامج الإرشادي
- عدم وجود توفر الإلمام الكافي من قبل بعض المنتسبين للعملية التربوية والتعليمية والإدارية بأهمية مثل هذه البرامج، مما يؤدي إلى عدم إدراك الأهداف المرجوة من تطبيق مثل هذا البرنامج وهذا التصور الخاطئ ناجم عن عدم الإلمام الكافي بأهمية الإرشاد النفسي في الميدان التربوي.
- التصور الخاطئ من قبل البعض من التربويين، وأعني هنا المعلمين عن دور الإرشاد النفسي وأهمية قيامه بالوقاية من المشكلات.
- عدم تفهم بعض الطلاب لأهمية البرنامج الإرشادي في المدرسة وعدم تجاوبهم مع الباحث .
- عدم التزام بعض الطلاب بالواجبات المنزلية والمساهمة بالأنشطة المختلفة والحضور المستمر.
- مدى ملاءمة التقييم لأهداف الجلسة.
- وقد جاءت استجابات المحكمين على بنود التحكيم لتبين وجود درجة اتفاق تتراوح ما بين ٩٠% إلى ١٠٠% على محتوى البرنامج، مع إجراء تعديلات متعلقة بالتنسيق العام للبرنامج، مع القيام بما يلي:
- مراجعة الفنيات المستخدمة في الجلسات.
- إضافة الثالوث المعرفي.
- تقدم ٣ جلسات وذلك لأن الجلستين الأخيرتين سيتم دمجهما معاً.
- إضافة اجراء تقديم استمارة تقييم الجلسة للأعضاء.
- يفترض صياغة بعض الانشطة للطلاب الذين يتأخروا ان يتغيبوا عن اللقاء الجماعي، أو تحديد الية للتعامل معهم.
- يفترض الزيادة في أساليب التعزيز لمن يحل الواجب البيتي.
- بحاجة إلى تنسيق الجداول في البرنامج.
- حاجة إلى دليل للباحث ودليل للأنشطة للطلاب.
- اضافة القياس التتبعي على الشكل التخطيطي.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- اضافة القياس التتبعي في الجلسة الختامية.
- الواجبات المنزلية يجب ان تركز على الأفكار.

وهو ما قام الباحث بتنفيذه، ويبين البرنامج الإرشادي في ملحق () كل مكونات البرنامج الإرشادي

التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في القياس القبلي لقائمة الكمالية العصابية:

بعد التحقق من صدق وثبات قائمة الكمالية العصابية، قام الباحث بتطبيق القائمة على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وذلك بغرض التحقق من تكافؤ المجموعتين في القياس القبلي- قبل تطبيق البرنامج الإرشادي- حيث قام الباحث باستخدام اختبار "مان-وتني" Mann-Whitney لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، لحساب متوسط الرتب بين درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة- وهو اختبار لامعلمي للعينات الصغيرة- وقد جاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول التالي:

جدول (١٨) نتائج اختبار "مان-وتني" لدلالة الفروق بين مجموعتي البحث في القياس القبلي لقائمة الكمالية العصابية

البعد	المجموعة التجريبية (ن=١٥)		المجموعة الضابطة (ن=١٦)		قيمة U المحسوبة	مستوى الدلالة
	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب		
١-الانشغال بالأخطاء	٣٠٣.٥٠	٢٠.٢٣	١٩٢.٥٠	١٢.٠٣	٦٦.٥٠	غير دال
٢-معايير عالية لأداء الآخرين	٢٥١.٥٠	١٦.٧٧	٢٤٤.٥٠	١٥.٢٨	١٠٨.٥٠	غير دال
٣-الحاجة لاستحسان الأخرين وقبولهم لأداء الفرد	٢٤٠.٥٠	١٦.٠٣	٢٥٥.٥٠	١٥.٩٧	١١٩.٥٠	غير دال
٤-التنظيم	٢٢٦.٠٠	١٥.٠٧	٢٧٠.٠٠	١٦.٨٨	١٠٦.٠٠	غير دال
٥-إدراك ضغوط الوالدين	٢٦٣.٥٠	١٧.٥٧	٢٣٢.٥٠	١٤.٥٣	٩٦.٥٠	غير دال
٦-التخطيط	٢٦٧.٥٠	١٧.٨٣	٢٢٨.٥٠	١٤.٢٧	٩٢.٥٠	غير دال
٧-اجترار التفكير	٢٢١.٠٠	١٤.٧٣	٢٧٥.٠٠	١٧.١٩	١٠١.٠٠	غير دال
٨-السعي من أ جل التميز	٢١٤.٠٠	١٤.٢٧	٢٨٢.٠٠	١٧.٦٣	٩٤.٠٠	غير دال
الدرجة الكلية	٢٨١.٠٠	١٨.٧٣	٢١٥.٠٠	١٣.٤٤	٧٩.٠٠	غير دال

قيمة (U) الجدولية = ٦٤ (α = 0.05، والاختبار بذيلين)

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

يظهر من جدول السابق أن قيمة (U) المحسوبة أكبر من قيمة (U) الجدولية، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على قائمة الكمالية العصابية، وبذلك يتحقق التكافؤ في الأداء بين المجموعتين قبل تطبيق المتغير التجريبي.

التحقق من التكافؤ بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة من خلال متغيرات:(العمر، الصف الدراسي، مستوى الذكاء، مستوى التحصيل الدراسي، المستوى الاقتصادي، المستوى الاجتماعي)، كما يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول (١٩): قيمة اختبار مان وتني "Mann-Whitney-U" لاختبار التكافؤ بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة وفقاً لبعض المتغيرات

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "مان وتني"	الدلالة
العمر	التجريبية	١٥	١٤.٢١	٢١٣	٨٨.٠٠	غير دالة
	الضابطة	١٦	١٢.٠٦	١٩٣		
الصف الدراسي	التجريبية	١٥	١٤.٦	٢١٩	٨٢.٠٠	غير دالة
	الضابطة	١٦	١١.٦	١٨٧		
مستوى الذكاء	التجريبية	١٥	١٢.٦	١٨٩	٨٤.٠٠	غير دالة
	الضابطة	١٦	١٣.٥	٢١٧		
مستوى التحصيل الدراسي	التجريبية	١٥	١٥.٠٦	٢٢٦	٧٦.٠٠	غير دالة
	الضابطة	١٦	١١.١٨	١٧٩		
المستوى الاقتصادي	التجريبية	١٥	١٢.٢	١٨٣	٧٨.٠٠	غير دالة
	الضابطة	١٦	١٣.٩	٢٢٣.٠٠		
المستوى الاجتماعي	التجريبية	١٥	١٢.٥	٢٠٤.٥٠	٩٥.٥٠	غير دالة
	الضابطة	١٦	١٢.٦	٢٠١.٥٠		

يكشف لنا الجدول السابق عدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر حيث جاءت قيمة مان وتني (٨٨.٠٠) ، بينما جاءت قيمة مان وتني بالنسبة لمتغير الصف الدراسي (٨٢.٠٠) ، وفي متغير الذكاء جاءت قيمة مان وتني (٨٤.٠٠) ، أما في مستوى التحصيل الدراسي فقد كانت قيمة مان وتني (٧٦.٠٠) ، وفي متغير المستوى الاقتصادي فأظهرت النتائج أن قيمة مان وتني (٧٨.٠٠) ، وجاء آخر المتغيرات فظهرت قيمة مان وتني (٩٥.٥٠) ، مما يدل على أنه لا توجد فروق بين جميع هذه

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

المتغيرات، فمستوى الدلالة فيها جميعها غير دال، مما يدل على التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في هذه المتغيرات.

تنفيذ البحث:

بعدما اطمأن الباحث إلى سلامة أدوات البحث- من حيث صدقها وثباتها- بدأ في مرحلة البحث التطبيقية، وكانت وفق المراحل التالية:

١. أخذ خطاب من كلية التربية بجامعة الملك خالد إلى إدارة التعليم بمكة المكرمة برغبة الباحث بتطبيق أدوات البحث في كليات الجامعة (ملحق-هـ).

٢. أخذ خطابات من إدارة التعليم بمكة المكرمة موجهة إلى قادة المدارس الثانوية، للسماح للباحث بتطبيق أدوات البحث في الكليات التابعة لها (ملحق-هـ).

٣. بدء تطبيق أدوات البحث على العينة المستهدفة من الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية بتاريخ ١٤٣٩/٤/٢٥هـ، فيما تم الانتهاء من التطبيق بتاريخ ١٤٣٩/٧/١٥هـ، حيث استمرت فترة التطبيق مدة (٣٠) يوماً شاملة التطبيق القبلي لأداتي البحث، ثم تطبيق البرنامج الإرشادي على المجموعة التجريبية، ثم التطبيق البعدي على مجموعتي البحث، ثم التطبيق التتبعي للمجموعة التجريبية بعد انتهاء البرنامج بفاصل زمني قدره (٣٠) يوماً.

٤. قام الباحث بالالتقاء بالطلاب-عينة البحث- في القاعات الدراسية بالمدارس المختارة، حيث كان اللقاء في كل قاعة يبدأ بتعريف الباحث بنفسه، وتوضيح الهدف من اللقاء، وتعريف الطلاب بتعليمات تطبيق أدوات البحث، وأن الهدف منها هو البحث العلمي فقط.

٥. قُدمت الأدوات للطلاب تبعاً، بحيث تم تقديم مقياس التشوهات المعرفية،و قائمة الكمالية العصابية.

٦. كان من أبرز الصعوبات التي واجهت الباحث أثناء التطبيق عدم جدية بعض من الطلاب أثناء الاستجابة على فقرات أداتي البحث، وهو الأمر الذي تطلب من الباحث حث الطلاب على المشاركة الفعالة سواء في الإجابة على أداتي البحث أم في المشاركة الفعالة أثناء الجلسات الإرشادية بالنسبة لطلاب المجموعة التجريبية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.

لضبط أدوات البحث، والتحقق من صحة فروضه استخدم الباحث مجموعة الأساليب الإحصائية التالية

١. معامل الارتباط البسيط لبيرسون: بغرض التحقق من صدق الاتساق الداخلي لأدوات البحث.

٢. معادلتي كرونباخ ألفا، والتجزئة النصفية المصححة لحساب صدق وثبات أداتي البحث.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

٣. اختبار مان- وتني Mann- Whitney: لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب عينتين مستقلتين،

٤. اختبار ويلكوكسون Wilcoxon: لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب عينتين غير مستقلتين، عندما تكون العينة لامعلمية.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

أولاً: نتائج اختبار فروض البحث.

تم تقديم ثلاثة اسئلة للبحث، يمكن الإجابة عنها على النحو التالي:

نتيجة اختبار الفرض الأول:

والذي نص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية (التي تتلقى البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي) والمجموعة الضابطة (التي لا تتلقى أي تدخل تجريبي) في القياس البعدي للكمالية العصابية".

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث باستخدام اختبار "مان-وتني" Mann-Whitney لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، لحساب متوسط الرتب بين درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة- وهو اختبار لامعلمي للعينات الصغيرة- وقد جاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول التالي:

جدول (٢٠) نتائج اختبار "مان-وتني" لدلالة الفروق بين مجموعتي البحث في القياس البعدي لقائمة الكمالية العصابية

البعد	المجموعة التجريبية (ن=١٥)		المجموعة الضابطة (ن=١٦)		قيمة U	حجم الأثر (η2)	مستوى الدلالة
	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب			
الانشغال بالأخطاء	١٢٠.٠٠	٨.٠٠	٣٧٦,٠٠	٢٣.٥٠	٣٩.٥	٠.٨٩	٠.٠٠٤
معايير عالية لأداء الآخرين	١٢٠.٠٠	٨.٠٠	٣٧٦,٠٠	٢٣.٥٠	٣٩.٥	٠.٩٠	٠.٠٠٢
الحاجة لاستحسان الأخرين وقبولهم لأداء الفرد	١٢٠.٠٠	٨.٠٠	٣٧٦,٠٠	٢٣.٥٠	٣٩.٥	٠.٨٩	٠.٠٠٢٥
التنظيم	١٢٠.٠٠	٨.٠٠	٣٧٦,٠٠	٢٣.٥٠	٣٩.٥	٠.٩١	٠.٠٠٢١

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

إدراك ضغوط الوالدين	١٢٠.٠٠	٨.٠٠	٣٧٦,٠٠	٢٣.٥٠	٣٩.٥	٠.٨٩	٠.٠٠٤٢
التخطيط	١٢٤.٠٠	٨.٢٥	٣٧٢.٠٠	٢٣.٢٥	٤٢.٣٣	٠.٩٣	٠.٠٠٤٨
اجترار التفكير	١٢٠.٠٠	٨.٠٠	٣٧٦,٠٠	٢٣.٥٠	٣٩.٥	٠.٨٩	٠.٠٠٤
السعي من أجل التميز	١٢٠.٠٠	٨.٠٠	٣٧٦,٠٠	٢٣.٥٠	٣٩.٥	٠.٩٠	٠.٠٠٤٥
الدرجة الكلية	١٢٠.٠٠	٨.٠٠	٣٧٦,٠٠	٢٣.٥٠	٣٩.٥	٠.٨٩	٠.٠٠٤

قيمة (U) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$)

يوجد فروق دالة بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الكمالية العصابية لصالح المجموعة الضابطة، لأن مستوى الدلالة (٠.٠٤) أصغر من (٠.٠٥).

كما أظهرت نتائج مربع إيتا ($\eta 2$) الموضحة في جدول رقم ()، نسبة تفسير البيانات (الدلالة العملية) الدالة على وجود فاعلية إيجابية لبرنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض الكمالية العصابية لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين ، حيث تراوح مربع إيتا ($\eta 2$)لدرجة التطبيق البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمقياس الكمالية العصابية (٠.٨٩)، ويعُد حجم التأثير مرتفعاً عند النتيجة (٠.٨٩) طبقاً لتصنيف كوهن (Cohen, 1988). التي تُشير إلى:

" يوجد فرق دال إحصائياً في الكمالية العصابية(درجة كلية، ابعاد) عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية (التي تتلقى البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي) والمجموعة الضابطة (التي لا تتلقى أي تدخل تجريبي) في القياس لصالح المجموعة التجريبية .

وهذا يعني أن استخدام البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي أوجد الفروق في درجة الكمالية العصابية، حيث انخفضت الدرجة لدى طلاب المجموعة التجريبية في مقابل ارتفاعها لدى طلاب المجموعة الضابطة وفضلاً عن ذلك قام الباحث بتحديد الفروق المعيارية بين المجموعتين التجريبية والضابطة للكشف عن مدى تأثير البرنامج الإرشادي في إحداث الفروق القائمة بين المجموعتين،

نتيجة اختبار الفرض الثاني:

والذي نص على أنه: " يوجد فرق دال إحصائياً في الكمالية العصابية(درجة كلية، ابعاد) عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية (التي تتلقى البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي) في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي".

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث باستخدام اختبار ويلكوكسون" Wilcoxon للبيانات المرتبطة، وذلك للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين: القبلي والبعدي على قائمة الكمالية العصابية ويلخّص الجدول (٢٠) نتائج التحليل.

جدول (٢٠) نتائج اختبار "ويلكوكسون" لدلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين: القبلي والبعدي على قائمة الكمالية العصابية (ن=١٥)

البعد	المجموعة التجريبية(قبلي) (ن=١٥)		المجموعة التجريبية(بعدي) (ن=١٥)		قيمة "ويلكوكسون"	مربع ايتا	مستوى الدلالة
	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب			
الانشغال بالأخطاء	١٢٠.٠٠	٨.٠٠	١١٦.٠٠	٧.٧	٣.٤٢-	٠.٨٣	٠.٠٠٢١
معايير عالية لأداء الآخرين	١٢٠.٠٠	٨.٠٠	١١٦.٠٠	٧.٧	٣.٤٢-	٠.٨٣	٠.٠٠٢١
الحاجة لاستحسان الأخرين وقبولهم لأداء الفرد	١٢٠.٠٠	٨.٠٠	١١٦.٠٠	٧.٧	٣.٤٢-	٠.٨٣	٠.٠٠٢١
التنظيم	١٢٠.٠٠	٨.٠٠	١١٦.٠٠	٧.٧	٣.٤٢-	٠.٨٣	٠.٠٠٢١
إدراك ضغوط الوالدين	١٢٠.٠٠	٨.٠٠	١١٦.٠٠	٧.٧	٣.٤٢-	٠.٨٣	٠.٠٠٢١
التخطيط	١٢٤.٠٠	٨.٢٥	١١٦.٠٠	٧.٧	٣.٤٢-	٠.٨٣	٠.٠٠٢١
اجترار التفكير	١٢٠.٠٠	٨.٠٠	١١٦.٠٠	٧.٧	٣.٤٢-	٠.٨٣	٠.٠٠٢١
السعي من أجل التميز	١٢٠.٠٠	٨.٠٠	١١٦.٠٠	٧.٧	٣.٤٢-	٠.٨٣	٠.٠٠٢١
الدرجة الكلية	١٢٠.٠٠	٨.٠٠	١١٦.٠٠	٧.٧	٣.٤٢-	٠.٨٣	٠.٠٠٢١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة Z كانت دالة عند مستوى دلالة مقداره (٠.٠٠٥) مما يقتضي رفض الفرضية الصفرية التي تُشير إلى عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لقائمة الكمالية العصابية، وقبول الفرضية البديلة التي تُشير إلى:

"وجود فرق جوهري ذو دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لقائمة الكمالية العصبية(درجة كلية، ابعاد) لصالح القياس القبلي".

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وهذا يعني أن استخدام البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي كان له دور في الفروق القائمة بين القياسين القبلي والبعدي، حيث انخفضت حدة الكمالية العصابية لدى المجموعة التجريبية بشكل كبير، وفضلاً عن ذلك قام الباحث بتحديد الفروق المعيارية بين الأداءين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية؛

كما أظهرت نتائج مربع إيتا ($\eta 2$) الموضحة في جدول رقم (٢٠)، نسبة تفسير البيانات (الدلالة العملية) الدالة على وجود فاعلية إيجابية لبرنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض الكمالية العصابية لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين ، حيث تراوح مربع إيتا ($\eta 2$)لدرجة التطبيق البعدي لمقياس الكمالية العصابية (٠.٨٣)، ويعُد حجم التأثير مرتفعاً عند النتيجة (٠.٨٣) طبقاً لتصنيف كوهن (Cohen, 1988).الكمالية العصابية

نتيجة اختبار الفرض الثالث:

والذي نص على أنه: " لا يوجد فرق دال إحصائياً في الكمالية العصابية (درجة كلية، ابعاد) عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية (التي تتلقى البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي) في القياس البعدي والتتبعي".

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث باستخدام اختبار ويلكوكسون" Wilcoxon للبيانات المرتبطة، وذلك للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين: البعدي والتتبعي على قائمة الكمالية العصابية ويلخّص الجدول (٤-٥) نتائج التحليل.

جدول (٢١) نتائج اختبار "ويلكوكسون" لدلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين: البعدي والتتبعي على قائمة الكمالية العصابية (ن=١٥)

البعد	المجموعة التجريبية(بعدي) (ن=١٥)		المجموعة التجريبية(تتبعي) (ن=١٥)		قيمة "ويلكوكسون"	مربع ايتا	مستوى الدلالة
	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب			
الانشغال بالأخطاء	١١٦.٠٠	٧.٧	١١٨	٧.٨	١.٣٤-	٠.٨٣	٠.١٨٠
معايير عالية لأداء الآخرين	١١٦.٠٠	٧.٧	١١٨	٧.٨	٠.٠٠-	٠.٨٣	١.٠٠٠
الحاجة لاستحسان الأخرين وقبولهم لأداء الفرد	١١٦.٠٠	٧.٧	١١٨	٧.٨	١.٠٠-	٠.٨٣	٠.٣١٧
التنظيم	١١٦.٠٠	٧.٧	١١٩	٧.٩	١.٦٣-	٠.٨٣	٠.١٠٢

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

إدراك ضغوط الوالدين	١١٦.٠٠	٧.٧	١١٧	٧.٨	٠.٠٠	٠.٨٣	١.٠٠٠
التخطيط	١١٦.٠٠	٧.٧	١١٨	٧.٨	١.٠٠-	٠.٨٣	٠.٣١٧
اجترار التفكير	١١٦.٠٠	٧.٧	١١٨	٧.٨	١.٠٠-	٠.٨٣	٠.٣١٧
السعي من أجل التميز	١١٦.٠٠	٧.٧	١١٨	٧.٨	١.٠٠-	٠.٨٣	٠.٣١٧
الدرجة الكلية	١١٦.٠٠	٧.٧	١١٨	٧.٨	٠.١٨-	٠.٨٣	٠.٨٥٤

يتضح من الجدول السابق أن قيمة Z كانت غير دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) مما يقتضي قبول الفرضية الصفرية التي تُشير إلى عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لقائمة الكمالية العصابية (درجة كلية، ابعاد).

وهذا يعني أن استخدام البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي كان له استمرار احتفاظ المجموعة التجريبية بالدرجة المنخفضة من الكمالية العصابية، أي أن التأثير الإيجابي للبرنامج الإرشادي كان مستمراً، بدلالة عدم وجود فروق حقيقية بين القياسين البعدي والتتبعي على قائمة الكمالية العصابية.

ثانياً: مناقشة وتفسير النتائج.

تشير نتائج البحث الحالي إلى جدوى التدخل الإرشادي المعرفي السلوكي في تخفيف حدة الكمالية العصابية لدى طلاب المجموعة التجريبية، حيث انخفضت حدتها بدرجة كبيرة جداً سواء من خلال المقارنة بين أداء المجموعة التجريبية بأداء المجموعة الضابطة في القياس البعدي، أو من خلال المقارنة بين أداء المجموعة التجريبية وذاتها قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي، فضلاً عن استمرارية النتائج الإيجابية للبرنامج الإرشادي كما تبين من خلال المقارنة بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية.

وتتفق مجموعة النتائج الحالية مع الدراسات التي استهدفت تخفيف حدة الكمالية العصابية عبر تقديم برامج إرشادية ذات توجهات مختلفة، وذلك كما في دراسة كل من: الرياحانة، ٢٠١٥؛ والإمام، ٢٠١٣؛ وأرنوط، ٢٠١٥؛ Radhu, et al., 2012.

كما تتفق من جهة أخرى مع نتائج الدراسات التي استهدفت التحقق من فاعلية الإرشاد المعرفي السلوكي في تحقيق العديد من الأهداف كتخفيف حدة القلق (مقداد، ٢٠١٢) أو تنمية كل من: تقدير الذات (جاد المولى والأنة، ٢٠١٦)، والصلابة النفسية (المناحي، ٢٠١٥)، والضبط الداخلي (العازمي، ٢٠١٥)، والدافعية للإنجاز (الهلالي، ٢٠١٥)، ومهارات التواصل الاجتماعي (الجعافرة، ٢٠١٠)، والمهارات الاجتماعية (الخطيب، ٢٠١٠).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ويرى الباحث أنه يمكن تفسير النتيجة الحالية في ضوء مجموعة من العوامل التي توفرت للبرنامج الإرشادي الحالي، والتي منها:

اشتمال البرنامج على مجموعة من الفنيات الإرشادية المتكاملة في تأثيراتها على أبعاد الكمالية العصابية، وتناولها لهذه الأبعاد في صورتها الكلية؛ مما انعكس إيجاباً على درجة حدة توفر هذه الأبعاد لدى أفراد المجموعة التجريبية، حيث سعت الفنيات الإرشادية المستخدمة إلى تدريب الطلاب في المجموعة التجريبية على فهم المواقف التي يمرون بها بحيادية مع تحديد أبعاده بدقة، ومن ثمَّ إدراكه بصورة مناسبة تمكنهم من التعامل معه بإيجابية، بدلاً من إغفال العديد من جوانب هذا الموقف، وبالتالي التصرف وفق إدراك خاطئ، وهو الأمر الذي يؤدي بالطلاب في نهاية المطاف إلى العصابية.

كما تم تدريب طلاب المجموعة التجريبية على ممارسة سلوكيات إيجابية مقاومة لحدة الكمالية العصابية، بحيث ينشغل الطالب فكرياً بما حقق من انجازات، وما قام به من تصرفات صحيحة، وذلك بدلاً من الانشغال بالأخطاء والتأكيد على وجودها الدائم في حياته، وكذلك وضع معايير مقبولة للأداء يمكن تحقيقها، وليست معايير تعجيزية، وأيضاً إعادة النظر في السعي الحثيث نحو نيل رضا الآخرين، واستبداله بالسعي نحو تحقيق الرضا الذاتي.

كما دعمت الجلسات الإرشادية بإفرادها جانباً كبيراً للخطة الإجرائية للتصرف في مواقف الحياة المختلفة العمليات التنظيمية للمدركات المعرفية للطالب الموهوب حول ذاته وحول العالم المحيط به، كما أفردت الجلسات الإرشادية جانباً كبيراً لعمليات التنظيم الذاتي.

وكان لأنشطة البرنامج دور مهم في تزويد طلاب المجموعة التجريبية بمجموعة من الاستراتيجيات الهادفة في مواجهة المشكلات، حيث تم تدريبهم على توظيف استراتيجيات معرفية حاسمة في حل المواقف المشكلة، مع التأكيد على الأثر المعنوي الفعال الذي يحدثه حل الموقف المشكل بصورة حاسمة في إحساس الفرد بالكفاءة والفعالية، وهو ما ينعكس إيجاباً على ثقته بنفسه.

كما تم تدريب طلاب المجموعة التجريبية على وضع معايير أو توقعات لما يقومون به من سلوك في المواقف المختلفة، وذلك وفق ما تمكنوا من الحصول عليه من معلومات مكتسبة من قيامهم بممارسة مهارة المراقبة الذاتية أثناء الجلسات، كذلك تم تدريبهم على عملية المقارنة بين المعلومات التي تم الحصول عليها وبين المعايير التي تم وضعها للحكم على السلوك، وهذه المقارنة تتضمن بالأساس طرفان: ما قام به الفرد فعلاً، وما كان يجب أن يقوم به أو ما كان يؤمل منه أن يقوم به.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ومن ثمَّ كان لهذه العوامل مجتمعة الأثر الدال إحصائياً في خفض حدة الكمالية لدى طلاب المجموعة التجريبية، بالشكل الذي كشفت عن النتائج الخاصة بهذا الجانب في الفرضين الأول والثاني.

أما فيما يتعلق باستمرارية التأثير الإيجابي للبرنامج الإرشادي بعد انتهاء تعرض المجموعة التجريبية له، فإن ذلك ما يمكن عزوه إلى الإدراك الذاتي الذي تحقق لدى طلاب المجموعة التجريبية حول قدراتهم وإمكاناتهم بصورة موضوعية بعيدة عن الاشتراطات أو المقارنات المجحفة أو التطلعات العالية، وهو ما أشعر الطلاب بخفة حدة الضغوط التي يتعرضون لها، فحرص الطلاب إلى المحافظة على هذه المدركات، ومن ثمَّ جاءت استجاباتهم في القياسين البعدي والتتبعي لتبين استمرارية التأثير الإيجابي للبرنامج الإرشادي الذي تعرضوا له.

وإجمالاً يرى الباحث أن العامل الحاسم فيما توصل إليه البحث الحالي من نتائج إنما يرجع على المنظور الذي تم من خلاله تناول الكمالية العصابية، وهو المنظور المعتمد على تعديل التشوهات المعرفية لدى الطلبة الموهوبين، حيث يمثل ذلك نقطة البدء الحقيقية في التعامل مع المدركات الشعورية المسببة للكمالية العصابية اللاسوية، ومن ثمَّ كان الإجراء الرئيس في كل جلسة إرشادية يستهدف هذه التشوهات، ويسعى إلى تحويلها إلى أفكار عقلانية، وكان من نتائج هذه الإجراءات مجموعة النتائج الإيجابية التي توصل إليها البحث الحالي.

توصيات البحث:

في ضوء ما خلص إليه البحث الحالي من نتائج، فإن الباحث يقدم عدداً من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تطوير وتدعيم الكمالية الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، وتتمثل هذه التوصيات فيما يلي:

١. ضرورة الاهتمام بطلاب المرحلة الثانوية الموهوبين، كونهم أكثر فئات المراهقة عرضةً للاضطراب نتيجة التغيرات النفسية والجسمية المتلاحقة في تلك المرحلة العمرية، ونتيجة لقوة تأثير جماعة الرفاق، مما يتطلب تحصين هؤلاء الطلاب ضد الاضطراب النفسي من خلال مداخل إيجابية تؤكد على تحسين المهارات والقدرات النفسية والمعرفية لديهم.

٢. العمل على تدريب الطلاب الموهوبين على تحقيق الرقابة الذاتية لسلوكهم، وكذلك تدريبهم على تحقيق الضبط الذاتي للسلوك، مما يعمل على تخفيف حدة المشكلات الاجتماعية والمدرسية المترتبة على المواقف المشكلة التي يمر بها الطلاب بالمرحلة الثانوية في تلك المرحلة الحاسمة من حياتهم.

٣. تدريب المرشدين الطلابيين على بناء برامج إرشادية معرفية سلوكية؛ يتم تقديمها لطلاب المرحلة الثانوية لتعزيز مهاراتهم الإيجابية في مواجهة المشكلات المختلفة التي قد يمرون بها في أي فترة من فترات حياتهم.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

٤. حث القائمين على العملية التعليمية داخل المدارس بضرورة تدريب الطلاب الموهوبين على تحقيق التعزيز الذاتي لسلوكهم الإيجابي، وعدم انتظار الحصول على التعزيز من الآخرين بشكل دائم.

٥. تقديم النموذج الذي يمكن للطلاب الموهوبين أن يحاكوه في ممارسة السلوك الإيجابي المتعلق بالإنجاز على المستويين الشخصي والاجتماعي.

٦. إقامة الندوات واللقاءات الفكرية داخل المدرسة؛ والتي تعمل على تبصير الطلاب الموهوبين بمخاطر ترك المشكلات معلقة بدون حل، كما تعمل على إبراز السلوكيات الإيجابية الهادفة إلى اتخاذ قرارات حاسمة في مثل هذه المواقف، بما يمكن الطلاب من تحقيق التوافق النفسي، والاجتماعي.

ثالثاً: مقترحات البحث.

تأسيساً على النتائج التي تم التوصل إليها، وفي ضوء التوصيات السابقة، يقترح الباحث القيام بالبحوث والدراسات المستقبلية التالية:

١. دراسة تجريبية مقارنة لفاعلية الإرشاد المعرفي السلوكي والإرشاد الجمعي القائم على مجموعات المواجهة في تنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢. دراسة فاعلية مدخلين من مداخل الإرشاد المعرفي السلوكي في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣. دراسة أثر التدخل التجريبي القائم على مدخل علم النفس الإيجابي في تحسين مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية.

٤. دراسة فاعلية برنامج ارشادي لإدارة الغضب قائم على الاتجاه المعرفي السلوكي في تحسين تقدير الذات والمهارات الاجتماعية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية.

٥. دراسة فاعلية برنامج إرشاد جمعي سلوكي معرفي في تحسين الذكاء الوجداني لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية.

- أبو أسعد، أحد عبد اللطيف وعربيات، أحمد عبد الحليم (٢٠١٥). *نظريات الإرشاد النفسي والتربوي*. ط(٣)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (٢٠١٤). *تعديل السلوك الإنساني (النظرية والتطبيق)*. ط(٢)، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- أبو حلاوة، محمد السعيد عبد الجواد (٢٠١٥). الكمالية العصابية والاعتقادات المختلفة وظيفياً كعوامل منبئة بالاغتراب الديني لدى طلاب المرحلة الثانوية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس – السعودية*، ع(٥٨)، ٢٥٧-٣٣٢.
- أبو سليمة، نجلاء فتحي (٢٠١٥). *فاعلية برنامج ارشادي انتقائي في خفض الكمالية العصابية لدى طلاب الجامعة*. بحث غير منشور، كلية التربية. جامعة الزقازيق.
- أبو سليمة، نجلاء فتحي ومحمد، عبد الصبور منصور وسعفان، محمد أحمد (٢٠١٥). الكمالية العصابية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية بجامعة بورسعيد*، ع(١٨)، ٥٤٨-٥٢٥.
- أبو شنب، منى عبد الرازق (٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض اليأس وأثره على جودة الحياة النفسية لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية ذوات والدين مطلقين. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس-السعودية*، ع(٨٩)، ٢٣-٦٦.
- أبو عوف، طلعت محمد (٢٠١٠م). *الموهبة والموهوبون*. كفر الشيخ: دار العلم والإيمان.
- أبو هدروس، ياسرة محمد أيوب (٢٠١٥). فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى النظرية المعرفية لـ "بيك" في تعديل التشوهات المعرفية لدى عينة من المتزوجات وأثره على التوافق الزواجي لديهن. *رسالة التربية وعلم النفس -السعودية*، ع(٥٠)، ١٣١-١٦٢.
- أبو هندي، وائل (٢٠١٠). *الكماليةُ (فرطُ الإتقان) وعدمُ الاكتمال*. متاح على: http://www.maganin.com/content.asp?contentId=11533
- أحمد، أحمد هارون محمد (٢٠٠٩). *أعراض الوسواس القهري وعلاقتها بجوانب التشويه المعرفي*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة حلوان.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- أرنوط، بشرى إسماعيل أحمد (٢٠١٥). فاعلية برنامج إرشادي قائم على نظرية العلاج الواقعي في خفض الكمالية العصابية وزيادة فاعلية الذات الأكاديمية لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك خالد. *مجلة الارشاد النفسي -مصر*، ع(٤٢)، ٢٣-٩٧.
- الإسي، هدير عز الدين صالح (٢٠١٤). *العلاج المعرفي السلوكي لاضطراب القلق العام: دراسة اكلينيكية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- الأقرع، السيد مصطفى راغب (٢٠٠٨). *سيكولوجية الاحتراق النفسي في العمل دراسة في علاقة الاحتراق النفسي بضغوط العمل والتشوهات المعرفية والذكاء الوجداني*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- آل شارع، عبد الله النافع (٢٠٠٢). *برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم*. الرياض: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.
- آل شارع، عبد الله النافع (١٤٢٣). *اكتشاف الموهبة ورعاية الموهوبين*. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- الإمام، سيف النصر عبد الحي (٢٠١٣). *فعالية برنامج إرشادي لخفض حدة الكمالية العصابية لدى طلاب الجامعة الفائقين أكاديمياً*. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- انديجاني، عبد الوهاب بن مشرب عصام الدين (٢٠١٧). الكمالية العصابية وعلاقتها بالنرجسية لدى عينة من الطلاب الموهوبين والعاديين في المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة. *مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - العلوم الإنسانية والاجتماعية - السعودية*، ع(٤٧)، ١٣-٩٢.
- بابكر، مواهب محمد (٢٠١٧). *استراتيجيات مواجهة الضغوط وعلاقتها بالصلابة النفسية والأمن النفسي وبعض المتغيرات الديمغرافية: مقارنة بين التلاميذ الموهوبين والأذكياء العاديين - بمرحلة الأساس بالمدارس الحكومية بولاية الخرطوم*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية.
- باديسكي، كريستين وغرنيير، دينيس (٢٠١١). *العقل والعاطفة*. ترجمة: مأمون المبيض، لبنان: المكتب الإسلامي.
- باظة، أمال عبد السميع (٢٠٠٣). *سيكولوجية غير العاديين*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- البكوش، خيرية عبد اللخ (٢٠١١). *فعالية برنامج معرفي سلوكي لخفض الأعراض المصاحبة للاضطرابات السيكوباتية لدى عينة من مريضات الآم أسفل الظهر*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- البلاح، خالد عوض (٢٠١٥). أثر تحسين استراتيجيات المواجهة الاجتماعية في خفض حدة الكمالية العصابية وتحقيق الرضا عن الحياة لدى الطلاب الموهوبين. *مجلة كلية التربية بجامعة بنها-مصر*، ٢٦(١٠٢)، ٢٥-٧٢.
- بنهان، بديعة حبيب (٢٠١٠). الإسهام النسبي لكل من الكمالية السوية والذكاء الانفعالي في التنبؤ بجودة الحياة المدركة لدى طلاب الموهوبين أكاديميًا. *المؤتمر العلمي لكلية التربية (اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول)*، كلية التربية بجامعة بنها ومديرية التربية والتعليم بالقليوبية-مصر، ٦٤٧-٧٣٧.
- البهدل، دخيل بن محمد بن حمد (٢٠١٣). الكمالية وعلاقتها بطلب العون الإرشادي لدى عينة من المرشدين والمرشدات: دراسة ميدانية في عدد من مناطق المملكة العربية السعودية. *المجلة التربوية - الكويت*، ٢٧(١٠٦)، ١٣٩-١٨٢.
- بوراس، هوارية (٢٠١٧). *علاقة كل كم الكمالية والمخططات الذاتية بأعراض اضطراب تشوه الجسد لدى عينة من طلبة الجامعة "دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح –ورقلة-"*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- بيك، آرون (٢٠٠٠). *العلاج المعرفي السلوكي والاضطرابات الانفعالية*. ترجمة: عادل مصطفى، القاهرة: دار الآفاق العربية.
- جاد المولى، أحمد محمد والإنة، جلال علي (٢٠١٦). برنامج مقترح باستخدام العلاج المعرفي السلوكي لتنمية تقدير الذات لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. *مجلة الارشاد النفسي –مصر*، ع(٤٥)، ٢٢٣ – ٢٥٣.
- جانييه، فارنسوا (٢٠١٢). *مفاهيم الموهبة*. ترجمة: داود القرنة وخلود الدبابنة وأسامة البطاينة. الرياض: مكتبة العبيكان.
- جبل، عبد الناصر عوض أحمد (٢٠١٣). *نظريات مختارة في خدمة الفرد*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- جروان، فتحي (٢٠١٢). *الموهبة والتفوق والإبداع*. ط(٤)، عمان: دار الفكر.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٢). *أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم*. عمان: دار الفكر.
- جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠١١). *الموهبة والتفوق والابداع*. عمان: دار الفكر.
- الجرواني، هالة (٢٠١٤). *تنمية واكتشاف الموهوبين: خصائص وطرق تربية الطفل الموهوب*. الإسكندرية: ماهي للتوزيع والنشر.
- الجعافرة، محمد عفيف (٢٠١٠). *فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى الاتجاه المعرفي السلوكي لتحسين مهارة التواصل الاجتماعي واتخاذ القرار لدى أعضاء مراكز الشباب*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.
- الجعافرة، وفاء محمد (٢٠١٤). *علاقة التشوهات المعرفية بالاكتئاب وتقدير الذات لدى عينة من المراهقين في المرحلة الثانوية في محافظة الكرك*. رسالة ماجستير غر منشورة، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة.
- الجعفري، ريهام بنت عبد الرحمن محمد (٢٠١٣). *أبعاد الكمالية كمنبئات بالتحصيل الدراسي لدى الموهوبين في المرحلة الثانوية بالمنطقة الشرقية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك فيصل.
- جمل الليل، محمد جعفر (٢٠٠٢). *المساعدة الإرشادية*. جدة: الدار السعودية.
- حاب الله، عنان (٢٠١٠). *طريقة التحليل النفسي والعقيدة الفرويدية*. ط(٣)، لبنان: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- حبيب، أحمد أمين ومحمد، عبد الصبور منصور ورضوان، مايفيل مصطفى (٢٠١٥). فعالية برنامج إرشادي قائم على العلاج المعرفي السلوكي لخفض سلوك العنف لدى الأطفال الصم. *مجلة كلية التربية بجامعة بورسعيد*، ع(١٨)، ٤٥٥-٤٩٢.
- حتاملة، محمد عابد (٢٠٠٦). *أثر برنامج إرشادي سلوكي معرفي في تحسين مستوى التماسك الجماعي مخفض التوتر لدى لاعبي كرة الطائرة في الجامعات الأردنية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.
- حسن، عزت عبد الحميد (٢٠١٠). حجم التأثير في بحوث الموهوبين. بحث مقدم *للمؤتمر العلمي الثامن بكلية التربية- جامعة الزقازيق (استثمار الموهبة ودور مؤسسات التعليم: الواقع والطموحات)*، الزقازيق، الفترة من ١٢-٢٢ أبريل، ٢٦١- ٢٩٩.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- الحيح، هنادي محمود إبراهيم (٢٠١٦). *أثر الإرشاد الجمعي المعرفي السلوكي في خفض أعراض الغضب والوحدة لدى أطفال اللاجئين السوريين في الأردن*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الهاشمية.
- الخطيب، جمال (٢٠١٥). *تعديل السلوك الإنساني*. ط(٣)، العين: دار الفلاح للنشر والتوزيع.
- الخطيب، جمال(٢٠١٠). *تعديل السلوك الإنساني من وجهة نظر معرفية*. عمان: دار الفكر.
- الخطيب، موفق سعيد (٢٠١٨). *إرشاد الموهوبين والمتفوقين*. متاح على الرابط: http://www.acofps.com/vb/showthread.php?t=11211، تم استرجاعه بتاريخ: ١٤٣٩/٦/١٢هـ.
- الخفش، سامح وديع (٢٠١١). *النظرية والتطبيق في الإرشاد والعلاج النفسي*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- دايلي، ناجية (٢٠١٧). بعض الفنيات المعرفية الخاصة بالعلاج المعرفي السلوكي. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية- مركز جيل البحث العلمي – الجزائر*، ع(٣٣)، ٦٥-٧٩.
- دبابش، علي موسى علي (٢٠١١). *فعالية برنامج إرشادي مقترح للتخفيف من القلق الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية وأثره على تقدير الذات*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.
- دراوشة، موسى أحمد (٢٠١٣). *الكمالية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين دراسياً في المدارس الثانوية في قضاء الناصرة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.
- درغام، ناصر الدين إبراهيم مصطفى (٢٠١٣). المناخ الأسري لدى الفتيات الجانحات وعلاقته بالتشوه المعرفي. *دراسات تربوية واجتماعية -مصر*، ١٩(٤)، ٤٥١-٥١٤.
- الدسوقي، مجدي محمد (٢٠١٤). فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في علاج اضطراب العناد لدى الأطفال والمراهقين المعرضين للخطر. *المؤتمر العلمي الرابع بكلية التربية بجامعة المنوفية: التربية وبناء الإنسان*، ٢٩-٣٠ أبريل، ١٢٣-١٥٤.
- ديفيس، ج. جاري (٢٠١٤م). *تربية الموهوبين والمتفوقين*. (ترجمة) السيد إبراهيم السمادوني. عمان: دار الفكر.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- رسلان، سماح أبو السعود أبو الخير (٢٠١١). التشوهات المعرفية وعلاقتها بالتفكير الخرافي لدى طلاب كلية التربية. *مجلة القراءة والمعرفة -مصر*، ع(١١٧)، ٥٨-٩٧.
- ركزة، سميرة (٢٠١١). *العلاج السلوكي المعرفي للفوبيا الاجتماعية للتأتأة*. عالم التربية– مصر، ع(٣٣)، ٣١٥-٣٣٤.
- الرياحنة، منار محمود أحمد (٢٠١٥). *أثر استخدام برنامج إرشاد جمعي يستند إلى النظرية السلوكية المعرفية في تحسين درجة التكيف الاجتماعي وخفض الكمالية السلبية لدى الطلبة الموهوبين في إمارة أبو ظبي*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.
- الزريقات، إبراهيم (٢٠١١). *تعديل سلوك الأطفال والمراهقين*. عمان: دار الفكر.
- الزغاليل، أحمد سليمان (٢٠٠٨). الكمالية عند طلبة الجامعة وعلاقتها بتحصيلهم الأكاديمي والاختلاف في ذلك تبعاً لكل من الجنس والتخصص والمستوى الدراسي. *مؤتة للبحوث والدراسات-العلوم الإنسانية والاجتماعية*-**الأردن**، ٢٣(٣)، ١١٧-١٣٤.
- الزغبي، ابتسام بنت عب الله بن عيد(٢٠١٠). *فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتعديل بعض سمات الشخصية المرتبطة بالسلوك الادراكي للسجينات السعوديات*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- الزقيلي، بوران علي (٢٠١٣م). *المسؤولة التحصيلية وعلاقتها بمستوى الطموح ودافع الإنجاز للطلبة الموهوبين والعاديين*. رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.
- زهران، حامد عبد السلام (٢٠١٠). *التوجيه والإرشاد النفسي*. ط(٦)، القاهرة: عالم الكتاب.
- زهران، سناء حامد (٢٠٠٤). *إرشاد الصحة النفسية*. القاهرة: عالم الكتب للنشر والطباعة.
- الزهراني، سعيد علي (٢٠١٣م). *تقييم برنامج إرشاد الموهوبين بمراكز الموهوبين ومدارس الشراكة بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير العالمية لإرشاد الموهوبين*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسة العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين.
- سعود، أسماء محمود (٢٠١٦). *فاعلية برنامج علاجي معرفي سلوكي مقترح لتخفيف الاكتئاب لدى أمهات الأطفال المصابين بتشوهات خلقية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- السفاسفة، محمد إبراهيم (٢٠١٣). *أساسيات في الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي*.ط(٣)، الكويت: مكتبة الفلاح.
- السقا، رزق أبو زيد محمد (٢٠١٣). *فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتعديل بعض الخصائص النفسية لدى عينة من المراهقين ذوي الشخصية النرجسية وأثره على التوافق النفسي لديهم*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- سليمان، سناء محمد (٢٠١٤). *أبناؤنا الموهوبين بين الرعاية والحماية*. القاهرة: عالم الكتب.
- سهيل، تامر فرح (٢٠١٣). أثر برنامج معرفي/سلوكي لخفض القلق لدى الأطفال المصابين بمرض الثلاسيميا. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، ١(١)، ٩٧-١٣٠.
- السويدي، هنادي ناصر (٢٠٠٧م). *أثر برنامج تدريبي في تربية الموهوبين لتأهيل معلمات الحلقة الثانية في تنمية اتجاهاتهن نحو الموهبة والتفاعل اللفظي والقدرات الإبداعية لدى طالباتهن في دولة الإمارات المتحدة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين.
- شطناوي، صابر سلامة أحمد (٢٠١٦). *أثر الإرشاد المعرفي السلوكي الجمعي في خفض الاكتئاب والقلق وتحسين المرونة النفسية لدى الطلبة اللاجئين السوريين في مدينة إربد*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الهاشمية.
- الشمري، محمد مبارك (٢٠١١م). *الفروق بين الموهوبين وغير الموهوبين في المهارات الاجتماعية ومهارات حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسة العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين.
- شند، سميرة محمد (٢٠٠٥). فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية المهارات الاجتماعية في تحين تقدير الذات لدى عينة من طالبات كلية التربية. *مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس*، ١١(٣)، ٣٠٩-٣٨١.
- الشهاب، صالح فيصل (٢٠١١م). *الفروق بين الموهوبين وغير الموهوبين من طلاب المرحلة الثانوية في المقدرة على المحاجة وكفاءة التفاعل الصفي في دولة الكويت*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسة العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين.
- الشهري، يزيد بن محمد بن حسن (٢٠١٠). *بناء برنامج علاجي معرفي سلوكي لتنمية الدافعية للعلاج من الإدمان وقياس فاعليته*. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربي للعلوم الأمنية.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- الضامن، منذر (٢٠١٣). *الإرشاد النفسي أسسه الفنية والنظرية*. الكويت: الإمارات: مكتبة الفلاح.
- الضفيري، فهد ساير (٢٠١٥). أساليب التعامل مع الضغوط الاجتماعية لدى عينة من الطلبة الموهوبين في دولة الكويت. *مجلة الارشاد النفسي –مصر*، ع(٤١)، ٣٥٥ – ٣٧٤.
- ضمرة، جل كايد وأبو عميرة، غريب علي وعشا، انتصار خليل (٢٠٠٧). *تعديل السلوك*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- طاهات، أحمد قاسم منصور (٢٠١٧). *أثر برنامج إرشاد جمعي معرفي سلوكي في خفض الضغوط النفسية وتحسين المرونة النفسية لدى عينة من المراهقين اللاجئين السوريين*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الهاشمية.
- الطراونة، عبد الله عبد الرازق (٢٠٠٦). *أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة القياديين في الجامعة الأردنية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- العادلي، راهبة عباس والقريشي، ختام شياع غاوي (٢٠١٦). التشوهات المعرفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة. *مجلة كلية التربية الأساسية*، ٢٢(٩٥)، ٥٨٥-٦١٢.
- العازمي، يوسف مخلد (٢٠١٥). فاعلية العلاج المعرفي - السلوكي في زيادة التوجه نحو الضبط الداخلي لدى المسترشدين الرافضين للمدرسة. *مجلة رابطة التربية الحديثة – مصر*، ٧(٢٢)، ٢٧٣ – ٢٨٧.
- عامر، أيمن (٢٠١٣م). *شخصية المبدع محدداتها وآفاق تنميتها*. ط(٢)، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- عبد الجواد، وفاء محمد (٢٠١٣). فاعلية الإرشاد المعرفي السلوكي لخفض أعراض الاكتئاب لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية. *مجلة العلوم التربوية*، ٢١(١)، ٣٤٣-٣٧٤.
- عبد الخالق، شادية أحمد (٢٠٠٥). استخدام نظرية الاختيار وفنيات العلاج الواقعي في خفض اضطرابات الكمالية العصابية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ١٥(٤٦)، ٢١٥-٢٦٦.
- عبد الصمد، فضل إبراهيم (٢٠٠٣). مستوى الميول الكمالية العصابية والأداء الفني لدى عينة من طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية بالمنيا "دراسة سيكومترية كلينيكية". *مجلة البحث في التربية وعلم النفس بجامعة المنيا*، ع(٢)، ٢٩٧-٣٦٣.

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- عبد العزيز، أسماء فتحي أحمد (٢٠١٥). العمليات الأسرية وعلاقتها بالكمالية التكيفية واللاتكيفية لدى الطلاب الجامعيين الموهوبين. *مجلة كلية التربية بالإسكندرية -مصر*، ٢٥(٣)، ٥٧-٩٩.
- عبد الغفار، عبد السلام (١٩٩٧م). *التفوق العقلي والابتكار*. ط(٧)، القاهرة: دار النهضة العربية.
- عبد الله، عادل (٢٠٠٠). *العلاج المعرفي السلوكي-أسس وتطبيقات*. القاهرة: دار الرشاد.
- عبد الله، محمد قاسم (٢٠١٢). *نظريات الإرشاد والعلاج النفسي*. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- عبد الله، هشام إبراهيم (٢٠٠٩). *العلاج الانفعالي العقلاني السلوكي: أسس وتطبيقات*. الجزائر: دار الكتاب الحديث.
- عبد الهادي، جودت والعزة، سعيد (٢٠١٤). *التوجيه المهني ونظرياته*. ط(٤)، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- العبيدي، عفراء إبراهيم خليل (٢٠١٥). الكمالية العصابية وعلاقتها بالاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، ع(١٤)، ١٥٧-١٨٧.
- العجمي، فاتن مانع والعتيبي، نشمية نوار (٢٠٠٩). *الموهبة والتفوق العقلي قضايا وإرشادات*. عمان: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- العزة، سعيد حسني (٢٠٠٠م). *تربية الموهوبين والمتفوقين*. عمَّان: دار الثقافة والدار الدولية.
- العصار، إسلام أسامة محمود (٢٠١٥). *التشوهات المعرفية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى المراهقين في قطاع غزة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- العطار، محمود مغازي (٢٠١٤). *فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي تنمية التدفق النفسي والإقدام على المخاطرة المحسوبة لدى طلاب الجامعة*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مصر.
- عطية، أشرف محمد (٢٠٠٩). دراسة العلاقة بين الكمالية والتأجيل لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين عقليا. *مجلة الإرشاد النفسي- القاهرة*، ع(٢٣)، ٢٨١-٣٢٥.
- علاء الدين، جهاد وعبد الرحمن، عز الدين (٢٠١١). فاعلية برنامج إرشادي جمعي في خفض التوتر والتشاؤم لدى أمهات الأطفال الأردنيين المصابين بالسرطان. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ٧(٧)، ٣٣٩-٣٧١.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- العلوان، ميسر أحمد (٢٠١٦). *فاعلية برنامج إرشادي جمعي يستند إلى العلاج المعرفي السلوكي في خفض السلوك العدواني وتحسين ت قدير الذات لدى عينة من الأحداث الجانحين في الأردن*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإنسانية العالمية.
- العمران، جيهان (٢٠٠٠). في بيتنا موهوب: كيف نكتشفه وكيف نعلمه؟ *مجلة المعرفة- وزارة التربية والتعليم السعودية*، ع (٦١)، ١١١- ١٢٦.
- عنب، جمال إبراهيم عبد العزيز (٢٠٠٥). *مستوى الشعور بالاعتراف والتشويه المعرفي لدى المتعلمين المتقاعدين العاملين وغير العاملين وحاجاته الإرشادية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- عويس، أسامة محمد (٢٠١١م). *الموهبة اللغوية: نماذج للتفسير وتطبيقات حديثة*. كفر الشيخ: دار العلم والإيمان.
- الغامدي، علي عبد الله (١٤٣٤ه). *أنماط التعلم وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى الطلاب الموهوبين بمنطقة الباحة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة، السعودية.
- غريب، غريب عبد الفتاح)٢٠٠٥) .*دورة تدريبية في الاضطرابات الاكتئابية*. الجمعية المصرية للدراسات النفسية بالتعاون مع مستشفى الطب النفسي، القاهرة.
- فايد، حسين (٢٠١٥). *العدوان والاكتئاب في العصر الحديث*. الإسكندرية: الكتب العلمية للكمبيوتر والنشر والتوزيع.
- الفحيلة، محمد زايد (١٤٣١). *على شاطئ الموهبة*. الرياض: مطبوعات إدارة التربية والتعليم بمحافظتي حوطة بني تميم والحريق.
- فرح، انصاف عوض الكريم حامد (٢٠١٠). *فاعلية العلاج المعرفي السلوكي والعلاج المزدوج والعلاج الدوائي في علاج الاكتئاب لدى المريضات السودانيات بالمنطقة الغربية السعودية*. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة أم درمان الإسلامية.
- القاضي، خالد سعيد (٢٠١٦). فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتحسين مهارات الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ضحايا التنمر. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٢٦(٩١)، ٤٥-٩٨.
- القرشي، سامية سعود (٢٠١٧). *التنبؤ بالتشوهات المعرفية من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طالبات جامعة أم القرى*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- القريطي، عبد المطلب (٢٠٠٥) *الموهوبون والمتفوقون (خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم)*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- القريطي، عبد المطلب أمين (٢٠١٤). *الموهوبون والمتفوقون: خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم*. ط(٢)، القاهرة: عالم الكتب.
- القريطي، عبد المطلب أمين والصاوي، داليا يسري يحيي وشند، سميرة محمد إبراهيم (٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس الكمالية العصابية لدى المراهقين. *مجلة الارشاد النفسي– مصر*، ع(٤١)، ٧٠٩-٧٤٨.
- قطامي، يوسف؛ المشاعلة، مجدي (٢٠١٠). *الموهبة والإبداع وفق نظرية الدماغ*. عمان: دار ديبونو.
- كورين، بيرني ورودل، بيتر وبالمر، ستيفن (٢٠٠٨). *العلاج المعرفي السلوكي المختصر*. ترجمة: مجمود مصطفى. القاهرة: دار إتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- مالكي، حمزة خليل والقحطاني، ناصر سعيد (٢٠١٣). فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تنمية بعض القيم الخلقية لدى الطلاب في المرحلة الثانوية. *مجلة مستقبل التربية العربية*، ٢٠(٨٧)، ١٦٥-٢٤٦.
- مجمع اللغة العربية (٢٠١٠م). *المعجم الوجيز*. القاهرة: دار المعارف.
- المحارب، ناصر إبراهيم (٢٠٠٠). *المرشد في العلاج الاستعراضي السلوكي*. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- محمد، عادل عبد الله (٢٠١٠م). *سيكولوجية الموهبة*. ط(٢)، القاهرة: دار الرشاد.
- محمود، عبد الله جاد (٢٠١٠). الكمالية لدى عينة من معلمي التعليم العام وعلاقتها ببعض اضطرابات القلق والبارانويا لديهم. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، ٧٢(٢)، ٣-٥٥.
- مديرج، عوشة محمد (٢٠١٥). *فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتحسين التوافق النفسي وأثره على التوجه نحو المستقبل لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
- مصطفى، ولاء ربيع وأحمد، هويدا حنفي (٢٠١١). التنبؤ بالكمالية العصابية لدى طلاب الجامعة الموهوبين أكاديمياً وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لديه. *العلوم التربوية– مصر*، ١٩(٢)، ٢٦١-٣٠١.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- مظلوم، مصطفى علي رمضان (٢٠١٣). الكمالية وعلاقتها بالعدوانية لدى طلاب الجامعة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ع(٣٩)، ١٣-٤١.
- المعايطة، أحمد سالم عبد الحميد (٢٠١٦). *مستوى التشوهات المعرفية لدى الطلبة وعلاقتها بالإساءة اللفظية الموجهة لهم من المعلمين في مدارس مديرية لواء النصر*. رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة.
- مقداد، محمد (٢٠١٢). أثر برنامج إرشاد جمعي سلوكي معرفي في خفض قلق التحدث أمام الآخرين لدي عينة من طلاب المرحلة الإعدادية، دراسات نفسية - *مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعلمية - الجزائر* ، ع(٧).
- الملحم، عبد المحسن محمد (٢٠١٢م). *الاحتياجات التدريبية للمرشدين الطلابيين للتعامل مع الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسة العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين.
- المناحي، عبد الله عبد العزيز (٢٠١٥). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الصلابة النفسية لدى المكتئبين في ضوء نظرية العلاج المعرفي السلوكي. *رسالة التربية وعلم النفس –السعودية*، ع(٤٨)، ١٥١ – ١٧٦.
- موسى، رشاد علي عبد العزيز؛ وخليل، نعمة سيد (٢٠١٠). الكمالية العصابية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى الفائقين عقلياً من الفتيات ضعاف السمع .*مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ*، ٥(١٠)، ١١٣ – ١٧١.
- الموسى، نوال محمد (٢٠٠٧). *الكمالية (السوية/العصابية) وعلاقتها بأساليب التنشئة الوالدية المدركة لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليان جامعة الملك سعود.
- الميلادي، عبد المنعم (٢٠١٤م). *الطفل الموهوب وتنمية الذكاء والإبداع*. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
- ناصف، عماد متولي أحمد (٢٠١٣). الكمالية العصابية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى طلاب جامعة الباحة الموهوبين بالمملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية بالسويس*، ٦(٣)، ١٣٣-١٧٨.

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- الهلالي، خالد حدين (٢٠١٥). *فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين الدافعية للإنجاز لدى عينة من الموهوبين متدني التحصيل الدراسي بالمرحلة الإعدادية بدولة الكويت*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنوفية، مصر.
- هوفمان، إس جي (٢٠١٢). *العلاج السلوكي (الحلول النفسية لمشكلات الصحة العقلية)*. ترجمة: مراد علي عيسى، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- الهويش، ريما (٢٠١٠). *الأحكام التلقائية عن الذات والعدوان والعدوانية لدى عينة من النساء المعنفات (نزيلات دار الحماية) وغير المعنفات بمحافظة غزة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
- يحي، خولة أحمد (٢٠١٢م). *إرشاد أسر ذوي الحاجات الخاصة*. ط(٤)، عمان: دار الفكر.
- يوسف، محمد صالح احمد برة (٢٠١٧). *برنامج علاجي سلوكي معرفي في علاج الاكتئاب النفسي: دراسة تجريبية بمستشفيات ولاية الخرطوم للأمراض النفسية والعصبية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين.
- **ثانياً: المراجع الأجنبية.**

- Albano, A. R. (2011). *The relationship among perfectionism, life satisfaction, and cio-emotional variables in gifted children*. Doctoral dissertation, Hofstra University. ProQuest: UMI 3454659.
- Alexandra, Maria (2010). *Relating Perfectionism, Overexcitabilities and Depressive Symptoms Among Gifted Adolescents in Paraguay*. Unpublished doctoral thesis, Emporia State University.
- Andre, C. (2005). *Less therapies cognitive*. ed Bernet, Danilo, Meschers.
- Besharat, A. (2003). Parental perfectionism and children's test anxiety. *Psychological reports*, Vol(93), 1049-1055.
- Blankstein, K., & Dunkley, D. (2002). *Evaluative Concerns, Self-Critical, and Personal Standards Perfectionism: A Structural Equation Modeling Strategy*. In G.L. Flett & P.L. Hewitt, (Eds.). Perfectionism: Theory, Research and Treatment. Pp 285-315. Washington, DC: American Psychological Association.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- Burns, L., & Fedewa, B. (2005). Cognitive styles: links with perfectionistic thinking. *Personality and Individual Differences*, N(38), 103-113.
- Carman, A. (2011). Stereotypes of Giftedness in Current and Future Educators. *Journal for the Education of the Gifted*, 34(5), 790-812.
- Chan, D. (2007). Multiple Intelligences of Chinese Gifted Students in Hong Kong: Perspectives from Students, Parents, Teachers, and Peers. *Roeper Review*, 30(1), 45-56.
- Christopher, Mary& Shewmaker, Jnneifer (2010). The relationship of perfectionism to affective variables in gifted and highly able children. *Gifted Child Today*, 33(5), 20-30.
- Clark, B.(1992). *Growing up giftedness*. 11th ed. New York: Macmillan Publishing Company.
- Colangelo, N.& Wood. S. (2015). Counseling the Gifted: Past, Present, and Future Directions. *Counseling the Gifted Individual: Theory & Practice*, 93(2), 133-142.
- Coleman, J. (2014). The Power of Specialized Educational Environments in the Development of Giftedness: The Need for Research on Social Context. *Journal for the Education of the Gifted*, 37 (1), 70-80.
- Cooper CE1; Vollaard NB; Choueiri, T.& Wilson, MT. (2002). Exercise, free radicals and oxidative stress. *Biochem Soc Trans*, 30(2), 280-285.
- Corey, G. (2017), *Theory and Practice of Counseling and Psychotherapy*. New York: Brooks Cole.
- Corson, T. (2018). Perfectionism in Relation to Stress and Cardiovascular Disease Among Gifted Individuals and the Need for Affective Interventions. *Roeper review*, 40(1), 46-55.

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- Cosenza, M.& Nigro, G. (2015). Wagering the future: Cognitive distortions, impulsivity, delay discounting, and time perspective in adolescent gambling. *Journal of Adolescence*, 45(1), 56-66.
- Covino, Fatima (2013). *Cognitive distortions and gender as predictors of emotional intelligence*. Unpublished doctoral thesis, Graduate faculty of the school of psychology, Northcentral University.
- Cowie, M., Nealis, L., Sherry, SHewitt, P.& Flett, G. (2018). Perfectionism and academic difficulties in graduate students: Testing incremental prediction and gender moderation. *Personality and Individual Differences*, 123(1), 223-228.
- Craske, M. G., Hermans, D., & Vansteenwegen, D. (2018). *Fear and Learning: From Basic Processes to Clinical Implications*. Washington, DC: American Psychological Association.
- Cross, J.& Cross, T. (2015). Clinical and Mental Health Issues in Counseling the Gifted Individual. *Journal of Counseling & Development*, N(93), 164-172.
- Cross, T.& Swiatik ,M. (2009). Social coping among academic gifted adolescents in a residential setting: A longitudinal study. *Gifted Child Quarterly*, 53 (1),25-33.
- Davis, M. c., & Wosinski, N. L. (2012). Cognitive errors as predictors of adaptive and maladaptive perfectionism in children. *Journal of Rational-Emotive & Co§nitive-Behavior Therapy*, 30(2), 105-117.
- De Corte, E. (2013). Giftedness Considered from the Perspective of Research on Learning and Instruction. *High Ability Studies*, 24(1), 3-19.
- Dimaggio, G., MacBeth, A., Popolo, R., Salvatore, G. & Montano, A. (2018). The problem of overcontrol: Perfectionism, emotional inhibition, and personality disorders. *Comprehensive Psychiatry*, 23(1), 22-56.

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- Egan, S.; Wade, T.; Shafran, R.& Antony, M. .(2014). *Cognitive- Behavioral Treatment of Perfectionism*. New York-United States: Guilford Publications.
- Elijah, K. (2011). Meeting the Guidance and Counseling Needs of Gifted Students in School Settings. *Journal of School Counseling*, 9(14), 456- 483.
- Enns, M.W., & Cox, B. J. (2002). *The nature and assessment of perfectionism: A critical analysis.* In G. L. Flett&P. L.Hewitt (Eds.), Perfectionism: Theory, research and practice. Washington, DC: American Psychological Association.
- Flet, Gordon; Druckman, Tamara; Hewitt, Paul L.& Wekerle, Christine (2012). Perfectionism, coping, social support, and depression in maltreated adolescents. *Journal Rat-Emo Cognitive -Behav Therapy*, N(30), 118- 131.
- Flett, G. L., Newby, j. & Hewitt, p. c. (2011). Perfectionistic Automatic Thoughts, Trait Perfectionism, and Bulimic Automatic Thoughts in Young Women. *Journal of Rational-Emotive & Cognitive-Behavior Therapy*, N(29), 192- 206
- Gaesser, Amy H. (2014)., "Interventions to Reduce Anxiety for Gifted Children and Adolescents" Doctoral Dissertations. 377. http://digitalcommons.uconn.edu/dissertations/377
- Gotwals, J. K.; Dunn, G.H. & Wayment, H. A. (2003). An examination of perfectionism and self-esteem in intercollegiate athletes. *Journal of sport Behavior*, 26 (1), 17 – 38.
- Henfield, M. S., Moore, J. L., Wood, C. (2008). Inside and outside gifted education programming: Hidden challenges for African American students. *Exceptional Children*, N(74), 433-450.

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- Hongfei, Y. & Joachim, S. (2012). The Physical Appearance Perfectionism Scale: Development and Preliminary Validation. *Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment*, 34(1), 69–83.
- Kelly, K.& JessicaKutahya, F. (2018). Counseling Gifted Students: School-Based Considerations and Strategies. . *International Electronic Journal of Elementary Education*, 10(3), 361-367.
- Kuru, E., Safak, Y., Özdemir, I., Tulacı, S. & Örsel, s.(2017), Cognitive distortions in patients with social anxiety disorder: Comparison of a clinical group and healthy controls. *The European Journal of Psychiatry*, 26(1), 12- 22.
- Lester. K., Mathews, A, Davison, P., Burgess, J. & Yiend, J, (2011). Modifying cognitive errors promotes cognitive wellbeing: A new approach to bias modification. *Journal of Behavior Therapy and Experimental psychiatry*, 42(3), 298-308.
- Li, H,& Su Wang, S. (2013). The role of cognitive distortion in online game addiction among Chinese adolescents. *Children and Youth Services Review*, 35(9), 1468-1475
- Lu, X.& Yeo, K. (2015). Pathological Internet use among Malaysia University Students: Risk factors and the role of cognitive distortion. *Computers in Human Behavior*, 45(3), 235-242.
- Macedo, A.; Marques, M.& Pereira, T. (2014). Perfectionism and psychological distress: A review of the cognitive factors. *International Journal of Clinical Neurosciences and mental health*, 1-10.
- Marsero, S., Ruggiero, G., Scarone, S., Bertelli, S., & Sassaroli, S. (2011). The relationship between alexithymia and maladaptive perfectionism in eating

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

disorders: A mediation moderation analysis methodology. Eating and Weight Disorders-Studies on Anorexia. *Bulimia and Obesity*, 16(3), 182-187.

- Miller, J.& Vaillancourt, T. (2007). Relation between childhood peer victimization and adult perfectionism: are victims of indirect aggression more perfectionistic?. *Aggressive Behavior*, 33(3), 230-241.
- Moser, J.; Jenniferm, D.; Slane, S.; Burt, A.& Klump, K.. (2012). Etiologic Relationships Between anxiety and dimensions of maladaptive perfectionism in young female twins. *Depression and anxiety*, N(29), 47-53.
- O' Sullivan, J. (2014). *Maladaptive Perfectionism, Self-Efficacy and Social Comparison: Predictors for Body Dissatisfaction and Subsequent Disordered Eating in Females?*. Submitted in partial fulfillment of the requirements of the Higher Diploma in Arts in Psychology at Dublin Business School, School of Arts, Dublin.
- Olthouse, J. (2014). How Do Preservice Teachers Conceptualize Giftedness? A Metaphor Analysis. *Roeper Review*, 36(2), 122-132.
- Pang, W. (2012). The Actiotope Model of Giftedness: A Useful Model for Examining Gifted Education in China's Universities. *High Ability Studies*, 23(1), 89-91.
- Pozo, M., Harbeck, S., Zahn, S., Kliem, S., Kröge, C. (2018). Cognitive distortions in anorexia nervosa and borderline personality disorder. *Psychiatry Research*, 260 (2), 164-172.
- Radhu, N; Zafiris, M.; Daskalakis, M.; Chantal, A.; Cribbe,A.;Irvin,J.;&Ritvo,P.(2012).Evaluating a Web-based Cognitive-Behavioral Therapy for Maladaptive Perfectionism in University Students. *Journal of American College Health*, 60(5), 357-367.

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- Renati, R., Bonfiglio, N.& Pfeiffer, S. (2017). Challenges Raising a Gifted Child; Stress and resilience factors within the family. *Gifted Education International*, 33 (2), 145-162
- Rice, K. G.& Dellow, J. P.. (2002). Perfectionism and self – development implications for college adjustment. *Journal of counseling and development*, 80(2), 188-209.
- Rice, K. G.& Preusser, K. J. (2002). The adaptive maladaptive perfectionism scale. *Journal of measurement and evaluation in counseling and development*, N(34), 210-222.
- Rosenfield, R. (2014). *The relationship between cognitive distortions and psychological disorders across diagnostic axes*. Unpublished doctoral thesis, Philadelphia college of Osteopathic medicine.
- Ryan, M. (2014). Home for the Holidays: Reducing the Stress for your Gifted. *Parenting for High Potential*; 4(2), 2-3.
- Samuel, L, B. (2014). Towards understanding the concept of perfectionism and its psychological implications for national development. *Discourse Journal of Educational Research*, 2(1), 2346-7045.
- Schuler, P. (2000). Perfectionism and gifted adolescents. *The Journal of Secondary Gifted Education*, V(11), 183-196.
- Shafran, R., & Mansell, W. (2001). Perfectionism and psychopathology: A review of research and treatment. *Clinical Psychology Review*, N(21), 876-906.
- Siegle, D.; Wilson, E. & Little, A. (2013). A Sample of Gifted and Talented Educators' Attitudes about Academic Acceleration. *Journal of Advanced Academics*, 24(1), 27-51.

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- Stornelli, Deborah; Flett, Gordon& Hewitt, Paul (2009). Academic journal perfectionism, achievement, and affect in children: a comparison of student from giffed, arts and regular programs. *Canadian journal of school psychology*, 24(4), 113-129.
- Tomlinson, S. (2018). Gifted, talented and high ability: Selection for education in a one dimensional world. *Oxford Review of Education*, 34(1), 59–74.
- Tozzi, F., Aggen, S. H., Neale, B. M., Anderson, C. B., Mazzeo, S. E., Neale, M. C., & Bulik, C. M. (2004). The structure of perfectionism: A twin study. *Behavior Genetics*, N(34), 483-496.
- Troxclair, A.(2013). Preservice Teacher Attitudes toward Giftedness. *Roeper Review*, 35(1), 58-64.
- Vahid, L., Afrooz, G., Yekta, M., Kharrazi, K.& Ghobari, B. (2017). Can a creative interpersonal problem solving program improve creative thinking in gifted elementary students?. *Thinking Skills and Creativity*, 24(3), 175-185.
- Walsh, L. & Kemp, C. (2013). Evaluating Interventions for Young Gifted Children Using Single-Subject Methodology: A Preliminary Study. *Gifted Child Quarterly*, 57(2), 110-120.
- Wang, H.& Li, J. (2017). Positive perfectionism, negative perfectionism, and emotional eating: The mediating role of stress. *Eating Behaviors*, 26(1), 45-49.
- Whiting, G. W. (2009). Gifted Black males: Understanding and decreasing barriers to achievement and identity. *Roeper Review*, N(31), 224-233.
- Yeo, L.& Pfeiffer, S. (2018). Counseling gifted children in Singapore: Implications for evidence-based treatment with a multicultural population. *Gifted Education International, 34(1), 64-75.*